



الدلاء يفسدون طب الأعشاب بالمغرب

20



مخلد المختر اغتسل بالألوان ورحل في مغتربه

15



حيرة تركيا في الغوص بمستنقع إدلب

6

كلام نصرالله عن حرب استباقية إسرائيلية يستهدف تغطية الإصرار على الانتخابات اللبنانية

بيروت - توقفت مصادر سياسية لبنانية عند إصرار الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله في خطاب القاه في بيروت في ذكرى عاشوراء على إجراء الانتخابات النيابية في لبنان في موعدا المقرر في مايو المقبل. ولوحظ أن نصرالله حذر مرارا في خطاب القاه مساء السبت الماضي من أي تأخير يطرا على موعد الانتخابات، مشددا على أنه لن يقبل أي تأجيل لها.

وقالت هذه المصادر إن اللهجة التحذيرية التي تضمنها خطابه عن "حرب استباقية" ستسببها إسرائيل على لبنان وسوريا وقطاع غزة لم تكن سوى تغطية للهدف الذي يسعى الحزب إلى تحقيقه في المدى المنظور. وقال نصرالله في كلمة القاها أمام أتباعه "نتنبأهم ويدفع المنطقة باتجاه حرب على لبنان وعلى سوريا وغزة وحركات المقاومة بدواع كاذبة وبمناوئين دواعية وحرب استباقية كما يدعي".

وأضاف "نتنبأهم وحكومته وقياداته العسكرية لا يملكون تقديرا صحيحا إلى أين ستؤدي هذه الحرب إذا أشعلوها. ما هي مساحتها، ما هي ميادينها، من سيشارك فيها، من سيدخل إليها؟ نتنبأهم وأعضاء حكومته العسكرية لا يعرفون إذا بدأوا هذه الحرب كيف ستنتهي".

ومضى يقول "أنا أؤكد لكم أنهم لا يملكون صورة صحيحة عما ينتظرهم لو ذهبوا إلى حماقة الحرب هذه... الحرب المقبلة إذا أشعلوها (لا يعرفون) إلى أين ستصل وأي مساحات ستشمل ومن سيدخل فيها؟".

وأوضحت المصادر السياسية أن هذا الهدف يتمثل في الحصول على أكثرية في مجلس النواب المقبل تضمن لحزب الله استكمال سيطرته بشكل قانوني على مؤسسات الدولة اللبنانية.

وهذا ما أسماه أحد الوزراء اللبنانيين بـ"تقنين" سلاح حزب الله ولوضع اليد على البلد. وأشارت إلى أن نصرالله، الذي شدد على أهمية إجراء الانتخابات النيابية في موعدها وبموجب القانون الذي أقره مجلس النواب أخيرا والقائم على النسبية، يعرف تماما أن النتائج ستكون في مصلحة الحزب. وأكدت مصادر أخرى رفيفة المستوى، على

سلم جنسياتك القطرية أولا ثم اعترض على سياسات الحكم

● السلطات تسحب الجنسية من محمد بن فطيس المري أشهر شعراء قطر



هل تحتفل قطر غضب «شاعر المليون»

سارية المفعول. ووصف ما تعرض له قبيلته بأنه "تمييز عصري"، و"تطهير عرقي". وفي تقرير معد من قبل ثمان منظمات حقوقية اطلعت عليه "العرب"، ظهرت أسماء وأرقام هويات المواطنين القطريين الذين سُحبت منهم الجنسية.

وقال التقرير إنه تم التواصل مع مسؤولين قطريين، لكنه هدد بأنه "إن لم تستجب الحكومة القطرية بوقف هذا التعسف ضد بعض المواطنين على نحو خاص، فستقوم هذه المنظمات بتصعيد القضية إلى المفوضية العليا لحقوق الإنسان، والمفوضية الأوروبية".

ويقول سعود بن جلال المري، أحد أبناء قبيلة "الغفران"، إن "عددا كبيرا من أبناء أسر القبيلة صاروا في وضع لا يحسدون عليه بسبب وقف روايتهم منذ عدة شهور، ورفض الجمعيات الخيرية وصندوق الزكاة القطري الممول من التبرعات تقديم المساعدات لهم". واعتبر المري أن "اتهام سلطات قطر لأبناء الغفران بحمل الجنسيات القطرية والسعودية دون غيرهم من القبائل والأسر الأخرى هو ضرب من الكذب والافتراء"، ومن المؤكد أن كثيرا من مواطني وقبائل قطر ما زالوا يحتفظون بالجنسيات السعودية والبحرينية والإيرانية معا، وما زالت تلك الجنسيات

الدوحة - صعدت السلطات القطرية من حملة سحب الجنسية من مواطنين قطريين يعارضون نهج الحكم في التعامل مع الأزمة الخليجية، فيما زاد منسوب الضغوط الدولية على الدوحة لاحترام حقوق مواطنيها.

ويعني سلوك الحكم في الدوحة أن كل معارض أو متحفظ على سياسات الدوحة الضيقة للحكم في ما صار يعرف بـ"نظام الحمدين"، سيتم سحب الجنسية القطرية منه، في بلد لا يتخطى عدد سكانه 300 ألف نسمة.

ونقلت مصادر في العاصمة القطرية أجواء توتر شديد إثر موجة الاعتقالات وحملة تكميم الأفواه لمنع ظهور أي حالات اعتراض ضد سلوك فريق الحكم، وتقول هذه المصادر إن ما ينشره الإعلام عن أجواء الترهيب الأمني في قطر لا يكشف إلا نزرا قليلا من حقيقة الواقع.

وسحبت السلطات القطرية الجنسية من أشهر شعراء البلاد، محمد بن فطيس المري، وذلك بحجة مساندته السعودية على حساب الحكومة القطرية. وتسعى قطر من خلال هذا القرار إلى إخضاع الأوساط النقابية والصحافية والأدبية، بعد سلسلة إجراءات طالت 20 من عائلة آل ثاني نفسها.

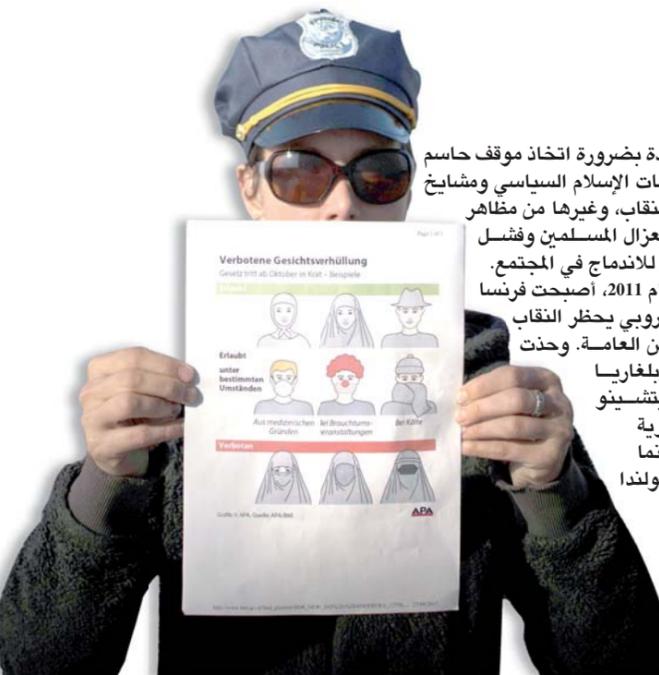
وأكدت المصادر أن السلطات القطرية، التي تسعى للدفاع عن موقفها لدى المنابر الدولية ضد الدول المقاطعة، تصطم بحالة اعتراض داخلي لم يستطع الاستقبال الشعبي الأخير لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مواراته على الرغم من التضخم الإعلامي الذي حاولت أدوات الدوحة الإعلامية إظهاره.

واعتبر نشطاء "سحب جنسية بن فطيس" الفائز بلقب "شاعر المليون" وهو أهم لقب للشعر النبطي في منطقة الخليج والشرق الأوسط، قرارا جائرا لا يستهدف الشاعر فقط، بل يستهدف كل الرأي العام القطري المنتقد للوضع الذي وصلت إليه البلاد بسبب سياسة القيادة القطرية.

ووفقا للمنظمة العربية لحقوق الإنسان، فقد سحبت السلطات القطرية الجنسية من 5266 مواطنا ينتمون إلى قبيلة "الغفران" المنبثقة عن قبيلة "آل مرة".

النقاب ممنوع بعد اليوم في فيينا

● السلطات النمساوية تبدأ تطبيق حظر النقاب في الأماكن العامة



أوروبية عدة بضرورة اتخاذ موقف حاسم إزاء تنظيمات الإسلام السياسي ومشايخ يروجون للنقاب، وغيرها من مظاهر تعكس انغزال المسلمين وفشل محاولاتهم للاندماج في المجتمع. وفي عام 2011، أصبحت فرنسا أول بلد أوروبي يحظر النقاب في الأماكن العامة. وحدثت بلجيكا وبلغاريا ومنطقة تينشينو السويسرية حذوها، بينما حظرت هولندا النقاب في الأماكن العامة.

وسيؤثر الحظر في الغالب على الزوار القادمين من الدول العربية الذين يتدفقون إلى قرى فيينا وجبال الألب في الصيف. ويتعامل مسؤولو السياحة بحذر حيال تلك القضية، حيث باتوا بين خيارين كلاهما صعب.. ما بين الإثراء العرب الذين ربما يفضلون الابتعاد، والرأي العام النمساوي الذي يؤيد الحظر.

وقال نوربرت كينتر، رئيس مجلس السياحة في فيينا، إن تلك القواعد الجديدة لن تغير صورة المدينة متعددة الثقافات ومتعددة الأعراق. ولا تشعر الكثير من المنتقبات أن ارتداء النقاب هو "علامة على التطرف" وفقا لما يراه الكثير من المسؤولين الأوروبيين، الذين كانوا يتعاملون مع الموضوع بتحفظ كبير.

لكن بعد تصاعد معدلات العمليات الإرهابية، وانتقال الآلاف من الأوروبيين للقتال في صفوف تنظيمات متشددة في سوريا والعراق، تنامي شعور شعبي في دول

التكامل" للسياسات التي بدأها كورتس وسط مساعيه للفوز بالانتخابات البرلمانية التي تجرى في الـ15 من أكتوبر الجاري. وترتبط هذه السياسات الاندماج الاجتماعي للمسلمين مع قضية الهجرة ومع جهود مناهضة الأصولية، كما أنها تشمل دورات في القيم اللغوية والثقافية للاجئين وكذلك قيودا على الإسلاميين الأصوليين.

ودعم هذا الإجراء، الذي يترجم قرار المجلس الوطني النمساوي (البرلمان) في مايو الماضي، الائتلاف الحاكم الذي يتكون من الحزب الاشتراكي الديمقراطي، وحزب الشعب النمساوي المحافظ، رغم الاضطرابات الشديدة بينهما التي أدت إلى إقرار إجراء انتخابات مبكرة الشهر الجاري.

وقال كورتس "ليس هناك مكان للرموز التي تتناقض مع المساواة بين الرجل والمرأة، والتي تشمل غطاء الوجه الكامل، وليس هناك مكان في بلادنا للسلفيين الذين يوزعون المصاحف".

بدأت النمسا في تطبيق قرار حظر النقاب في الأماكن العامة الأحد، إلى جانب إجراءات أخرى تتطلع إلى أن تسهم في اندماج المهاجرين واللاجئين من المسلمين في المجتمع، وسبب نخوف منظمات إسلامية بأن يؤدي القرار إلى نتائج عكسية.

وينص مشروع القانون، الذي يتبناه وزير الخارجية والهجرة سياستيان كورتس، على إلزام المهاجرين بمناهج تتعلق بالاندماج، وحث طالبي اللجوء على القيام بأعمال عامة غير مدفوعة الأجر.

كما يحظر القانون الجديد على الأشخاص إخفاء وجوههم في الأماكن العامة، ويشمل ذلك حظر البرقع الذي يغطي الوجه بأكمله (مع وضع قطعة شبكية على العينين)، والنقاب الذي يغطي الوجه بكامله عدا العينين. وستواجه النساء اللاتي يتم توقيفهن من جانب الشرطة ويرفضن كشف وجوههن غرامة قدرها 150 يورو (176 دولارا). وتأتي هذه القواعد الجديدة في أعقاب ما يسمى بـ"حزمة



«لابنيقي أن تكون مناطق خفض التصعيد التي تم إقرارها مؤخرا مقدمة لتقسيم سوريا أو تفتيتها إلى مناطق نفوذ خاضعة لهيمنة أجنبية».

أحمد أبو الغيث
الأمين العام لجامعة الدول العربية

«لبنان لا يمكن أن يكون أحاديا في الرأي ولا يمكن أن يحكم بفريق واحد أو حزب واحد أو جماعة دينية أو مذهبية دون سواها ولا يتحمل الإقصاء والإبعاد لأي فريق من أي نوع كان».

الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي
بطريرك الكنيسة المارونية في لبنان



أخبار

هل تسلّم الأمم المتحدة الملف الإنساني للنظام السوداني

● مسؤولون أمميون: العمليات الجوية للأمم المتحدة في السودان مهددة بالتوقف



مهمة شارفت على نهايتها

بؤر التوتر. وتستطيع المروحيات الأممية خصوصا الوصول إلى مناطق نائية يصعب الوصول إليها من طريق البر. وأوضح زيرا "رغم أن مهمتها الأساسية تقتضي بنقل العمال الإنسانيين، فإن الخدمة الأممية تتولى أيضا إيصال لقاحات ضد الأمراض الفتاكة يستغرق إيصالها برا وقتا طويلا". وتقل الخدمة أيضا وفودا دولية ودبلوماسيين أجانب ومسؤولين سودانيين يرغبون في تقييم الوضع في مناطق النزاعات. وحذرت من أنه في حال توقفت العمليات الجوية فإن ذلك "سيطال نصف النشاط الإنساني وستتم إعادة النظر في العديد من المشاريع"، مبدية خشيتها من "فوضى هائلة". وتأتي هذه التحذيرات قبل أيام من إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترام قراره بشأن رفع العقوبات عن السودان، وجدير بالذكر أنه كان أجل في يونيو الحسم في هذا الملف لدواع متعلقة بعدم استجابة الخرطوم الكافية لحل المعضلة الإنسانية في مناطق النزاع.

انطباعات للمجتمع الدولي بأنه قادر على توظيف علاقاته مع الحركات الدينية في العالم على اعتبار أنه نظام إسلامي في القيام بدور الوسيط. ويقول المحلل السوداني في تصريحات لـ"العرب" إن المجتمع الدولي لا تهمة مسألة الأوضاع الإنسانية في السودان أو حقوق الإنسان بقدر ما يهجمه ملف الإرهاب. وكان النظام السوداني قد أبدى في السابق رفضا قاطعا لاستمرار الخدمات الإنسانية الجوية للأمم المتحدة، معتبرا أنه لا بد أن تمر المساعدات عن طريق البر. وقالت زيرا "لدينا حاليا أموال حتى نهاية نوفمبر ونحتاج إلى مليون دولار إضافية (نحو 850 ألف يورو) لمواصلة العمليات حتى نهاية العام". ونبّهت "إذا لم نطلق مليون دولار فإن العمليات ستتوقف".

وبالنسبة إلى الطواقم الإنسانية، تشكل الخدمة الجوية للأمم المتحدة عاملا حيويا لتسليم المساعدات وخصوصا الأدوية، في

ما أوضحت بيانكا زيرا المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي في السودان. وسبق للخدمة الجوية الإنسانية التي تضم طائرتين وثلاث مروحيات أن قلصت نطاق عملها بحيث توقفت عن التوجه إلى خمسة مواقع من أصل 41 تغطيها في أنحاء البلاد. ويرى مراقبون أن تحذيرات المسؤولين تنسجم مع ما تم تسريبه من معلومات بأن الأمم المتحدة تنوي تقنين مسألة المساعدات في إطار عمل المنظمات الدولية، بحيث يكون عمل تلك المنظمات تحت إشراف النظام السوداني، بما يطرح العديد من التساؤلات حول توجه المجتمع الدولي في التعامل مع نظام البشير في المرحلة القادمة، خصوصا بعد التنازلات التي قدّمها قيادة لحسن النوايا انطلاقا من ملف مكافحة الإرهاب.

وشكك المحلل السياسي السوداني حيدر إبراهيم في نوايا الخرطوم في إجراء تغييرات في سياستها الدولية، معتبرا أن النظام السوداني يجيد اللعب بملف الإرهاب، ويعطي

تحذيرات أممية من توقف الخدمات الإنسانية التي تتم عبر الجو إلى مناطق التوتر في السودان في ظل لا مبالاة من المانحين، الأمر الذي يثير التساؤل حول ما إذا كان الرئيس عمر البشير نجح في ترويض المجتمع الدولي في هذا الملف.

الخراطوم - تقول أوساط سياسية سودانية لـ"العرب" إن جهود نظام الرئيس عمر حسن البشير على ما يبدو أنتت ثمارها في الدفع باتجاه مسك الملف الإنساني برمته في بؤر التوتر داخل السودان.

وصعدت الخراطوم في السنوات الأخيرة من ضغوطها على المنظمات الإنسانية الأجنبية العاملة على أراضيها، معتبرة أنه من المفروض أن تتم المساعدات عبرها، فهي دولة ذات سيادة ووجب احترام ذلك.

ويرى مراقبون أن المجتمع الدولي بالفعل أبدى ليونة في التعاطي مع السودان في هذا الملف خاصة وأن هناك رغبة تتجسد في مدّ خيوط التواصل مع الخراطوم وفتح صفحة جديدة معها، وهذا ما يقضي التقدم بمبادرات تعكس حسن النية.

في المقابل يبدي حقوقيون ومنتقدون للنظام السوداني قلقا إزاء هذا الأمر خاصة وأن الأوضاع في مناطق الصراع مثل دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان لم تتحسن بالشكل الذي يسوق له. وهناك الملايين من النازحين المتشردين في مخيمات يحتاجون إلى مساعدات.

وأفاد مسؤولون أمميون هذا الأسبوع أن العمليات الإنسانية الجوية للأمم المتحدة في السودان مهددة بالتوقف بسبب نقص التمويل نتيجة عدم اهتمام المانحين، ما قد يؤثر في إيصال المساعدات إلى مناطق النزاعات.

ومع الأموال المتوافرة حاليا، ستكون الخدمة الجوية الإنسانية للأمم المتحدة قادرة على العمل فقط حتى نهاية نوفمبر المقبل، وقد تضطر إلى وقف عملياتها بداية ديسمبر، وفق

حيدر إبراهيم:

المجتمع الدولي لا تهمة مسألة الأوضاع الإنسانية بقدر ما يهجمه ملف الإرهاب



البرلمان المصري يستأنف نشاطه وسط لامبالاة من الشارع والنخبة

ومن المنتظر أن تحسم خلال الأسبوع الجاري، وسط مؤشرات عن سيطرة ائتلاف دعم مصر الحاصل على الأغلبية البرلمانية على أكثرية اللجان، ويُنتظر أن تكون المعركة الأشرس داخل البرلمان، إصرار بعض النواب على تعديل الدستور، خاصة ما يتعلق بتعديل مدة الحكم لتكون 4 سنوات بدلا من 6، وهو الأمر الذي يلقي رفضا واسعا من جانب قوى سياسية وحتى داخل المجلس نفسه من الكتلة المعارضة. وأكد مصدر برلماني بائتلاف دعم مصر لـ"العرب" أن هناك نية لعدم التضيق على ائتلاف "25-30" المعارض داخل البرلمان، مثلما حدث خلال الدورتين السابقتين، لإحداث التوازن وحتى لا يكون هناك شعور عام بأن المجلس يقصي المعارضة الداخلية.

تقدّم بها النواب للحكومة ووزرائها لم تستوف الشروط". وتسبب إبقاء رئيس البرلمان بأن النواب ضعفاء أمام مناقشة الحكومة، في موجة سخرية من جانب نشطاء ومعارضين وحتى مواطنين عاديين. واستفزت تصريحات عبدالعال نواب البرلمان، وسارعوا إلى إصدار بيانات صحافية، لوجوا خلالها بأن دورة الانعقاد الثالث سوف تشهد علاقة ندية مع الحكومة.

وقال سليمان وهدان وكيل البرلمان لـ"العرب"، "هناك رغبة حقيقية في قيام النواب بدور أكبر وأكثر فاعلية في مراقبة الأداء الحكومي لتحسين الأوضاع المعيشية". وبدأت المعارك والتريبطات داخل البرلمان مبكرا على رئاسة وكالة اللجان النوعية،

النواب على ضرورة تصحيح مسار المجلس ليكون منصة رقابية على الأداء الحكومي قبل أن يكون جهة تشريع. ويدرك أعضاء البرلمان أن دورة الانعقاد الثالثة سوف تكون تحت المجهر من جانب القوى السياسية والمعارضة لأن البرلمان سوف يعد خلال هذه الدورة للانتخابات الرئاسية المقبلة (الترشح في مارس 2018)، وهو ما يجعله يتحسس خطواته ويصدر قراراته بميزان دقيق.

ولم يستجوب مجلس النواب الحكومة أو أي من وزرائها خلال الدورتين السابقتين برغم نقمة الشارع على أداء الحكومة واتخاذها العديد من القرارات دون مناقشتها مسبقا مع البرلمان. ويتر علي عبدالعال رئيس البرلمان ذلك، السبت، بأن "جميع الاستجابات التي

أحمد حافظ

القاهرة - يبدأ مجلس النواب المصري، الاثنين، أولى جلساته الافتتاحية لدورة الانعقاد الثالثة، بعد فترة توقف دامت نحو 3 أشهر، حيث تنتظره جملة من مشاريع القوانين التي تقدمت بها الحكومة لإقرارها. وباستئناف جلسات البرلمان، يعود الزخم إلى الحياة السياسية بعد فترة من الجمود، لا سيما وأنه المنصة الوحيدة التي تبدو فيها الأوضاع السياسية متحركة في هذا البلد.

ويعيب البعض من المتابعين محاباة البرلمان ودعمه شبه المطلق للحكومة، بيد أنهم يعتقدون في وجود نفس جديد يمكن أن يغيّر هذا الوضع، في ظل إصرار عدد من

باختصار

◀ وصل وفد أممي مصري يضم السفير المصري لدى إسرائيل إلى قطاع غزة الأحد عشية زيارة الحكومة الفلسطينية للقطاع في إطار تنفيذ اتفاق المصالحة الفلسطينية الذي ترعاه القاهرة، بحسب مسؤول فلسطيني.

◀ أكد نائب رئيس الوزراء الروسي، أركادي ديفوكوفيتش، الأحد، أن موسكو تنتظر الرد من السلطات المصرية بشأن بروتوكول أمن المطارات لاستئناف الرحلات الجوية بين البلدين.

◀ وصلت منطقة الريحانية بولاية هطاي جنوبي تركيا، الأحد، قافلة جديدة من التعزيزات العسكرية التي يرسلها الجيش التركي إلى وحداته العاملة بالقرب من الحدود السورية.

◀ ذكرت وزارة الخارجية السودانية أن القاهرة ساندت الخرطوم في اجتماعات مجلس حقوق الإنسان بجنيف، والتي مددت ولاية الخبير المستقل الخاص بحقوق الإنسان وفقا للبلد العاشر.

◀ قالت وحدة الإعلام الحربي التابعة لجماعة حزب الله اللبنانية إن الجيش السوري وحلفاءه سيطروا على تسعة مواقع على حدود سوريا مع الأردن معززين سيطرتهم على الحدود الجنوبية.

◀ أغلقت السلطات المصرية ضريح الإمام الحسين بن علي، وسط العاصمة القاهرة، استباقا لاحتفالات الشيعة بيوم عاشوراء الأحد.

◀ أعلنت "الجبهة الوطنية لتحرير سوريا" التابعة للجيش الحر رفضها لمحاولات انتزاع مكتسبات "الثورة التي حققت بدماء الشهداء"، قائلّة إنها "لن تسمح بذلك ولن تقف مكتوفة الأيدي في محاصرة بعض المناطق المحررة".

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

داعش يفاجئ الجميع ويسدد ضربات موجعة للجيش السوري بالبادية

وبحسب المرصد، تسلمت مجموعات من مقاتلي التنظيم الجهادي من البادية إلى القريتين حيث كان يتواجد عدد قليل من قوات النظام، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات عنيفة. وأفاد عبدالرحمن أن معارك عنيفة تدور بشكل متزامن بين الطرفين على محاور عدة في بادية السخنة، حيث تمكن التنظيم أيضا من

استراتيجية مؤثرة جدا في مسارات الأحداث في سوريا.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن "سيطر تنظيم داعش فجر الأحد على كامل مدينة القريتين الواقعة جنوب شرق حمص على أطراف البادية السورية، إثر هجوم ضد قوات النظام".



معركة مرهقة

السيطرة على بلدة وجبل استراتيجي يشرف على طريق حيوي. وأسفرت هجمات شنّها التنظيم على حواجز لقوات النظام والمواهب لها جنوب مدينة السخنة منذ الخميس عن سقوط 128 عنصرا على الأقل في صفوفها، بينهم 20 مقاتلا على الأقل من حزب الله اللبناني. كما قتل تسعون جهاديا على الأقل. ويوضح عبدالرحمن أن التنظيم الذي يتلقّى خسائر ميدانية على جبهات عدة في شمال سوريا وشرقيها يحاول عبر هذه الهجمات المباغثة أن "يخبث أمام الرأي العام المحلي والدولي أنه ما زال يحتفظ بقدرته على الهجوم والمباغثة، وعلى إيقاع خسائر بشرية كبيرة في صفوف خصومه".

وتزامن بدء هذه الهجمات مع بث التنظيم الخميس تسجيلا صوتيا نسب إلى زعيمه أبو بكر البغدادي، دعا فيه أنصاره إلى "الصبر والثبات" في وجه "الكفار" المتحالفين ضدهم في سوريا والعراق.

وناشد "جنود الخلافة" تكثيف "الضربات" في كل مكان، واستهداف "مراكز إعلام" الدول التي تحارب التنظيم. ويستبعد مراقبون أن ينجح التنظيم في تحقيق إنجاز طويل الأمد، على ضوء الاستنزاف الذي يعيشه منذ أشهر، فضلا عن التفوق العسكري للنظام السوري.



«استفتاء إقليم كردستان هو نتيجة لمرض موجود في الساحة السياسية العراقية يحتاج إلى معالجة حقيقية وعقد جديد يكتب بين كل الأطراف ولا يهمل أي طرف».

أسامة النجيفي
نائب الرئيس العراقي

«دولة الإمارات تكرر يوماً بعد يوم مكانتها العالمية كحاضنة للأفكار والرؤى المستقبلية التي تهدف إلى بناء إنسان أفضل ومجتمع يزخر بالمعارف والعلوم والثقافة».

الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان
وزير الخارجية الإماراتي



أخبار

الميليشيات الشيعية تجبر سكان تكريت على «الحن» في عاشوراء

● مؤشّر على نية التلاعب بالتركيبة السكانية للمناطق السنية ● إنكاء نوازع الطائفية في مرحلة عراقية حساسة



التطير واجب وطني

«يحاولون فرض دينهم علينا.. ويحدثونك عن احترام حقوق الإنسان وحرية العبادة والراي وكله مجرد كلام لا قيمة له، إنهم يفرضون علينا دينهم شاء من شاء وأبى من أبى».

وتقول العراقية منذر سقوط نظام الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين أحزاب شيعية موالية لإيران. ويتهمها خصومها السياسيون بالفشل في إدارة شؤون الدولة، وبممارسة سياسات تمييزية أدت إلى إضعاف عامل المواطنة في البلد وتعظيم عامل الانتماء العرقي والطائفي، وهو ما يفسر بحسب أغلب المحللين إصرار أكراد العراق على تأسيس دولة مستقلة لهم في إقليمهم بشمال البلاد.

ينته المشهد إلا بعد أن تدخلت قوة تابعة للشرطة الاتحادية، وأخذت تعهداً من صاحب القاعة بعدم إقامة مناسبات أعراس أو أفراح لمدة أسبوع.

وقد أحدثت تلك التصرفات ردات فعل غاضبة لكن أحداً لم يجرؤ على الاعتراض علانية خوفاً من عواقب وخيمة.

ونقل عن ناجي خالد الموظف الحكومي قوله «إنهم يريدون أن يفرضوا علينا عاداتهم وتقاليدهم ودينهم، وذلك الأمر لن يحصل».

وأضاف «نعم نحن الآن ضعفاء ولكن الأيام تدور وسيلقى الظالم عقابه». وقال أبو فلاح صاحب محل في شارع الزهور بتكريت

واستشرت في محافظة صلاح الدين ظاهرة اختطاف المدنيين وإخافتهم قسرياً حتى بلغ عدد المختطفين أربعة آلاف مختطف ما جعل نواب البرلمان عن المحافظة يطالبون حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي بالكشف عن ملامسات ملف الاختطاف مهديين بتدويل القضية.

وهاجم عناصر من الحشد الشعبي الشيعي قاعة للمناسبات في ناحية العلم الواقعة على بعد 15 كلم إلى الشرق من تكريت حيث كان يقام حفل زفاف وأوقفوا الحفل وبعثوا مقيمه بالكفار وطردهوا الحضور بعد أن احتجزوا صاحب العرس وصادروا معدات القاعة، ولم

إجبار سكان سنة في محافظة صلاح الدين العراقية على مشاركة الشيعة مراسم إحيائهم لعاشوراء، يرفع منسوب التوتر الطائفي بالبلد خلال هذه المرحلة الحساسة التي يشكو فيها ضعفاً شديداً في وحدته الاجتماعية بفعل تآكل عامل المواطنة وبروز نوازع الانتماء المذهبي والديني والعرقي، وهو ما يتجلى في مساعي أكراده لتأسيس دولتهم المستقلة على جزء من أراضيها.

وتتوعد قلة الحسين بالشار وتهجم على من وصفتهم بالنواصب (أي السنة)، فيما قامت عربات للحشد الشعبي بالتجوال في شوارع تكريت وناحية العلم المجاورة وقضاء الدور رافعة صور الإمام الحسين ولأفغان تحيي الذكرى وتقدم الأناشيد الحسينية عبر مكبرات الصوت.

ويقول سكان تكريت إن إجبارهم على الاحتفال بعاشوراء هو مؤشّر على تغيير طبيعة المدينة وعدة مناطق ومدن أخرى شارك الحشد الشعبي في استعادتها من داعش وما زال يتمسك بالسيطرة عليها ومنع سكانها النازحين من العودة إليها رغم انتهاء الحرب.

وكانت تكريت من ضمن عدة مدن سنية احتلتها تنظيم داعش وشهدت حرب شوارع مدمرة لطردها منها بمشاركة فاعلة من الحشد الشعبي الذي أقدم أثناء الحرب وبعدها على تفجير منازل سنية وهدم دور عبادة وتخريب مرافق عمومية. وأصبحت مثل هذه الأعمال لصيقة بمشاركة الميليشيات الشيعية في القتال ضد التنظيم المتشدد، متخذة من انتقامها من سكان تلك المناطق الذين عادة ما يتهمون باحتضان داعش والنواظم معه.

وتمارس الميليشيات صلاحيات واسعة في تكريت من بينها احتجاز الأهالي خارج نطاق القانون بذريعة حفظ الأمن والبحث عن عناصر مفترضين من تنظيم داعش.

وتتفق سلطات الحشد الشعبي سلطات القوات المسلحة العراقية نظراً لقوة نفوذ قاداته من صفوف الأحزاب والمنظمات الشيعية الموالية لإيران من أمثال هادي العامري زعيم منظمة بدر، أو قيس الخزعلي قائد ميليشيا عصائب أهل الحق، فضلاً عن «السلطة» الروحية والهالة القدسية التي يستمدّها الحشد من الفتوى الدينية التي أنشئ بموجبها والصادرة عن المرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني تحت اسم «فتوى الجهاد الكفائي».

تكريت (العراق) - أجبرت ميليشيات شيعية عراقية سكاناً سنة في مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين شمالي العاصمة بغداد على الامتناع عن الاحتفال بالمناسبات الخاصة وإلغاء جميع مظاهر الفرح وإظهار «الحن» الذي يطبع إحياء الشيعة لذكرى مقتل الحسين بن علي في العاشر من محرم بالتقويم الهجري، وهو ما يعرف بيوم عاشوراء.

وعلى مدى الأيام الماضية قامت قوات من الحشد الشعبي المكون أساساً من ميليشيات شيعية ومن الشرطة الاتحادية بنشر الأعلام والرايات السود في شوارع تكريت ورفع لافتات سوداء وخضراء كتب عليها «يا حسين» على أعمدة الإنارة في الشوارع. وأعطى ذلك لسكان محافظة صلاح الدين مؤشراً سلبياً على نية الميليشيات ومن خلفها شخصيات وأحزاب شيعية تغيير الطبيعة الدينية والثقافية لعدد من مناطق المحافظة ومدنها والتلاعب بتركيبتها السكانية من خلال منع النازحين عن تلك المناطق من العودة إلى ديارهم.

ومنذ استعادة مدينة تكريت التي هي أحد مواطن سنة العراق من يد تنظيم داعش، ولها رمزية خاصة نظراً لكونها مسقط رأس الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين ونائبه عزت الدوري، لا تزال ميليشيات شيعية تتشارك في ضبط الأمن في المدينة في ظل تدمير سكانها من ممارسات يصفونها بالطائفية والاستفزازية.

وفي نقاط التفتيش المتعددة ارتفعت مكبرات الصوت وهي تنشد أناشيد حسينية

تصرفات الحشد الشعبي في

تكريت نموذج عن الدور السلبي

للميليشيات الشيعية التي تحولت

إلى جيش مواز

العجز عن إدارة الشأن العام يدهم مناطق سيطرة الحوثيين في اليمن

وأصبح الحوثيون الذين كانوا بزوا غزوه للعاصمة صنعاء سنة 2014 بالاحتجاج على زيادة في أسعار بعض المواد الأساسية، يخشون اندلاع ثورة شعبية في وجههم بفعل حالة الغضب والاحتقان جراء سوء الأحوال المعيشية.

كذلك يعكس القطاع الصحي المستوى الذي انحدرت إليه الأوضاع المعيشية لسكان المناطق اليمنية الخاضعة لسيطرة الحوثيين حيث تكاد تنعدم الأدوية وسائر المعدات الطبية، بينما يواجه الكادر الصحي حالة من الفاقة مع التأخير المستمر في صرف الرواتب.

وأعلنت نقابة التعليم، الأسبوع الماضي، أن المعلمين سيضربون بدءاً من الثلاثين من سبتمبر الماضي لحين حل أزمة الرواتب، أسوة بالمعلمين في المحافظات المستعادة من الحوثيين حيث يناقضون رواتبهم ودشنوا العام الدراسي منتصف الشهر الماضي.

وحاولت ميليشيا الحوثي استخدام القوة لكسر الإضراب وإجبار المدرسين على استئناف العمل لكنها فشلت في ذلك، في ظل توقعات بأن تسري حصى الإضرابات في كافة القطاعات ليعمّ التشلل ما بقي من إدارات ومؤسسات.

التراجع المستمر في الخدمات الأساسية وإغلاق الإدارات لأبوابها مع تخلي أعداد متزايدة من الموظفين عن مناصبهم وجرهم مواقع عملهم بعد طول فترة توقف صرف رواتبهم.

ولم تعد حكومة بن حبتور خلال الفترة الأخيرة تستطيع إخفاء عجزها المالي الذي يقترب من حالة الإفلاس. وقد تجلّى ذلك بوضوح في فشلها باستئناف الدراسة في المؤسسات التعليمية الحكومية حيث اضطرت لتأجيل العودة المدرسية بسبب إضراب المدرسين احتجاجاً على توقف رواتبهم.

صنعاء - داهم حالة من الغياب الحكومي والعجز الإداري المناطق اليمنية الخاضعة لسيطرة المتمرد الحوثيين المتحالفين مع الرئيس السابق علي عبدالله صالح غير مستثنية العاصمة صنعاء، حيث لا يبدو أنّ ثمة حضوراً فعلياً للحكومة الموازية التي شكلها المتمردون تحت مسمى «حكومة الإنقاذ» برئاسة عبدالعزيز بن حبتور.

وباستثناء الحضور الأمني الكثيف في بعض المناطق وأكثرها استراتيجية في صنعاء وخارجها، فإن السكان أصبحوا متروكين بشكل شبه كامل لمصيرهم مع

باختصار

بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، الأحد مع حاكم عام أستراليا بيتر كوسغروف خلال زيارته دولة الإمارات، العلاقات الإماراتية الأسترالية والتطورات الإقليمية والدولية.

أعلن أحمد قطان سفير المملكة العربية السعودية لدى القاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية، الأحد، عن تخصيص بلاده مبلغ 15 مليون دولار لمساعدة المهجرين الروهينغا من جمهورية ميانمار في جنوب شرق آسيا.

يقوم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف اليوم الإثنين بزيارة إلى العاصمة العمانية مسقط، قالت وكالة تسنيم الإيرانية إنه سيناقش خلالها مع كبار المسؤولين العمانيين «آخر التطورات الإقليمية لا سيما في العراق وسوريا واليمن». كما ينتظر أن يزور ظريف قطر التي تبدي حكومتها انفتاحاً متزايداً على طهران.

برأت محكمة سعودية، الأحد، 13 شخصاً من مسؤولية سقوط رافعة في الحرم المكي كان أودى بحياة أكثر من مئة شخص في موسم الحج قبل الماضي. كما برأت المحكمة مجموعة بن لادن التي كانت تدبر أعمال البناء في المسجد الحرام عندما وقعت الحادثة عام 2015.

قدّرت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق يونامي، في بيان نشرته الأحد، عدد ضحايا العنف والإرهاب والنزاع المسلح في العراق خلال شهر سبتمبر الماضي بـ592 شخصاً سقطوا بين قتيل وجريح جرحهم مدنيون، حيث قتل 196 مدنياً وجرح 389 آخرون.



لا ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مستقبلاً أبطالا إماراتيين في رياضة الجوجيتسو حاصلين على ميداليات قارية ودولية، أياما بعد إطلاق الإمارات لمسار مؤهيتها المبني أساساً على تأهيل الجيل الصاعد وتوفير كل مقومات الإبداع والتميز له في مختلف المجالات.



«أن الأوان لطي صفحة عدم الاستقرار في ليبيا، ونقدر جهود مصر وبقية دول الجوار في حل الأزمة الراهنة».

أنور قرقاش
وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات

«القضاء على الفساد لا ينبغي أن يقتصر على إيقاف الأشخاص واتخاذ الإجراءات الردعية، بل يجب أن يشمل تفكيك المنظومة برمتها حتى لا يبرز على الساحة فاسدون جدد».

شوقي الطيب
رئيس الهيئة التونسية لمكافحة الفساد



أخبار

اتفاق على شكل السلطة التنفيذية الليبية

□ تونس - اتفق الفرقاء الليبيين خلال الجولة الأولى من مفاوضات تعديل اتفاق الصخيرات، على إعادة هيكلة السلطة التنفيذية، بحيث يتكون المجلس الرئاسي من رئيس ونائبين، وأن يكون رئيس الوزراء مستقلاً.

وقال المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة إنه بعد أسبوع من العمل المشترك تم التوصل إلى عدد من التفاهات حول عدد من النقاط الواجب تعديلها في الاتفاق السياسي حتى يكون الاتفاق متماسكاً مع تطورات الأوضاع في ليبيا.

وأشار خلال مؤتمر صحافي انعقد في تونس الأحد إلى أن «هناك حاجة في هذه المرحلة لاستشارة الآخرين، وهو أمر طبيعي وشرعي بأن يعود وفد كل جهة إلى قواعده للاستماع إلى نضائح زملائه في كلا المجلسين».

وبدأت لجناتان، واحدة عن مجلس النواب وأخرى عن المجلس الأعلى للدولة، الإثنين الماضي جولة من المفاوضات لتعديل اتفاق الصخيرات، الذي يندرج في إطار خطة سلامة لإعادة الاستقرار إلى ليبيا.

وقال سلامة «سيتم خلال أسبوع من الآن عقد جولة مفاوضات جديدة أمل أن تكون الأخيرة لمناقشة باقي النقاط».

وأكد عبدالسلام نصية رئيس لجنة الحوار بمجلس النواب أن ما قامت به اللجنات من عمل لا يرتبط بأشخاص معينين.

وروجت بعض وسائل الإعلام خلال الفترة الماضية لوجود اتفاق حول تشكيل المجلس الرئاسي من عقيلة صالح رئيس مجلس النواب، وعبدالرحمن السويحي رئيس المجلس الأعلى للدولة، في حين يحافظ خليفة حفتر على منصبه في القيادة العامة للجيش بالإضافة إلى توليه منصب وزير الدفاع.

وقال موسى فرج رئيس لجنة الحوار بالمجلس الأعلى للدولة إن أجواء المفاوضات كانت إيجابية وانسمت بالصرحة، وكان الهدف الوصول إلى تعديلات تؤسس هيكل الدولة الفاعلة وتشكيل مؤسسات قادرة على إدارة المرحلة الحالية في ليبيا.

وأشار فرج إلى أن المدة الانتقالية بعد تعديل الاتفاق السياسي ستكون 50 أسبوعاً، ثم تنتقل إلى الانتخابات.

وشدد على أنهم اتفقوا على نصوص ومعايير ولم يتحدثوا عن أشخاص، مضيفاً «نحن نبني قواعد لتجاوز هذه المرحلة والإرادة موجودة، هناك تباين في وجهات النظر، ولكن جرى التعامل معه بشكل إيجابي».

ارتفاع عمليات الهجرة غير الشرعية من سواحل تونس

● إنقاذ أكثر من 148 مهاجراً من الموت غرقاً في يوم واحد



جهود متواصلة من أجل التصدي للظاهرة

دق ناقوس الخطر، لأن هذه الموجة تؤكد أن حالة اليأس والإحباط لدى الشباب تفاقمت إلى درجة أصبحت فيها المجازفة بالموت غرقاً سبيلاً للخلاص. واعتبر أن خطورة هذه الموجة تكمن في أنها تأتي بعد نحو سبع سنوات من سقوط نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، ما يعني أن الحكومات المتعاقبة منذ ذلك الوقت فشلت في إيجاد مقاربة للحد من هذه الظاهرة.

ودعا السلطات الرسمية إلى إيلاء هذه الموجة الأهمية التي تستدعيها لمعالجة حالة الفرغ التي أثارها لدى مختلف المعنيين بهذا الملف الخطير، لا سيما وأنها أعادت إلى الأذهان تلك الموجات الخطيرة من الهجرة غير الشرعية التي عرفتها تونس في العام 2011.

وشهدت تونس في 2011 موجات من الهجرة غير الشرعية باتجاه جزيرة «لامبيدوزا» الإيطالية، التي وصل إليها في غضون شهرين أكثر من 26 ألف مهاجر تونسي غير شرعي.

الدفاع، أن وحدات تابعة لجيش البحر، ضبطت مساء السبت 4 قوارب تقل 43 مهاجراً تونسياً غير شرعي.

والأربعاء الماضي تمكنت البحرية التونسية من ضبط مركب على متنه 10 مهاجرين غير شرعيين على بعد 35 كلم من شواطئ جزيرة قرقة من محافظة صفاقس.

ودق المندي التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية ناقوس الخطر من تداعيات هذه الظاهرة، حيث لفت إلى أنه تم خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري إحباط نحو 612 محاولة هجرة غير شرعية باتجاه جزيرة «لامبيدوزا» الإيطالية التي تبعد نحو 80 كيلومتراً فقط عن السواحل التونسية.

وحذر الأكاديمي التونسي الدكتور حسان قصار الاختصاصي في علم الاجتماع، من هذه الموجة الجديدة من الهجرة غير الشرعية انطلاقاً من السواحل التونسية، وقال لـ«العرب» إنه بات يتعين على الجميع

البحر قبالة السواحل التونسية، وذلك خلال عمليتين الأولى نفذها الحرس البحري التابع للحرس الوطني (الدرك)، والثانية قام بها سلاح البحرية التونسية.

وقال العميد خليفة الشيباني الناطق الرسمي باسم الحرس الوطني (الدرك)، إن الوحدات العائمة بمحافظة صفاقس تمكنت من إحباط عملية اجتياز للحدود البحرية خلسة باتجاه إيطاليا، ألقت خلالها القبض على 98 مهاجراً غير شرعي تتراوح أعمارهم بين 17 و35 عاماً، من أربع محافظات هي سليانة والكاف وتونس ومدنين.

وأوضح أن هذه العملية تمت بعرض سواحل جزيرة قرقة من محافظة صفاقس (175 كلم جنوب شرق تونس العاصمة)، حيث عُثر عليهم على متن مركب صيد بحري طوله 12 متراً وطاقة استيعابه 30 فرداً في أقصى الحلات. وبالتالي مع ذلك، أعلن العميد بلحسن الوسلاطي الناطق الرسمي باسم وزارة

أحبطت السلطات التونسية خلال الأسبوع الماضي عدداً من عمليات الهجرة غير الشرعية وأنقذت عشرات الشباب من الموت غرقاً، وهو ما يعيد إلى الأذهان ما شهدته السواحل التونسية عقب إسقاط نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي سنة 2011.

الجمعي قاسمي

□ تونس - تشهد السواحل التونسية منذ بداية الأسبوع الماضي، موجة غير مسبوقة من الهجرة غير الشرعية باتجاه إيطاليا، وسط تحذيرات متصاعدة لمنظمات المجتمع المدني، التي حذرت من تجاهل السلطات لهذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة.

وتحولت ظاهرة الهجرة غير الشرعية إلى قضية حارقة تلقي بظلالها على المشهد السياسي والأمني في منطقة حوض البحر المتوسط، وتسمم العلاقات بين دول شمال وجنوب المتوسط لارتباطها الوثيق بمسألتي الاتجار بالبشر، والإرهاب اللتين تؤثران حالياً المجتمع الدولي.

وذكرت وزارتا الدفاع والداخلية في بيانات منفصلة، أن وحداتهما البحرية تمكنت في يوم واحد من إنقاذ أكثر من 148 مهاجراً غير شرعي من الموت غرقاً قبالة السواحل التونسية، إلى جانب إحباط العشرات من محاولات الهجرة غير الشرعية تم خلالها اعتقال المئات على مدى الأسبوع الماضي.

وقالت وزارة الدفاع في بيان وزعته الأحد، إن وحداتها البحرية أنقذت ليلة السبت سبعة مهاجرين غير شرعيين تونسيين من الموت غرقاً، وذلك إثر تعرض مركبهم إلى عطب قبالة سواحل جزيرة «زمبرة»، كانوا قد أبحروا به من سواحل غار الملح من محافظة بنزرت (60 كلم شمال تونس العاصمة) نحو إيطاليا.

وقبل ذلك تمكنت البحرية التونسية في ساعة متأخرة من مساء السبت، من إنقاذ 141 مهاجراً غير شرعي من الموت غرقاً في عرض

حسان قصار :

تفاقم حالة اليأس والإحباط لدى الشباب وراء هذه الموجة الجديدة من الهجرة



السلطة الجزائرية تستحضر العشرية السوداء لتمرير قراراتها المؤلمة

● المصالحة الوطنية دون حقيقة وعقاب فاقدة للشرعية وفارغة المحتوى

الإصدار النقدي دون غطاء، والمستقبل المجهول».

وانتقدت أحزاب السلطة، وعلى رأسها جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، بالقول «هؤلاء الذين يخوفون الناس لم يكن لهم الدور الأساسي في مواجهة الإرهاب ومعالجة هذه الظاهرة، بعضهم هربوا ولم تكن تسمع منهم خطاب التزلف الدارج على السنتمهم اليوم».

وكان التلفزيون الحكومي قد أفرد تغطية خاصة بالذكرى الـ12 لميثاق السلم والمصالحة الوطنية، عبر برنامج «تكري وعرفان»، ضمنه استعادة صور الموت والرعب والخراب، التي عاشتها الجزائر في فترة التسعينات، وخص أحياء بن طلحة، والرايس، وعمي موسى، ومستغانم، التي عرفت مجازر جماعية، راح ضحيتها المئات من الجزائريين في ليلة واحدة.

وهو ما أثار استياء الرأي العام والطبقة السياسية التي استغرت مثل هذا الاستفزاز للذاكرة الجماعية، والرسائل التي ينطوي عليها، خاصة وأن الملايين من الجزائريين ولدوا بعد التسعينات، ولا يتوجب ترويضهم بتلك الصور والشهادات المأساوية، التي تشتم منها راحة التخبير بين القبول بنتائج المرحلة القادمة، وبين العودة إلى تلك السنوات.

وفي خطاباتها المتكررة لا تتوانى السلطة في تحذير الجزائريين من الانسياق وراء مطالب المعارضة السياسية الداعية إلى التغيير والانتقال الديمقراطي في البلاد، وتستحضر في كل مناسبة النماذج الفاشلة في المحيط الإقليمي كليبيا وسوريا واليمن، بعد تحولها إلى فوضى وأزمات مزمنة وإلى خطر على الاستقرار الداخلي والإقليمي.

ويرى ملاحظون أن توجس السلطة من توجه حكومة أحمد أوجحي إلى تبني خيارات اقتصادية واجتماعية مؤلمة، تؤثر على إمكانية الانفجار الاجتماعي، يدفعها إلى توظيف جميع أوقافها السياسية والإعلامية، بما فيها استحضار العشرية السوداء لتخويف الشعب من أي مقاومة لخيارات الحكومة.

العودة إلى تلك الأوضاع، والقبول بمقاربات السلطة رغم انتهائها إلى فشل ذريع في الجبهتين الاقتصادية والاجتماعية.

واعتبروا أن تزامن الدعاية المرئية لإعلام السلطة، مع الخيارات المؤلمة للحكومة في المدى القريب، يستهدف التخويف من مغبة العودة إلى سنوات الرعب والدم، إذا لم يتم التسليم بالخيارات الاقتصادية والاجتماعية غير الشعبية للحكومة، أو الاستمرار في مطلب التغيير السياسي والإصلاح المؤسساتي الذي تنادي به المعارضة.

وأكد رئيس حركة مجتمع السلم السابق عبدالرزاق مقري، أن بث صورة مروعة للعشرية السوداء بمناسبة ذكرى المصالحة الوطنية هو ترويض للمواطنين، وينطوي على رسائل مفادها وضع الشعب الجزائري بين مطرقة الإرهاب، وسندان مسلسل التفجير والأزمة الاقتصادية الخائفة.

وقال في منشور على صفحته الرسمية «إن الذين يكررون بث صور المأساة الوطنية يريدون ترويض المواطنين ليستكثروا على القتل وليقبلوا غلاء المعيشة ومغامرة

حملت الاحتفالية غير المسبوقة للتلفزيون الحكومي، بالذكرى الـ12 لميثاق السلم والمصالحة الوطنية في الجزائر، رسائل تخويف مثيرة، بعد استفزازها للذاكرة الجماعية بصور مأساوية مرعبة، تعود إلى سنوات تسعينات القرن الماضي، لما كانت البلاد تن تحت وطأة الوحشية الإرهابية.

صابر بليلدي

□ الجزائر - انتقد القيادي في جبهة القوى الاشتراكية المعارضة على العسكري، مشروع المصالحة الوطنية المطبقة لإنهاء سنوات الاقتتال الدموي في البلاد، واحتواء حقبة العشرية الحمراء، بسبب ما أسماه بـ«تغيب الحقيقة والعقاب»، في إشارة إلى دفن الحقائق المتسببة في اندلاع الأزمة وعدم معاقبة الضالعين في النتائج الكارثية للعشرية.

وقال علي العسكري «كنا السباقيين للدعوة إلى المصالحة الوطنية، فالقائد والمناضح التاريخي حسين آيت أحمد، دعا محمد بوضياف في مطلع التسعينات إلى مصالحة تاريخية، من خلال إعادة الاعتبار لتاريخنا وللرموز التي صنعت الجزائر، ومن أجل دولة القانون وتصالح الدولة الجزائرية مع المواطنين».

وأضاف في حديث أدلى به لموقع «تي أس أ» أن آيت أحمد كان يتمنى أن تتم هذه المصالحة بمناسبة ذكرى الاستقلال الوطني، لكن بوضياف اغتيل للأسف قبل هذا الموعد، ولما جاءت المصالحة الوطنية التي أقرتها السلطة، قلنا بأن المصالحة لا يمكن أن تكون دون عقاب ودون معرفة الحقيقة، أسوة بتجارب عدة دول مثل هذه الوضعية، وكان لزاماً أن تعرف العائلات حقيقة ما حدث».

وكان الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة وضع وقف الأزمة الدموية في البلاد ضمن أولوياته منذ مجيئه لقصر المرادية في 1999.

وقسم مسار المصالحة على مرحلتين، الأولى في 1999 فيما سمي بـ«الوثام المدني»، والثانية في 2005 فيما سمي بميثاق السلم والمصالحة الوطنية، الذي عرضه على الشعب من أجل تزكيته في استفتاء سبتمبر 2005.

وهو ما سمح باستفادة نحو ثمانية آلاف مسلح إسلامي من تدابير العفو التي أقرها



السلطة توقف جراح الجزائريين

باختصار

◀ دعا أعيان وشباب من قبيلة القطعان في منطقة الجبل الأخضر في ليبيا قبائل المنطقة الشرقية إلى اتخاذ موقف واضح تجاه حكومة الوفاق الوطني.

◀ أسفرت حملة مدهامات للوحدات الأمنية بتونس عن القبض على إرهابيين اثنين محل عدة مناشير تفتيش وإرهابي ثالث على علاقة بمتشددين في سوريا وشارك عقب إسقاط نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي في مخيمات دعوية لعناصر تكفيرية.

◀ قالت الشرطة في مدينة بنغازي شمال شرقي ليبيا، السبت، إنها عثرت على مقبرة جماعية، تحوي نحو ثمانين جثة مجهولة الهوية، بالمنطقة الأثرية المحيطة بمنارة سيدي خربيش شمالي المدينة.

◀ أوقفت مفرزة للجيش الجزائري إرهابياً بمحافظة باتنة في حين تم التعرف على هوية الإرهابي الذي تم القضاء عليه بجيجل، حسب ما أفاد به السبت بيان لوزارة الدفاع الوطني.

◀ أدانت رئاسة الأركان العامة للجيش الليبي جريمة اغتيال عضوي المجلس الاجتماعي لقبائل ورفلة في بني وليد، الشيخ عبدالله إنطاط والشيخ خميس إسحاق، اللذين قتلوا رمياً بالرصاص وانقلبت سيارتهما على الطريق الرابطة بين الشقيقة ومزدة.

◀ اتهمت منظمات غير حكومية بينها منظمة العفو الدولية، السلطات السنغالية بمنعها من تنظيم مؤتمر صحافي حول وضع حقوق الإنسان في موريتانيا كان يفترض أن يعقد السبت في دكار.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



«يمكن للمسلمين أن يجعلوا من ألمانيا وطنًا لهم إذا ما فصلوا معتقداتهم الدينية عن أهدافهم السياسية والابتعاد عن الإسلام السياسي، لأنه يتناقض مع مبادئ الدستور».

فراوكة بيترى
الزعيمة السابقة لحزب البديل من أجل ألمانيا

«العلاقات الروسية الصينية وصلت إلى مستوى غير مسبوق من الشراكة والثقة الشاملة والتفاعل الاستراتيجي ونحن نعمل بثبات على تعزيزها في كافة المجالات».

فلاديمير بوتين
الرئيس الروسي

ضغوط البريكسيت تحاصر ماي مع بدء مؤتمر المحافظين

● الخطط الجديدة لرئيسة الحكومة لا تقنع الشق المعارض لسياساتها



آفاق المستقبل ضبابية

الانتقالية ولا توافق على اتفاقات طوعية مع الأطراف لكسب حق دخول السوق الموحدة. ولا تختلف مطالبه كثيرا عن موقف ماي لكنها تزيد من الضغوط عليها ولا تترك مجالاً في المحادثات لتفكيك علاقة مع الاتحاد منذ أكثر من 40 عاماً حيث يقول المفاوضون الأوروبيون إنهم لم يحققوا بعد تقدماً كافياً للانتقال إلى بحث العلاقة المستقبلية بين الطرفين.

وضمنت ماي خطابها في مدينة فلورنسا الإيطالية مؤخرًا عدداً من التنازلات، ما ساعد على تحريك محادثات البريكسيت التي كانت عالقة. ومع ذلك، يستبعد أن يكون ذلك كافياً لتحريك المفاوضات المرتبطة بنسج العلاقات التجارية في وقت لاحق هذا الشهر.

وكان زعيم المحافظين السابق وليام هيج بين الداعين إلى التهدة، محذراً من أن المستفيد الوحيد من الانقسامات هو زعيم حزب العمال جيريمي كوربين.

وبعد موافقة الوزراء على السعي لفترة انتقالية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في مارس 2019 صعد جونسون من الضغوط على ماي حينما أكد أن الأمر لا يجب أن يكون بتلك الطريقة.

وقال عشية المؤتمر إن «الفترة الانتقالية يجب ألا تزيد عن عامين وإن بريطانيا يجب ألا تقبل أي أحكام جديدة للاتحاد أو محكمة العدل الأوروبية خلال الفترة الانتقالية».

وأضاف «يجب ألا تقدم بريطانيا مدفوعات لدخول السوق الموحدة بعد انتهاء المرحلة

الانتخابات» استمعنا للرسالة الصادرة عن الانتخابات. لقد دعوت للانتخابات وقدت الحملة واتحمل المسؤولية وأنا أسفة لأن بعض أعضاء البرلمان الجديدين جدا فقدوا مقاعدهم».

وسعت إلى إظهار حسن النية في تعاملها مع مواقف المعارضين من حزبها لسياساتها حينما أكدت بالقول إن «يورييس قطعاً يؤيد خطاب فلورنسا والنهج الذي نتخذه».

وظهرت الخلافات داخل الحكومة عندما لجأ الوزراء إلى وسائل الإعلام للحديث عن خلافاتهم ليس فقط بشأن البريكسيت، بل أيضاً بشأن موقف الحكومة من النقش إن يشعر العديد من المحافظين بالقلق بشأن تنامي شعبية حزب العمال المعارض الرئيسي.

رغم تعهد رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي بإنفاق مليارات إضافية مازال يتعين عليها أن تخطو بحذر لتجنب توسيع هوة الخلاف داخل حزبها، حيث يخشى المتحمسون للخروج من الاتحاد الأوروبي من أن تقدم الكثير من التنازلات للاتحاد، وهو ما جعلها في موقف محرج قد يطيح بها من قيادة المحافظين.

مانشستر (بريطانيا) - حاولت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي الرد على منتقدي سياساتها بأن لديها الاستراتيجية الصحيحة لقيادة بريطانيا والتوصل إلى اتفاق للخروج من الاتحاد الأوروبي.

وهوت ماي في حديث مع تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) من شأن خلاف بين الوزراء في حكومتها قائلة إنهم «متحدون وراء برنامجها ومتفقون على سياسة الخروج من الاتحاد الأوروبي».

وتريد ماي، التي تواجه دعوات من داخل حزبها للتخلي، انتهاز فرصة المؤتمر السنوي للحزب في مانشستر الذي بدأ الأحد، لتعديل جدول أعمالها وتقديم المال للطلاب والأشخاص الذين وصفهم من قبل بانهم «بالكاد يدبرون شؤونهم» في بريطانيا.

وأفتتح حزب المحافظين مؤتمره السنوي في أجواء تهيمن عليها الانقسامات حول البريكسيت وقيادة ماي للحزب، الذي ناله الضعف بعد الضربات التي تلقاها في الانتخابات الأخيرة.

ويتصاعد الجدل داخل الحزب بوتيرة كبيرة حيث تأتي تصريحات ماي بعد يوم من عرض وزير الخارجية بوريس جونسون، الذي ربما يكون المنافس الرئيسي لـ ماي، أربعة خطوط حمراء في المحادثات المعقدة مع الاتحاد الأوروبي.

وقالت ماي فيما بدا أنها مناشدة لأعضاء الحزب الذين ما زالوا غاضبين بشأن نتيجة

الاتحاد الأوروبي يضع أردوغان في زاوية حرجة

أنقرة - أثمرت ضغوط الاتحاد الأوروبي المستمرة على تركيا حول تعديل قوانينها قبل دخول النادي الأوروبي، عن وضع الرئيس رجب طيب أردوغان في زاوية حرجة للغاية قد تعلق، وفق مراقبين، مفاوضات الانضمام بشكل كامل.

وأكد أردوغان أمام البرلمان الأحد، أن بلاده لم تعد تحتاج عضوية الاتحاد الأوروبي لكنها لن تتخلى عن محادثات الانضمام إلى التكتل المتوقفة من جانب واحد. وقال «لن نكون الجانب الذي يستسلم. بصراحة... لم نعد نحتاج إلى عضوية الاتحاد الأوروبي».

وتوقفت محادثات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي التي بدأت قبل 12 عاماً مع انتقادات من التكتل للحملة الأمنية التي تنسها أنقرة بعد انقلاب فاشل في العام الماضي. واعتقلت السلطات التركية في تلك الحملة عشرات الآلاف من الأشخاص من بينهم مدرسون وصحافيون.

وتقول الحكومة التركية إن دول الاتحاد لم تقدر فداحة التهديد الذي تواجهه البلاد ولم تستجيب لطلبات تسليم المشتبه بضلوعهم في الانقلاب.

وجدد أردوغان هجومه على الاتحاد الأوروبي قائلاً «لقد خذلنا في الحرب على الإرهاب»، لكنه أشار إلى أن التكتل لا يزال بحاجة إلى تركيا.

وأضاف «إذا ما كان الاتحاد الأوروبي سيقرر إلى الأمام فهناك طريق واحد لفعل ذلك، وهو منح تركيا العضوية وبدء عملية الإنماء الثقافي والاقتصادي».

ويؤكد متابعون للشأن التركي إن دولاً في الاتحاد وفي مقدمتها ألمانيا ترفض انضمام تركيا إلى الاتحاد، لذلك تعمل على تعطيل المفاوضات وتمديدتها أطول وقت ممكن.

وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل خلال مناظرة انتخابية خلال الشهر الماضي، إنه «من الواضح أن تركيا لا يجب أن تنضم إلى الاتحاد الأوروبي وإن محادثات الانضمام يجب أن تنتهي على الرغم من أن تركيا حليف أساسي لألمانيا في حلف شمال الأطلسي».

وما زالت المفاوضات تمر بالكثير من المطبات. وقد أثار استفتاء أبريل الماضي، والمتعلق بإجراء تعديلات دستورية تهدف إلى منح الرئيس صلاحيات واسعة، الجدل في أوروبا بشكل غير مسبوق.

بوريس جونسون:

مفاوضات الخروج من الاتحاد الأوروبي لا يجب أن تكون بتلك الطريقة



هجوم مرسيلىا يكشف مجددا ضعف الرقابة الأمنية في فرنسا

باختصار

أعلنت الشرطة الكندية الأحد اعتقال مشتبه به إثر ما وصفته بأنه «عمل إرهابي»، وذلك بعد ساعات من إصابة 5 أشخاص، بينهم شرطي في أدمنتون بغرب البلاد، خلال حادثة دهس خلفت حالة من الذعر بين الناس.

كشف توني بلير رئيس وزراء بريطانيا الأسبق لصحيفة «تيلغراف» البريطانية عن اسم الداعية المصرية هاني السباعي الذي فشل في ترشيحه قبل عقدين باعتباره صاحب نفوذ واسع على المتشددین.

طردت إيطاليا الأحد، سفير كوريا الشمالية الجديد لديها احتجاجاً على إطلاق الصواريخ والتجارب النووية التي تجريها بلاده، في خطوة تقول روما إنها لا تعني قطع العلاقات الدبلوماسية مع بيونغ يانغ.

حذرت السلطات في النيجر على لسان محمود دندانو حاكم ولاية ديفا سلطات جنوبي شرق البلاد، التجار الذين يزودون عناصر بوكو حرام المتطرفين بمواد غذائية سرا، وفق ما نقل التلفزيون الرسمي.

أدرج البيت الأبيض كلا من إيران وفنزويلا وأربع دول أفريقية في القائمة الأميركية للدول المتهمة بالتعاقس عن وقف الإجتار بالبشر، في خطوة ستزيد عزلة هذه الدول عن الولايات المتحدة.

بدأت كولومبيا الأحد مرحلة جديدة على طريق السلام بدخول أول هدنة في تاريخها حيز التنفيذ منتصف ليل السبت مع جيش التحرير الوطني، آخر حركة تمرد بالبلاد، بعد أكثر من قرن من النزاع.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

الدورة الأولى من الانتخابات. وتواجه فرنسا تصاعداً للتهديدات الإرهابية داخل أراضيها بشكل غير مسبوق حيث تسعى بكل قوة لمواجهة خطر المقاتلين الأجانب العائدين من مناطق الصراع في سوريا والعراق إلى أوروبا.

وتعيش البلاد في ظل فرض حالة الطوارئ منذ أن قام إرهابيون من تنظيم داعش المتطرف بارتكاب هجمات في العاصمة باريس طالت أهدافاً مختلفة قبل نحو عامين، لكن الرئيس إيمانويل ماكرون يريد فرض قانون جديد لمكافحة الإرهاب لإنهاء حالة الطوارئ.

واكدت مدريد أن «قوة شرطة الإقليم طلبت المساعدة من الشرطة الوطنية لمنع التصويت في 233 مركز اقتراع».

وكانت حكومة كاتالونيا قد أعلنت أنها جهزت أكثر من 2300 مركز اقتراع من أجل الاستفتاء، فيما أفادت الحكومة الإسبانية المركزية أنها أغلقت أكثر من نصفها.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شهود عيان تأكيدهم أن عناصر الشرطة استخدموا الرصاص المطاطي في برشلونة خلال التصدي لمظاهرات كانوا يريدون التصويت في الاستفتاء.

وأظهرت استطلاعات الرأي قبل الاقتراع أن أقلية من مواطني إقليم كاتالونيا يؤيدون الانفصال عن مدريد، لكن «الأغلبية الصامتة»، كما وصفهم المراقبون، يريدون إجراء استفتاء عليه.

ومن المتوقع أن تأتي نتيجة الاستفتاء بتأييد الاستقلال، بالنظر إلى أن أغلب من سيصرون على التصويت من المؤيدين له، على الرغم من الأحداث التي شهدتها الإقليم.

ولن تكون للتصويت صفة قانونية حيث أن المحكمة الدستورية أصدرت حكماً بوقفه، كما أن مدريد لديها السلطة المطلقة لوقف سلطات حكومة الإقليم إذا أعلنت الاستقلال بموجب دستور عام 1978.

الساعية لتطويق هذه الظاهرة، التي أثرت كثيراً على حياة الفرنسيين في السنوات الأخيرة

ومنذ سلسلة الهجمات الإرهابية التي نفذها منطرقون بالبلاد خلال العاميين الماضيين، والتي أسفرت عن مقتل حوالي 240 شخصاً، نشرت السلطات الآلاف من الجنود للقيام بدوريات في الشوارع والمناطق المزدحمة والمباني العامة.

وكانت أجهزة الأمن قد اعتقلت قبل أسبوع من الانتخابات الرئاسية في أبريل الماضي، شخصين في مرسيلىا كانوا يستعدان لارتكاب عمليات إرهابية وشيكة في فرنسا تزامناً مع

المهاجم صاح قائلاً «الله أكبر» أثناء الهجوم، وذكرت الشرطة في بيان أن المهاجم، الذي لم يتم الكشف عن هويته، قتل بالرصاص على يد جنود خلال الحادث، الذي حصل بالقرب من محطة «سانت تشارلز» وهي أهم مركز للقطارات في المدينة المطلة على البحر المتوسط.

وقال مصدر آخر بالشرطة إن «الرجل الذي يعتقد أنه منفذ الهجوم يتراوح عمره بين 25 و30 عاماً ولم تكن معه أوراق تحدد هويته».

وعلى الفور، فتحت أجهزة الأمن ومكافحة الإرهاب تحقيقاً موسعاً في الهجوم، الذي خلف صدمة كبيرة لدى المواطنين والحكومة

مدريد تجهض بالقوة حلم إقليم كاتالونيا بالانفصال

الدستورية الذي يلغي الاستفتاء في الإقليم، واندلعت الاشتباكات عندما شرعت قوات الشرطة والحرس المدني في سحب صناديق الاقتراع من المراكز المفتوحة للتصويت، كما صادرت الشرطة المواد المستخدمة في الاستفتاء مثل بطاقات الاقتراع واعتقلت بعض منظميه.



الديمقراطية على الطريقة الإسبانية

وتأتي تحذيرات ميلو بينما أعلنت وزارة الداخلية إصابة قرابة 11 شرطياً في الصدامات مع متظاهرين، مشيرة إلى أن عناصر الأمن قد تعرضوا للرشق بالحجارة.

وكانت وزارة الداخلية قد أرسلت تعزيزات أمنية كبيرة إلى إقليم كاتالونيا منذ الصباح الباكر وذلك لتطبيق قرار المحكمة

برشلونة (إسبانيا) - أجهضت الحكومة الإسبانية حلم المواطنين في إقليم كاتالونيا بالاستقلال عن مدريد بالقوة بعد أن دفعت بتعزيزات أمنية كبيرة إلى مراكز الاقتراع حيث وقعت حائلاً أمامهم للإدلاء بصواتهم في الاستفتاء المثير للجدل.

وأصيب المئات من الأشخاص، منهم 91 شخصاً على الأقل أصيبوا بجروح بالغة الأحد، في صدامات حين سعت الشرطة الإسبانية إلى منع إجراء الاستفتاء، وفق ما أفادت به دوائر صحية في المنطقة.

وقالت مصادر صحية إن «جهاز الإسعاف نقلت أكثر من 337 شخصاً إلى المستشفيات والمراكز الصحية معظمهم يشكون من آلام خفيفة وبين هؤلاء تسعون جريحاً وجريح واحد إصابته خطيرة في العين».

وحصل ممثل الحكومة الإسبانية في كاتالونيا أنريك ميلو، السلطات الانفصالية في المنطقة مسؤولية ما حدث في الإقليم من اشتباكات بين عناصر الأمن والمواطنين، داعياً إلى وقف «مهزلة» الاستفتاء على الاستقلال.

وقال ميلو، في مؤتمر صحفي إن «رئيس كاتالونيا كارليس بيجديمونت وفريقه هم وحدهم مسؤولون عن كل ما حصل اليوم وكل ما يمكن أن يحصل إذا لم يوقفوا هذه المهزلة».



«ندعم أي عمل عسكري تركي والجيش الحر ضد هيئة تحرير الشام في إدلب، لأننا نريد الخلاص من القاعدة التي لم تخدم سوى النظام.»

رياض حجاب
المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات في المعارضة السورية



«اتفاقات تخفيف التصعيد التي وقعتها روسيا وإيران وتركيا بموجب مبادرات أستانة الأخيرة هي اتفاقات لإطلاق اليد، تسمح بالتدخل الخارجي في سوريا.»

رامي عبدالرحمن
مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان

حيرة تركيا في إدلب: الغوص في المستنقع أم الإيعاز بتفكيك النصرة

● التوجه للتخلص من النصرة بعد أن تحولت إلى عبء على أنقرة ● الأولوية للتدخل العسكري غير المباشر عبر دعم فصائل سورية



تعيش تركيا حالة من الارتباك بسبب تداعيات تدخلها في الملف السوري، وأيضاً بسبب المتغيرات المتسارعة في المنطقة التي لا تتسق مع مصالحها الاستراتيجية خاصة بعد نجاح استفتاء كردستان. ويرى مراقبون أن أنقرة قد وقعت في فخ الأزمة السورية، وتزيد من وضعها الإقليمي الصعب والحرص إمكانية تدخلها العسكري في إدلب، ورغم أنها منطقة محفوفة بالمخاطر بالنسبة إليها نظراً لعدم تقهتها بكل من الجانب الإيراني والروسي، إلا أنها وقعت في ورطة الاضطرار إلى هذا التدخل جرّاء تفاهات محادثات أستانة الأخيرة القاضية بتطبيق اتفاق خفض التصعيد، ودعمها لفصائل المعارضة المسلحة التي تؤيد التدخل العسكري في المدينة، لكن يبقى الحد من النفوذ الكردي الدافع التركي الأبرز لهذه المعركة المتوقعة.

رانيا رضوان مصطفى

إدلب (سوريا) - التدخل العسكري التركي بات يقف خلف أبواب معبر باب الهوى الحدودي، بمدرعائه ومدافعه وجرافاته، وينتظر ساعة الصفر المتفق عليها مع الروس والإيرانيين في أستانة 6؛ فتركيا واقعة في ورطة الاضطرار إلى هذا التدخل، وما يرافقه من عمل مكثف على صعيد التواصل مع روسيا وإيران من جهة، والولايات المتحدة من جهة ثانية، إضافة إلى التنسيق مع الفصائل، إذ عينت ضباط ارتباط في الداخل الإقليمي، وكل ذلك للتخفيف من عبء وكلفة المواجهة المحتملة مع تنظيم هيئة تحرير الشام، وبالتالي المحافظة على نصيبها المتبقي من الكعكة السورية، أي إدلب وريفها.

تركيا خسرت في زاوية ضيقة، فالولايات المتحدة كانت تدفع باتجاه السيطرة على إدلب، عبر تقدم قوات سوريا الديمقراطية غرب النهر، وبالتالي إخراج تركيا من كل نقاشات التغيير في سوريا.

المخطط الأمريكي هذا لم يكتب له النجاح، حيث ترفض الفصائل المتواجدة في إدلب التدخل الكردي مدفوعة برفض شعبي له أيضاً، إضافة إلى التقاء المصالح التركية الروسية لمنع تمدد الأكراد شمال إدلب.

التورط التركي في إدلب

يرى الناشط السوري أبي العزى المقيم في مدينة سراقب أن «لإدلب حساسيتها؛ فلها حدود مع تركيا، وتشكل عمقا لقاعدة حميميم الروسية، لذلك أدخلت تركيا الروس لضمان الفصل بين عفرين وكوتون عين العرب».

أما الكاتب التركي سمير صالحه فإنه يلفت إلى أن «إدلب ورطة بالنسبة إلى تركيا ويجب تجنب الكارثة، وتمتلك ورطة تركيا في أمرين؛ الأول فتح الطريق أمام سوريا الديمقراطية باتجاه إدلب، والثاني ورطة استقبال مليون نازح إضافي من المدينة ذاتها».

ويشير منذر أقييق المتحدث الرسمي باسم تيار الغد السوري إلى أن «ورطة تركيا في إدلب هي نتيجة لخياراتها السابقة التي أدت إلى ظهور جبهة النصرة ودعمها».

ويقول أقييق لـ «العرب» إنه «علينا أن نعود إلى بداية الأزمة في عام 2013 عندما تشكلت ما يسمى الجبهة الإسلامية بدعم قوي من تركيا وقطر وأعلنت انفصالها عن مجلس أركان الجيش الحر».

عمار الواوي:

تركيا تدرس جميع الاحتمالات بينما تحشد قواتها على الحدود السورية



وأردف «هذا يدل على التساهل التركي مع هذا الفصيل الذي كان يعلن بشكل واضح انتمائه إلى تنظيم القاعدة الإرهابي».

وأضاف «كان واضحا أيضا منذ سنوات أن الاستراتيجيتين الروسية والأميركية لتتقيان بشكل وثيق في ما يتعلق بالقضاء على المنظمات الإرهابية في سوريا، كما اتفق الطرفان على تسميتها في قرارات مجلس الأمن وخاصة داعش والنصرة».

ويؤكد أقييق أنه «كان على كافة الأطراف السورية الثورية، وتلك الإقليمية التي تدعم الثوار الابتعاد تماما عن ذلك التنظيم، بل ومواجهته والقضاء عليه في وقت مبكر لأنه تسبب في تشويه شرعية الثورة السورية».

ورأى أنه «كان بمثابة الثقب الأسود الذي ابتلع مكتسبات الثورة. وبعد أن غيرت جبهة النصرة اسمها إلى فتح الشام، ظلت المواقف الدولية منها كما هي، لأن نواة التنظيم الصلبة

مكتسبة أيديولوجيا من القاعدة ولا يتوقع منه تغيير فكره، كما أن أغلب عناصره من غير السوريين».

ويعتقد العميد الركن مصطفى الشيخ المنشق عن الجيش السوري أن «تركيا متخوفة من التورط عسكريا بالشمال السوري الذي يشكل بؤرة المستنقع السوري».

وأشار الشيخ لـ «العرب» إلى أن «إدلب منطقة محفوفة بالمخاطر بالنسبة إلى تركيا نظرا لعدم الثقة بالجانب الإيراني أولا والروسي ثانياً على النحو الذي يرضيها بالرغم من الضوء الأخضر الروسي لدخولها شمال سوريا لتطبيق مخرجات أستانة».

وتوقع الشيخ أن «تعتمد أنقرة على درع الفرات وأحراج الشام، وهي تترك إن لم يوجد جدول زمني لهذا التدخل فقد تغوض في هذا المستنقع، إضافة إلى تداعيات الوضع الجديد بإقليم كردستان بعد الاستفتاء، فهي في موقف حرج وخياراتها صعبة».

ويضيف «يبدو أن ما يزيد الضغوط على تركيا هو إجراء الاستفتاء لمصلحة الانفصال في إقليم كردستان العراق، إضافة إلى الانتخابات الفيدرالية التي تقام في مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية شمال شرقي سوريا، والذي تعتبره تركيا خطراً على أمنها القومي باعتباره فرعا لتنظيم حزب العمال الكردستاني المصنف إرهابيا في تركيا».

وفي مباحثات أستانة، وكذلك خلال المباحثات التي جرت في أنقرة بين الجانب التركي والوفود الإيرانية والروسية والإيرانية، سعت تركيا إلى طمأنة الأطراف الأخرى بأنها سوف تسيطر على الوضع في إدلب وتقوم سلما أو حربا بتفكيك جبهة النصرة حسب تقدير أقييق.

ويضيف «يبدو أن الحل التركي تمت الموافقة عليه مبدئيا من قبل الدول التي تمارس فعليا الوصاية على سوريا بوجود جبهتها على الأرض وهي روسيا والولايات المتحدة وإيران. وتبقى الخطوات التركية القادمة تحت المجهر، فإذا لم يتحقق الهدف بتفكيك النصرة أو القضاء عليها، فإن الأمور سوف تعود إلى المربع الأول ويعود خيار الحرب الشاملة على إدلب مطروحا على الطاولة».

صراع النفوذ بالمدينة

روسيا تريد تخفيض التوتر في إدلب، هذا كان مغزى اجتماعها الأخير في أستانة 6 مع الأتراك والإيرانيين.

فقد توقع مركز عمران السوري للدراسات الاستراتيجية «تقسيم محافظة إدلب إلى ثلاث مناطق نفوذ: الأولى تمتد شرق سكة القطار على خط حلب-دمشق، وهي مزوغة السلاح وتحت الحماية الروسية، تواجه فيها القوات الروسية هيئة تحرير الشام.

ويؤيده في الرأي القيادي في لواء المعتصم التابع للجيش السوري الحر، مصطفى سيجري ويرى أن «عملية حماه العسكرية هي مجرد مسرحية جديدة على حساب دماء الفقراء»، وأشار إلى أن «ابومحمد الجولاني القائد العسكري للهيئة ليسوع لإعطاء إيران مبرراً لنقض الاتفاق ويريد تسليم إدلب، كما حلب والموصل والرقّة، فقد اعتقد الجولاني أن تركيا مرحبٌ بها، ولن يتمكنوا من مواجهتها، والشعب سيلتحم مع جنودها، فقررنا قلب الطاولة ونقض الاتفاق».

والثانية بين السكة والأوتستراد، وتتواجد فيها هيئة تحرير الشام، التي ستقاتل فيها التحالف الروسي التركي، ويسمح بنزوح المدنيين إلى المنطقتين الأولى والثالثة.

والمنطقة الثالثة تمتد من الحدود التركية إلى أوتستراد حلب-دمشق الدولي، وتخضع للنفوذ التركي من خلال هجوم بالتنسيق مع فصائل معارضة».

ويؤكد أقييق أن «إدلب هي حصة تركيا ولن تتخلى عنها بسهولة، ولن يدخلها الإيرانيون والنظام، ولا قوات سوريا الديمقراطية، في حال أوفت تركيا بتعهداتها في تفكيك جبهة النصرة». إلا أن هذه الحصة التركية من الكعكة السورية ليست محسومة في المطلق، فلا يزال النظام السوري والطيران الروسي مستمرا في قصف تلك المنطقة.

ويرى المحلل السياسي السوري أحمد غنام «هذا دليل على أن روسيا وإيران لا تريدان أن تكون منطقة إدلب لقمة سائغة بيد الجانب التركي. بل ستسعى إيران وروسيا للحصول على الحصص الأكبر في محيط المحافظة».

ولفت غنام إلى أن «هذا يعني بالضرورة أن المعركة ستكون من أجل تحديد نفوذ كل دولة من الدول الضامنة، وهو ما سيدفع بالجانب التركي إلى تقديم العديد من التنازلات في القضية السورية بجمعها، لكن مع رغبته في تعزيز نفوذه في إدلب من أجل المقايضة النهائية». ويضيف «معركة إدلب بوجهها السياسي والأمني هي المعركة الأخيرة التي ستحدد نفوذ ومواقع كل الدول المتداخلة في الشأن السوري وما تملكه من أوراق فعلية على الأرض. خاصة إذا أدركنا أن المعركة ضد داعش قاربت على نهايتها».

ومن المتوقع أن تشن ضربات جوية من التحالف الروسي التركي، ثم تتوغل القوات التركية في شمال إدلب لمواجهة المتشددين بدعم من الفصائل السورية، بينما تتقدم القوات الروسية في الجنوب.

ويقول المستشار الإعلامي لوفد المعارضة السورية في أستانة، يحيى العريضي «إن إطلاق جبهة النصرة لغزونها في المنطقة التي شملها اتفاق التهدئة لإدلب يتسق مع رغبة النظام السوري وإيران، لأنهما لا يريدان لهذا الاتفاق أن يتم».

ويؤيده في الرأي القيادي في لواء المعتصم التابع للجيش السوري الحر، مصطفى سيجري ويرى أن «عملية حماه العسكرية هي مجرد مسرحية جديدة على حساب دماء الفقراء»، وأشار إلى أن «ابومحمد الجولاني القائد العسكري للهيئة ليسوع لإعطاء إيران مبرراً لنقض الاتفاق ويريد تسليم إدلب، كما حلب والموصل والرقّة، فقد اعتقد الجولاني أن تركيا مرحبٌ بها، ولن يتمكنوا من مواجهتها، والشعب سيلتحم مع جنودها، فقررنا قلب الطاولة ونقض الاتفاق».

طموح تكلفته باهظة

الأكراد إلى البحر». ويقول «تركيا في موقف دولي صعب خاصة بعد تدهور العلاقات بينها وبين أوروبا والولايات المتحدة، فهي مترددة تجاه أي تدخل إن كان في العراق أو سوريا وستجد نفسها وحيدة في الميدان بعد تحقيق مصالح عدوتها الاستراتيجية إيران».

فعبء المعركة هذا لا تطيقه تركيا، وبالتالي باتت تقع عليها مهمة العمل على عدة مسارات: أولها التنسيق مع فصائل إدلب، وقد عينت ضباط ارتباط في الداخل تابعين لها، وسيقاعدها في ذلك لجهة أن تدخلها يحظى بتأييد معظم تلك الفصائل، كما تحظى أيضا بتأييد شعبي يريد التخلص من حكم الهيئة ويريد أيضا أن يتجنب عبء الحرب والمزيد من القتل والدمار.

ويشير غنام إلى أن «هناك مفاوضات حديثة بين الجانب التركي والإيراني من أجل التنسيق بينهما والسماح لتركيا بلعب دور سياسي مؤثر لإقناع تلك الفصائل المتحالفة مع القاعدة والمتفاهمة في ذات الوقت مع الجانب التركي من أجل التخلي عن الهيئة والعمل على إضعافها، تمهيدا لتطهير إدلب من القاعدة وإخضاع بقية الفصائل والقوى للإرادة التركية».

ويقول غنام لـ «العرب» إن «هناك تأثيرا كبيرا للجانب التركي لدى تلك الفصائل وخاصة أحرار الشام، دون استبعاد لاحتمالية العمل العسكري المحفوف بالمخاطر وهو ما يدفع الجانب التركي إلى التردد والحذر، مما يجعل موقفها عرضة للابتزاز من قبل الجانب الإيراني لكي يتم السماح للمليشيات التابعة للأخيرة بلعب دور عسكري في هذه المعركة المحتملة». ويضيف «هذا ما سيدفع بالطرف التركي إلى استخدام فصائل درع الفرات المدعومة تركيا للحرك باتجاه المعركة وبدعم لوجستي وميداني من قبلها، دون أن يكون هناك تورط تركي مباشر في إدلب».

تداعيات الدور الإيراني

ستشارك طهران كدولة ضامنة للاتفاق مع تركيا وروسيا في إرسال مراقبين، حسب بيان أستانة 6، عبر الانتشار في نقاط التفيتش المؤمنة على حدود منطقة خفض التوتر في إدلب؛ لكن لا يبدو أنها راضية بالانكفاء بهذا الدور.

وهناك مخاوف تركية من وجود إيراني على الحدود مع هيئة تحرير الشام في ريف حلب الغربي وريف حماه الشمالي، وقد تقدم طهران غطاء إلى النظام للسيطرة على مناطق استراتيجية، خاصة ما يتعلق بتأمين أوتستراد حلب-دمشق الدولي، تحت ذريعة محاربة النصرة.

ويرى الشيخ أنه «مع دخول النظام ومليشيات إيرانية إلى إدلب قد يعني إفضال كل الجهود الروسية التركية في سوريا نظرا لما تحمله إدلب من تعقيدات دولية وإقليمية ناهيك عن عشرات الآلاف من المقاتلين المرهبين وبالتالي لا تفضل روسيا هذا السيناريو الخطر، والجميع في قلق ولا يمكن التكهّن بدقة ما الذي سيحصل بإدلب والشمال السوري».

ويضيف الشيخ «إدلب تعتبر أقوى ورقة لدى تركيا جغرافيا التي تمنع من وصول



منذر أقييق:

ورطة تركيا في إدلب نتيجة لخياراتها السابقة التي أدت إلى ظهور جبهة النصرة

ويرى النقيب عمار الواوي أحد مؤسسي الجيش السوري الحر أن «تركيا تدرس جميع الاحتمالات بينما تحشد قواتها على الحدود السورية»، ويقول لـ «العرب»، «لا اعتقد أنها ستتدخل بشكل مباشر كما تدخلت في جرابلس والراعي وذلك لأسباب كثيرة أهمها أنه توجد في إدلب وريفها قوات أخرى غير متطرفة ومقربة من تركيا، لذلك ستعتمد تركيا عليها في أي تدخل عسكري مع دعم عسكري ولوجستي تركي».

ولا يشعر الواوي بقلق من تدخل النظام السوري عسكريا في إدلب، ويستبعد أنه سيسمح لقوات النظام بالدخول إلى أجزاء من إدلب لأنه سيلاقي مقاومة عسكرية وشعبية من قبل جميع الفصائل المتواجدة هناك».

وثانياً بسبب ضغط هيئة تحرير الشام لأجل التهدئة، وضمان عدم حصول اختراق لوقف إطلاق النار، وضمان سلامة مراقبيها في المنطقة.

وثالثاً عليها العمل على إضعاف الهيئة وتفكيكها من الداخل، عبر استمالة الفصائل المنضوية ضمنها للانشقاق، وبالتالي عزل النصرة وإضعافها، وهذه المهمة ممكنة، طالما أن ميزان القوى سيكون ضد هيئة تحرير الشام فور إعلان بدء تنفيذ الخطة.

ويؤيد الناشط العزى التوجه التركي نحو تفكيك النصرة إذ يرى أنه «سيخرج المتشددون وسيبقى السوريون، فليس كل من في الهيئة مؤلجين متطرفين، وقد رأينا كيف تم إنهاء فصيل جند الأقصى، وبالمثل كانت جماعة أحرار الشام مؤسسة ضخمة ولها مكاتب متعددة، لكنها انهارت خلال يومين، وأعيد تجميعها مجدداً».



«حان الوقت لخروج ليبيا من غرفة الإنعاش، وعلى الجميع أن يرتفع إلى مستوى المسؤولية، وأن يضع مصلحة الوطن فوق مصالحه الشخصية».

فايز السراج
رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية



«جماعة الإخوان هي مجموعة كراهية دولية تسعى لقلب الحكومات القائمة في منطقة الشرق الأوسط إضافة إلى دعمها العالمي للأفكار المتطرفة باسم الشريعة الإسلامية».

إريك تريجر
محلل سياسي أمريكي

صراع المحاور هل ينهي الأزمة في ليبيا أم يعقدها

● مشاورات وأعمال اللجان الأممية رسائل أمل من تونس ● لقاءات معلنة وأخرى سرية لقادة ليبيين في الخارج تطرح تساؤلات



حوار جاد

الجانب الأخر أعلنت الشرطة في مدينة بنغازي (شمال شرقي ليبيا) أنها عثرت على مقبرة جماعية تحوي نحو 80 جثة مجهولة الهوية بالمنطقة الأثرية المحيطة بمنارة سيدي خربيش شمالي المدينة.

والخميس الماضي أعلن ممثل بارز للإدعاء أن متشددتي تنظيم داعش كونوا جيشا في الصحراء يتألف من ثلاث كتائب على الأقل بعد أن فقدوا السيطرة على معقلهم في سرت العام الماضي. وفي هذا الإطار يرى المحلل العسكري عبدالحكيم ارحومة أن تخلص ليبيا أمنيا لا يكون إلا بتوحيد المؤسسة العسكرية وإطلاق عملية إدماج أفراد التشكيلات المسلحة الذين تنطبق عليهم شروط الانضمام للمؤسسة العسكرية. ارحومة يقول «إن القضاء على الإرهاب في ليبيا يحتاج إلى مؤسسة عسكرية فاعلة تستطيع مواجهة التنظيمات المتشددة حال وجودها وحماية الأراضي الليبية المترامية الأطراف، مما يتطلب سرعة الإفراج عن توريد الأسلحة إلى ليبيا».

ثالثية العنف على الأرض والمفاوضات الجارية في البلد الجار تونس تحك المشهد الليبي، والذي رغم تعقيداته وصنع الحوار التي فرضت تدخل أكثر من مبعوث أممي هناك، فإن مراقبين يثنون على حكمة غسان سلامة في الخروج بليبيا من أتون العنف وإيجاد أرضية للتفاهم بين جميع المكونات في الداخل والخارج.

فيما ذهب رئيس لجنة تاورغاء مصراتة المشككة لعودة النازحين يوسف الزرزاح إلى أن «من أهم شروط العودة الأمن وشعور النازح بأنه لن يتعرض للثأر وعودة الثقة بين الجار وجاره، ودون مصالحة لن يلتزم جرح الليبيين»، واصفا في الوقت ذاته خطوات المبعوث سلامة بأنها «تسير في الاتجاه الصحيح من أجل ليبيا».

عمليا، هناك مستوى جاد من المرونة والقبول بالحوار بتبديده مجمل هذه المكونات لجهة قبولها بما يسعى سلامة إلى تطبيقه عبر محاور خطته، لكن الرؤية على الأرض والميدان لا تزال تعثت على الخوف في ظل صراع مطبق لبعض الميليشيات الإسلامية على الأرض والسلاح المنتشر في أجزاء واسعة من البلاد، وهو ما يتطلب من المجتمعين في تونس النظر برؤية تكون أكثر واقعية.

مواقف إيجابية

فيما تبدو المواقف متماهية وجد مستبشرة لمنطق سير أعمال خطة الأمم المتحدة بتونس بلوح المشهد ضبابيا على الأرض. فقد حذرت الهيئة العامة للسياحة بحكومة الوفاق الوطني الليبية من أن تطيح المعارك الدائرة بمدينة صبراتة (شمال غرب) بجهود منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لحماية مواقع التراث العالمي الليبية المهددة بالخطر. وعلى

في تونس جاءت غالبية وجهات النظر للعديد من الفاعلين السياسيين داعمة لمنطق سير خارطة، فيما أجمعت الغالبية على ضرورة إنهاء المأساة التي تعيشها ليبيا منذ سنوات، ويأتي على رأسها «تخليصها من مشكلة الإرهاب والوصول إلى مصالحة وطنية حقيقية».

وذهب رئيس التغيير سابقا جمعة القمطي إلى أن خارطة الطريق هي أهم حدث يحرك الملف الليبي منذ توقيع اتفاق الصخيرات باعتبار أنها تطرح خطوات محددة وجدولا زمنيا لمعالجة الأزمات السياسية. ويقول القمطي «إن خارطة الطريق تعكس رغبة وإرادة دولية جديدة في أن تكون الأمم المتحدة هي الطرف الوحيد الذي يدير الملف بقيادة ليبية، مما يضع حدا لأي مبادرات أخرى جانبية قد تترك المشهد السياسي الليبي». وبدوره يثني عضو مجلس النواب عز الدين قويرب على خطة المبعوث الأممي سلامة بقوله «إن عملية فتح الاتفاق السياسي متوقعة خاصة بعد استماع سلامة لشرائح مختلفة في المجتمع الليبي تطالب بتعديل هذا الاتفاق».

ويرى المتحدث أن الاجتماعات الحالية في تونس بقيادة أممية بين مجلس الدولة ومجلس النواب تسير بشكل جيد حتى الآن، متوقعا «تغلب الأطراف السياسية على جميع العراقيل من خلال استمرار النقاش في جولات تعديل الاتفاق».

بعثت خارطة الطريق التي أعلنت عنها الأمم المتحدة الأمل في صفوف فئات واسعة من الليبيين وفتحت الباب أمام العودة إلى طاولة المفاوضات بين مكونات مختلفة أيديولوجيا وسياسيا زاهدا المبعوث الأممي غسان سلامة تقاؤلا بإعلانه عن اقتراب التوصل إلى حل للأزمة السياسية في أولى مشاوراته. لكن مهما بدا من أمل لدعم روح الاستقرار في ليبيا، فإن صراعا بدا في الأفق تغذيه سياسة المحاور التي تطبع العديد من الفاعلين في الملف الليبي، تبعث على التساؤل عن مستقبل ليبيا ما بعد تعديل اتفاق الصخيرات وخطط الاستفتاء على الدستور وغيرها من النقاط الأساسية لخارطة الطريق.

حبيب المباركي

ضوء التوجه الذي يسير فيه الرجل «القوي» بمنطقة الشرق في ليبيا خليفة حفتر. ولئن بدا بحث حفتر عن تدعيم نفوذه أكثر دوليا بعد بروز أبناء حول نيته تولي الرئاسة في ليبيا، فكيف يمكن فهم الأسباب التي أدت إلى تراجعها عن الاتهامات التي وجهها سابقا لإيطاليا حول دعمها لحكومة الوفاق بقيادة فايز السراج؟

الانطلاق المنطقي لتحليل هذه الرؤية يجد مبررا في فرضية أن حفتر بدأ يدرك جيدا تغير قواعد المعادلة في ليبيا، وأن الوقت لا يسمح بالانتظار أكثر لحين انطلاق الجولة التفاوضية حول الحوار الوطني الشامل بين الليبيين. مسألة ربط المحاور ودعم الأطراف المساندة لمستقبل حفتر كسياسي في ليبيا بدأ العمل لها بالموازاة مع المفاوضات الجارية في تونس.

ربما لن تسمح جميع المسوغات التي ظهرت بعد لقاء روما بتبديد خوف الليبيين من قرارات غير معلنة قد تصدر عن القائد العام للجيش في وقت لاحق. الحرب على الإرهاب ومحاولة تطويق الهجرة السرية وتبنيها في المحاور التي ينشط فيها الفارون إلى إيطاليا وغيرها من البلدان الأوروبية، كلها عوامل لأرضية تفاهم يفترض أن تكون بين جميع الليبيين وإيطاليا. حفتر ليس ممثلا لكل الليبيين، من هذا المنطلق ربما تبدو المعادلة غير مستساغة لدى الغالبية الواسعة منهم.

حفتر الذي التقى خلال زيارته إلى إيطاليا بقائد أركان الجيش الإيطالي الجنرال كلوديو غرازيانو ووزير الداخلية ماركو مينيتي، طلب تزويده بمروحيات وطائرات دون طيار لمراقبة حدود ليبيا الجنوبية والتصدي للهجرة غير الشرعية. يقول حفتر «قدمت خطة انطلاقا من مبدأ أن ليبيا ليست نقطة الوصول بل هي معبر للمهاجرين الراغبين في الوصول إلى أوروبا». هنا يزداد الخوف أكثر لدى بعض المراقبين للملف الليبي من أن يكون حفتر وراء مشروع واسع لبسط نفوذه على محاور أخرى من ليبيا.

لكن مهما بدا من جدل حول مستقبل الرجل عسكريا، فإن التعديل المطروح على اتفاق الصخيرات، خصوصا المادة الثامنة منه، من شأنه أن يبدد الخوف من تزايد نفوذ الرجل عسكريا وربما يسمح بضبط إيقاعه على مسألة الرئاسة أكثر من أي شيء آخر. وفيما تسير مفاوضات تعديل اتفاق الصخيرات بنسق يصفه مراقبون بالإيجابي

تونس - الملف الليبي بتعقيداته وأطره الضيقة واختلاف القائمين عليه، داخل البلاد وخارجها، ينتج نحو خطوط إيجابية تقف عندها الأمم المتحدة على أرضية للتسوية بعد الإعلان عن خطة مبعوثها الأممي غسان سلامة ومباشرتها في تونس.

لكن الواقع عند التحليلات المنطقية والأخبار المتواترة عما يحصل في بعض المناطق في الداخل الليبي، يصطدم بمشهد ثان يتميز بالضبابية وتواصل العنف، في دلالة على صعوبة المهمات التي سيقف عندها الليبيون لإيجاد أرضية موحدة للتفاهم ربما تجمعهم. ليبيا تنتج إلى حل لأزماتها، خطوة باركها وبياركها الليبيون بجميع أطرافهم وشرايحهم ممن تفرقوا بأرضية هذا البلد

عبدالحكيم ارحومة:

تخليص ليبيا أمنيا يكون بتوحيد المؤسسة العسكرية وإدماج مكوناتها



الذي دمّرت الصراعات والتجاذبات السياسية والحكومات المتصارعة.

الانطلاق المنطقي نحو بناء أرضية للتسوية في تونس والذي بدأ فعليا بقيادة المبعوث الأممي غسان سلامة يجده بعض المحللين منطقيا لجمع الفرقاء الليبيين ومحاورتهم والبناء على مواقفهم لفهم المشهد العام الذي تسير فيه مختلف هذه المكونات. هذا منطقي! لكن المنطقي أيضا أن يكون جميع الفاعلين الدوليين على نفس النسق والوتيرة من أجل إيجاد مخرج للآزمات الكثيرة في البلد، والبحث في ما إذا كان هناك صراع خفي في كواليس الأمم المتحدة أو لدى بعض القوى الدولية المتصارعة حول ليبيا أو بدرجة أولى من إيطاليا «الوصية على أمن الليبيين»، التي استبقت نتائج الجلسات الأولى للمفاوضات في تونس بعقد لقاءات مع قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر.

مشهد مفتوح

بدا المشهد استنكاريا ضبابيا ومفتوحا على كل سيناريوهات التأويل. أسئلة عديدة تطرح في اتجاه كهذا، وأطروحات تساغ على

«الحصاد الأسود».. في سيرة الإخوان ودورهم في الثورات العربية

لمرسي لاتخاذ أي قرار منفردا، لذلك كان مسار الأحداث في أشهر رئاسته الأخيرة يؤكد أن من يحكم هو مكتب الإرشاد وليس مرسي».

ويؤكد الكاتب أن «الإخوان دعوا المصريين وأن الجماعة عندما فشلت في عمليات الفكر والتخطيط والفهم السياسي والديني لجأت إلى العنف، حيث استعانت بميليشيات خاصة واستغنت عن مؤسسات الدولة. باختصار إننا أمام جماعة طلقت الدين «الثلاثة»... طلاق الدين كان مرادفا طبيعيا لاعتقال مصر». ويتنقل الكاتب بأسلوب سلس للحديث عن الدور العسكري المصري ويقول «هنا جاء دور المؤسسة العسكرية التي كانت تتابع مؤسسة الرئاسة وتقوم بقراءة وتحليل كل تلك القرارات والأحداث ولكن بوجهة نظر مختلفة، حيث اتسمت بالحبيطة والحذر على مصلحة البلاد أرضا وشعبا».

ويخلص الكاتب في النهاية إلى حقيقة مفادها أن القوات المسلحة المصرية كان لديها أمل في الوصول إلى وفاق وطني لكن دون جدوى. وهو الأمر الذي استوجب منها، استنادا إلى مسؤوليتها الوطنية والتاريخية، التشاور مع بعض رموز القوى الوطنية والسياسية والشباب دون استبعاد أو إقصاء لأحد، ثم انتقلت بعد ذلك إلى القرارات التي غيرت وجه مصر وعبرت عن رغبة أبنائها الشرفاء. حينها أدرك المصريون أن كابوس الإخوان قد انتهى للأبد وانطلقت الاحتفالات في الشوارع والميادين بكل محافظات مصر.

الدور المهم الذي لعبه المستشرق البريطاني الأمريكي اليهودي برنارد لويس الذي قام في عام 1980 بتكليف من وزارة الدفاع الأمريكية «البنطاعون» بوضع مشروع خاص بتفكيك الوحدة الدستورية لمجموعة الدول العربية والإسلامية.

وتطرق المؤلف أيضا إلى المؤلف برنارد هنري ليفي الذي ارتبط اسمه بالمخابرات الإسرائيلية وضلوعه في اندلاع الثورات العربية. كما كشف الكاتب عن لقاءات ليفي بالإخوان ودوره في 25 يناير وحضوره بميدان التحرير، ونقل عنه اعترافه «أنه في مصر تم تفعيل استخدام فيسبوك للشباب المصري وأنه قد استخدم وأثل غنيم للقيام بهذه المهمة».

ويقدم الكاتب اعترافا لليفي أيضا جاء فيه «نعم وقفت بميدان التحرير وكنت أدفع من جببي الخاص لهذه الثورة» دون أن يحدد طبعاً كيف يدفع ولمن يقدم المال ولماذا والأهم من يموله».

كما حرص المؤلف أيضا على إظهار الدور الأساسي الذي لعبته بعض الدول العربية مثل قطر وتركيا في نشر روح الثورة ودعمها بكل قوة حتى استطاعت جماعة الإخوان الوصول إلى حكم مصر. فقد أصبح أحد قادة جماعة الإخوان المسلمين محمد مرسي رئيسا لجمهورية مصر العربية، وعمل على تنفيذ كل مخططات الجماعة دون الالتفات إلى جماهير واسعة من الشعب المصري. وهنا يقول خيرت «كان مكتب الإرشاد هو مكان اتخاذ القرارات والمرشد هو الحاكم الحقيقي في كل شيء دون إعطاء أي مساحة

لعدم توافق عوامل الأمن والأمان نتيجة النزاعات والحروب».

ويشير خيرت إلى «أن التكلفة البشرية التي تكبدها العالم العربي بفعل الثورات ما بين 2010 و2014 وصلت إلى حوالي 1.34 مليون قتيل وجريح بسبب الحروب والعمليات الإرهابية، فيما بلغ حجم الضرر في البنية التحتية حدود 461 مليار دولار عدا ما لحق من أضرار وتدمير للمواقع الأثرية التي لا تقدر بثمن».

وفي محور آخر عمد الكاتب إلى الحديث عن «وثائق كيفونيم»، وهي مجموعة وثائق إسرائيلية تعطي شرحا واضحا للخطة الصهيونية في تجزئة العالم العربي وتفتيته إلى دويلات صغيرة. كما حرص على إظهار



خسائر فادحة للشوارع العربي عقب مشاركة الإخوان في الحكم

محمد الحمامصي

القاهرة - ملف الإخوان ودورهم في تذكية ثورات الربيع العربي، وتحديدًا بعد انهيار نظام الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، يظل صندوقًا أسود بالنسبة إلى العديد من المتابعين والمهتمين بالشأن السياسي في مصر.

في هذا الإطار يتنزل كتاب «الحصاد الأسود» لمؤلفه عبدالحكيم خيرت، نائب رئيس جهاز مباحث أمن الدولة السابق، ورئيس المركز المصري للدراسات والبحوث الأمنية، الذي يسعى من خلاله إلى تقديم رؤية نقدية وتفصيلًا مدققًا لفهم ورصد تطور الأحداث قبل ثورة 25 يناير 2011 في مصر وما بعدها من سلبات نتيجة ممارسات جماعة الإخوان المسلمين، متسائلا هل أن «ما حدث هو ثورة شعبية أم خطة موضوعة لتنفيذ خطواتها بدقة ليس في مصر فقط بل في منطقة الشرق الأوسط عموما؟».

ويبدو اختيار الكاتب لمؤلفه «الحصاد الأسود» متعمدا للتعبير عن الوضع الذي الت إليه مصر ومنطقة الشرق الأوسط عموما. ويحمل العنوان هنا وفق الكاتب مغزى كبيرا في التعبير عن حجم النتائج السوداء لذلك الربيع من أوضاع غير مستقرة وخراب دول وسعي لتقسيم أخرى على غرار العراق وسوريا وليبيا.

ويتناول الكتاب الصادر عن دار روزنامة العديد من القضايا والأحداث المتعلقة بالربيع العربي ويعرض تسلسل تلك الأحداث وتناجها حتى وصول جماعة الإخوان المسلمين إلى الحكم استنادا إلى ما يعرف بخراطئ الربيع العربي. ويتحدث خيرت عن



«من أولويات الدولة في المرحلة المقبلة زيادة معدلات التشغيل، وتحسين مستوى الخدمات العامة، وتبني سياسات مالية وضريبية واضحة جاذبة للاستثمار.»

عمرو الجارحي
وزير المالية المصري



«ناهبون إلى قطاع غزة بروح إيجابية، وعاقدون العزم على القيام بدورنا في دعم جهود المصالحة وطي صفحة الانقسام، ليعود الوطن موحدًا بشعبه ومؤسسته.»

رامي الحمدالله
رئيس الوزراء الفلسطيني

جدل الاقتصاد والسياسة في مصر

حالة من التقبل الشعبي، إما اقتناعاً بجدوى الإصلاحات، وإما ضعفاً وخنوعاً بعد سد الكثير من منافذ الاحتجاج والتظاهر، ولا تزال تسير التحركات الاقتصادية في القنوات المرسومة لها من قبل الحكومة، ولا يزال قطاع كبير من المواطنين يعانون وهم صامتون.

التصورات الاقتصادية اعتمدت على تدشين مشروعات عملاقة تمتد من شمال مصر إلى جنوبها، ومن شرقها إلى غربها، وتتنوع وتصل إلى مجالات مختلفة لإحداث قدر من التنمية الواعدة، حظيت باهتمام جهات عالمية، منها من تعتقد أن التوجهات الجديدة سوف تنقذ مصر من السقوط في براثن الفقر، وهي ضرورية في الوقت الراهن وتأخرها يتسبب في تدهور كثير من مقومات البيئة المصرية.

وثمة دوائر ترى أن نتائج المشروعات العبيدة تتوقف على قدرة الحكومة على تجنب الفساد الذي يخرق مؤسسات البلاد، وتعميم الفائدة وعدم اقتصرها على طبقة محدودة، وتبني مشروعات لتأهيل المواطنين للتعامل مع الطفرة الجديدة، ففي ظل استمرار المرض والجهل والكسل لن يتحقق القضاء على الفقر ولن تدخل مصر نادي الدول الواعدة.

محاولة توفير الأجواء المناسبة للاستثمار وتعديل القوانين المعطلة، واحدة من الخطوات الإيجابية المهمة تضاف إلى مد البصر لدول في الشرق والغرب وتوطيد خطوط التعاون الاقتصادي معها، ما يبني بان الحكومة عازمة على تطوير رؤيتها التنموية.

الجهود التي تبذلها الحكومة المصرية في المجال الاقتصادي لا تقابلها جهود موازية في المجال السياسي، اعتماداً على أن الأول سوف يكون حتماً قاطرة للثاني، وهي فكرة تبدو مقبولة، نظرياً، لأن الأوضاع العامة القلقة قد تؤدي إلى التشويش، وتقوم قوى معارضة بتوظيفها في ظل مناخ أصبح يغلب عليه الاحتقان وعدم الثقة واليقين في التحركات الاقتصادية التي تقوم بها الحكومة.



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

□ قضية تقدم الاقتصاد على السياسة، هي قضية تلجا إليها أنظمة كثيرة في دول العالم الثالث، لتبرير عدم قدرتها على اتخاذ إجراءات كبيرة وحاسمة في المجال السياسي، أو اللجوء إليها كذريعة لعدم القدرة على توسيع أجواء الديمقراطية والحرية عموماً.

بعض الدول تمنح أولوية للاقتصاد باعتباره قاطرة للاستقرار، وهي حقيقة أثبتتها تجارب عديدة في المنطقة، كما أن الصين تقدم نموذجاً باهراً، لكن مع التطور في وسائل التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي أصبحت الحاجة لتوسيع نطاق الحرية مسألة حيوية، ربما تضغطها دول بالمزيد من الرقابة الإلكترونية وتدشين مشروعات تنموية وزيادة أوجه الرفاهية الاقتصادية، غير أن الحاجة لممارسة الإنسان لحرية تظل أساسية وسوف تتعاظم في المستقبل، وتخرج بعض الدول ما لم تقدم على معادلة وإزنة.

الحكومة المصرية تركّز منذ فترة على المجال الاقتصادي، وأعلنت جل جهودها للمشروعات التنموية التي تحتاج وقتاً طويلاً لجني ثمارها، وتتمدد أفقياً وراسياً في هذا الفضاء، لحل واحدة من الأزمات التي تترق المصريين منذ فترة طويلة، وتحقيق قدر مناسب من الاستقرار الاقتصادي.

واقدمت الحكومة على تصرفات صعبة لم تجرّ عليها حكومات سابقة وأعلنت عزمها القيام بإصلاحات حقيقية مهما بلغت قسوتها وأرهقت كاهل المواطنين، وبدت النية ظاهرة لعدم الاستسلام لضغوط الرأي العام الذي اعتاد تلقي الدعم والمساعدات من الحكومات لدواعٍ سياسية ترمي لتجنب استفزازه أو خروجه عن الهدوء المألوف.

ما يتحقق الآن من خطوات كبيرة تجاوز حدود الاستفزاز التقليدي، مع ذلك هناك

المصالحة وتفصيلاتها



عدلي صادق
كاتب وسياسي فلسطيني

□ لا يعلم واحدنا الفلسطيني المتفائل والراغب في أن تأخذ المصالحة الوطنية الفلسطينية مجراها، ما إذا كانت مناقشة الأمر بالمنطق من شأنها إزعاج أمثاله المتفائلين، أم ستسهم في إغناء الوعي الجمعي الذي يقطع الطريق على الانتقافات، ويُعزّز فكرة الشراكة والعمل حسب الوثيقة الدستورية التي سُميت النظام الأساسي. في موضوع أوصلو ومقارباته، كان الكثيرون تنبهوا مبكراً إلى خطأ في ترتيب الأولويات، وهو الخطأ الذي أوصل الشعب الفلسطيني إلى طريق مسدود. ففي كل النزاعات يكون الاتفاق بالجملة، والتنفيذ بالمفروق. أي أن توضع الصيغة التفصيلية لما يتمّ الاتفاق عليه ثم تبدأ مراحل التنفيذ. لكننا في أوصلو، نفذنا بالجملة فانتقلت منظمة التحرير بكل مؤسساتها إلى أراضي الحكم الذاتي المحدود، ثم اكتشفت أنها أصبحت في القفص وأن الطريق مسدود والمحتلون يتحكمون في قيام الفلسطينيين وقعودهم. ومنذ بدء المرحلة الأولى لم يكن أحد يعرف ما الذي سيجري في المرحلة الثانية، الفارق بين تلك التجربة وعملية تنفيذ المصالحة بالجملة، قبل الاتفاق على تفصيلاتها، وانتقال حكومة رامي الحمدالله بكل وزاراتها إلى غزة، أن الطرفين فلسطينيين، وأن ثمة وعوداً بأن تنعقد سريعاً في القاهرة اجتماعات لإنجاز الصيغة التفصيلية.

لكن شيطاناً مقترضاً يكمن في التفصيلات، وهو شيطان موصول بالريغبات القصوى لدى كل من طرفي الخصومة، لا سيما العناصر الفاقدة لثقافة الدولة، ومثلما يحدث في حالات قلب الأولويات، يكون هناك معارضون للفكرة وللسياق، كامنون في ثنايا الطرفين، وسيكون الرهان هنا، على القوتين المتفتحتين على الأرض. فإن كانت كلتاهما، تقوّ بالحدائق الدستورية للمواطنين، فإن الأمور ستأخذ مجراها الحميد، وصولاً إلى لحظة الاحتكام إلى الشعب. هنا من المفيد التذكير، أن الحقوق الدستورية للمواطنين، منتهكة حتى الآن في كل من الضفة وغزة، وأن النظام الوطني لا زال في أمس الحاجة إلى إصلاح ديمقراطي، وأن غزة تزدهم بكل الألوآن، وأن مرحلة حل اللجنة الإدارية الحماوية وتسليم الجهاز الحكومي لحكومة الحمدالله، هو محض مرحلة أولى تمهيدية، لن تكون بعدها مرحلة ثانية ما لم يجر الاتفاق الشامل والمزّم، على منهجية الحكم ومرجعياته القانونية وضوابطه الدستورية. فالحكاية الفادحة، ليست مجرد جهاز حكومي. فإن نجح الطرفان، ستكون غزة، المساحة الجغرافية الوحيدة في العالم، التي تتعايش فيها شرعيتان تمتلك كل منهما القدرة على ممارسة الإكراه في اللحظة التي تريد: الشرعية الدستورية وهي ظاهرة قانونية، وشرعية المقاومة وهي ظاهرة تاريخية، ذلك علماً بأن أهم شروط قيام الكيان هو احتكامها إلى شرعية واحدة تمتلك سلاحاً وجميداً.

هناك فرصة لإجترار هذا المستحدث، في حال تم التوافق على حقوق المجتمع: الضوابط الدستورية التي تحكم السلوك الأمني، والعدالة في توزيع الثروة المتاحة، وحُرمة الإقصاء، وحرية الإعلام وفق القانون وبما تكفله الوثيقة الدستورية للناس، ورد أمانة السلطة إلى الشعب، بعد مرحلة انتقالية قصيرة يُصار فيها إلى انتخاب من يمثلونه في مؤسسة الرقابة والتشريع، وبالطبع إنهاء التقزير.

المعضلة الكبرى في التطبيقات تكمن في السلاح، وفي المنهجيات الأمنية في الضفة وغزة. الأول يتطلب التأطير في صيغة أقرب إلى الجيش الوطني الذي لا يتدخل في السياسة ولا في إدارة المجتمع، والثانية أن تطوى صفحة الجموح الأمني والتدخل في كل سياق وفي كل وزارة وسفارة، على قاعدة أن للأمن منهجية تلائم شعباً يرزح تحت الاحتلال، وأن المقاومة من بين أهم حقوق المجتمع ولو من حيث المبدأ، ووفق الاعتبارات التي تأخذ في الاعتبار مبدأ الربح والخسارة. الفلسطينيون متمسكون بتفأؤلهم،

راغبون في إنجاز المصالحة من حيث هي مسألة تستوجب التوافق على صيغة الحكم ومرجعياته، مفعومون بالتمني أن يكون الطرفان على مستوى المسؤولية، وأن يذهب الطرفان إلى اتفاق شامل، يجري تنفيذه بالجملة، لكي تنتهي مرحلة الشقاء الطويلة، وعندئذ يكون للإفراط في التفاوض ما يبرره. ستكون نتائج اجتماعات القاهرة المزمعة، والتي قيل إنها للاتفاق على المسائل التفصيلية، هي التي ستحسم الأمر، لأن حماس التي ظنت أن شن الحرب الفورية هو الخيار الصحيح، بات خيارها أن تتجنب فتح النار وأن تستمر في الهدئة، وبالتالي لم يعد ثمة خلاف بين حركتي فتح وحماس إلا حول التفصيلات، وفي هذه التفصيلات أصاب التشوّه سلطتي الحكم في حال الانقسام.

لماذا يفضل بعض اليساريين التحالف مع الإسلام السياسي

اليساريين يريد تكرار نفس التجربة للمرّة الألف. لا أذكر إن كان أينشتاين هو الذي قالها لكنها قيلت "الغباء هو أن تفعل نفس الشيء مرّة أخرى ونتوقع نتائج مختلفة". فماذا نقول عمّن يحاول أن يفعلها للمرّة الألف، ويتوقع نتيجة مختلفة؟

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

إبان الحرب على الشيوعية، ثم الحرب على حركات التحرر الوطني، وأنها اليوم أدوات في أيادي المؤسسات المالية العالمية؛ لمزيد من التوضيح نقول، هناك أيضاً يسار ظلامي يتسامح مع التطرف الديني على أساس ثلاث اعتبارات: أولاً، العنف الديني ليس عنفاً أصلياً لكنه مجرد رد فعل ضد عنف النظام الرأسمالي. ثانياً، الوعي الزائف الذي يعبر عنه الخطاب الأصولي المتطرف ليس مشكلة جوهرية، لأن المشكلة الجوهرية تكمن في الواقع الاجتماعي، وهو المسؤول عن إنتاج الوعي الزائف.

ثالثاً، كل المشاكل ستزول بزوال الرأسمالية العالمية، لكي يعمّ النعيم الأرضي في الأخير. في كل الأحوال، يبقى الموقف اليساري من العنف الديني امتداداً لموقف الماركسيين الكلاسيكيين من الدين. حيث يُعتبر الدين ثمرة اختلالات اجتماعية يجب علينا أن نعالجها حتى تنتهي المشكلة. لكن المشكلة أن هذه الفرضية تقودنا إلى تبرير العنف الديني باعتباره مجرد رد فعل عرضي على عنف أصلي، ألا وهو عنف الرأسمالية والإمبريالية. ومن ثمة يمكن أن يكون العنف العرضي حليفاً ممكناً في مواجهة العنف الأصلي. مرّة أخرى تكون المعادلة على النحو التالي: لا بأس بالتحالف مع عنف قادم ضد عنف قائم، ويا ليؤس التحليل السياسي.

وللذكرى التي قد تنفع البعض، في العام 1981 تحالف اليساريون الإيرانيون مع الخمينيين من أجل تجذير الثورة الإيرانية والعمل على إسقاط حكومة الحسن بنّي صدر، فانتهت اللعبة إلى تغوّل التيار الخميني، وإلى تدمير اليسار على بكرة أبيه.

وليس يخفى أن حركة عشرين فبراير المغربية نفسها انهارت انهياراً مدوياً منذ عامها الأول 2011 ليس بسبب إجراءات السلطة، وإنما جراء الثقة المطلقة للشباب في جماعة العدل والإحسان التي عولوا عليها فخذلتهم عقب صعود حزب العدالة والتنمية الذي يظل الأقرب إلى قلبها رغم الغتبا.

طبعاً بوسعنا الحديث عن اليساريين اللبنانيين الذين تحالفوا مع حزب الله في سنوات الثمانين من القرن الماضي قبل أن يستغني عن خدماتهم. وبوسعنا استنكار العشرات من التجارب الأخرى، مما لا يخفى عن أحد. لكن المذهل بكل المقاييس أن بعض

السياسي الذي أثبتت التجارب كلها أن لا دور له في السياسة غير تحويل الثورات إلى فتن دينية.

ثمة من لا يزال مُصراً، بعناد مذهل، على اعتبار أن التطرف الديني حتى وإن كان شراً قادماً، فهو حليف تكتيكي في المعركة ضد الاستبداد السياسي الذي هو شر قائم، حتى ولو أن التجارب أثبتت بما يكفي أن معركة الإسلام السياسي لم تكن في يوم من الأيام معركة مناهضة الاستبداد بقدر ما كانت معركة إضفاء الطابع الديني على الاستبداد نفسه.

ثمة من يعتبر الإسلام السياسي حليفاً "قومياً" حتى بعد أن أكدت التجارب أن أولوية الإسلام السياسي ليست مواصلة مهام حركات التحرر الوطني، وإنما الإجهاد عليها بدعوى تصفية العلمانية، ثم التعتني بظلمة الإسلام وكفى، والمقصود تحديداً هو التعني بظلمة الإسلام السياسي.

ثمة من اليساريين من يعتبر الإسلام السياسي مجرد ضحية لنظام عالمي ظالم، حتى ولو أن التجارب قد أظهرت بأن الإسلام السياسي هو المستفيد الأكبر من هذا "الظلم العالمي" الذي بهمة أن يخدم مصالح "سادة العالم" باستغلال حركات دينية يهّمها أن تحارب سعادة الإنسان.

فهل قدمت أي واحدة من تلك الحركات الدينية، إلى حد الساعة، نموذجاً ولو أولياً لاقتصاد يخالف الرأسمالية العالمية في جزئية من الجزئيات؟

هل قدمت في الحد الأدنى نموذجاً بديلاً في التسيير الإداري والحزبي والنقابي والحقوقية ونحو ذلك من التفاصيل؟ هل نسينا أن فصائل الإسلام السياسي لم تكن سوى أدوات بين أيادي الإدارة الأميركية منذ جيمي كارتر ورونالد ريغان

بعض اليساريين قد بلغ بهم **السخط على الإمبريالية والرأسمالية والبورجوازية والكومبرادورية مبلغاً أصبحوا فيه جاهزين للتحالف مع الإسلام السياسي الذي أثبتت التجارب كلها أن لا دور له في السياسة غير تحويل الثورات إلى فتن دينية**

“



«الخفض الكبير في ضرائب الشركات من 35 إلى 20 بالمائة سيسمح لها بالتفوق على الشركات الأجنبية المنافسة وسيؤدي لعودة الوظائف بكثافة إلى بلدنا».

دونالد ترامب
الرئيس الأميركي

«تعيين المستشار الألماني السابق غيرهارد شرودر، رئيسا لمجلس إدارة شركة روسنت الروسية العملاقة للنفط المملوكة للدولة».

تقرير إخباري
وكالة الأنباء الروسية (تاس)



اقتصاد

التداعيات القاسية للعقوبات تنعكس فوراً على اقتصاد كردستان

● ارتفاع أسعار الوقود وتراجع الدينار في مكاتب صرافة الإقليم ● بغداد وأنقرة تتحركان لانتزاع عوائد النفط من أربيل



اتساع الطلب على الدولار بعد عقوبات بغداد المالية

مطلع الأسبوع الماضي لضمان أن يعقد برلمان كردستان جلسة الجمعة، ليعلم خلالها رفض إجراءات بغداد العقابية بحق الإقليم.

وتضيف المصادر أن «البارزاني نجح في عقد الجلسة، لكن أصداء الرفض الصادر عنها لم تسع في أماكن كثيرة».

وتؤكد المصادر أن «البارزاني استخدم صلتة الوثيقة بوزير الخارجية الفرنسي السابق برنار كوشنير للحصول على وعد من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بتبني وساطة بين بغداد وأربيل للحد من تداعيات الاستفتاء».

وأعلن مصدر في الرئاسة الفرنسية السبت أن ماكرون سيستقبل العبادي في الإليزيه لمناقشة أزمة القضية الكردية.

وكردستان العراق يقارب 9 مليارات دولار سنوياً.

وتذهب الكثير من الصادرات التركية عبر إقليم كردستان إلى الأجزاء العربية في العراق.

ويرى مراقبون أن من شأن فرض عقوبات تركية على اقتصاد كردستان أن يتسبب بتداعيات كبيرة على سكان الإقليم الكردي، لكنه سيؤثر أيضاً على المكاسب المالية لأنقرة. ويحاول رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني أن يواجه قرارات بغداد التي جاءت في سياق الرد على الاستفتاء، لكنه حتى الآن لا يحزن تقديماً يذكر، وفقاً لمراقبين.

وقالت مصادر سياسية في مدينة أربيل لـ «العرب» إن البارزاني «عمل جاهداً منذ

أن تقود إلى فرض عقوبات اقتصادية من جهة أنقرة، بعد عقوبات بغداد وطهران».

وحتى الآن، لوحث تركيا بعقوبات اقتصادية على كردستان، لكنها لم تتخذ أي إجراء باستثناء الاستجابة لطلب بغداد بتعليق الرحلات الدولية من وإلى مطاري أربيل والسليمانية.

وكان وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي قد ذكر الأسبوع الماضي أن «أنقرة لم تتخذ أي قرار بشأن فرض عقوبات» على إقليم كردستان، وأكد أن الإقليم «يعتبر شريكاً تجارياً هاماً لتركيا».

وأضاف أنه في حال قررت تركيا فرض عقوبات على الإقليم «فلا أحد سيعارض ذلك»، وكشف أن حجم التبادل التجاري بين تركيا

بدأت آثار العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الحكومة المركزية بالظهور في كردستان العراق، حيث سجلت أسعار الوقود ارتفاعاً كبيراً في وقت بدأت فيه بغداد وأنقرة التحرك لانتزاع إيرادات صادرات نفط الإقليم.

دينارا سعر الدولار أمس
في إقليم كردستان وسط
إقبال كبير على الدولار
بسبب عقوبات بغداد

1270

ولكن مراقبين يحذرون من أن استمرار أزمة الاستفتاء بين بغداد وأربيل والإجراءات العقابية المرتبطة بها، ستؤثر على أسعار الوقود ومعدلات تدفقه إلى المنطقة الكردية مع حلول فصل الشتاء، حيث تسجل أجزاء من الإقليم درجات حرارة منخفضة جداً.

ولم تقف تداعيات الاستفتاء عند التأثير على أسعار الوقود، بل امتدت لتشمل سعر صرف الدينار العراقي، الذي هبط مقابل الدولار، متأثراً بقرار بغداد إيقاف جميع تعاملاتها المالية مع إقليم كردستان. وسجلت مكاتب الصرافة في الإقليم أمس بيع الدولار مقابل 1270 ديناراً، مقارنة بنحو 1220 قبل إجراء الاستفتاء، وهو أكبر معدل انخفاض في قيمة العملة المحلية منذ العام الماضي.

وقال متعاملون في شركات صرافة في الإقليم إن الطلب على العملة الأميركية ازداد بشكل لافت، مذ قررت بغداد حظر تحويل الدولار إلى كردستان يوم الخميس الماضي. وتنتظر أسواق إقليم كردستان حتى اليوم الإثنين لمعرفة ما إذا كان قرار إيقاف التحويلات المالية سيضمحل المصارف الكبيرة، نظراً لأن الدوائر الرسمية في بغداد معطلة عن الدوام منذ الخميس ولن يستأنف الدوام الرسمي قبل صباح اليوم.

وأكد متعاملون أن قرار وقف الحوالات المالية بين بغداد وكردستان، إذا ما شمل مصارف الإقليم الكبيرة، فإنه سيؤدي إلى هبوط حاد في قيمة العملة المحلية مقابل الدولار، وهو ما يندب بازمة اقتصادية تهدد جميع القطاعات الحيوية.

وتترقب الأوساط الاقتصادية في كردستان ما سيسفر عن التهديدات التركية، وإمكانية

أربيل (العراق) - قال سكان محليون في مدينة أربيل والسليمانية إن تعليق إيران تصدير مشتقات النفط إلى إقليم كردستان أدى إلى قفزة كبيرة في أسعار وقود السيارات بلغت نسبتها نحو 30 بالمائة.

وأكدوا أن سعر ليتر البنزين وصل إلى دولار وهي مستويات قياسية لم يسبق أن شهدتها الإقليم، الذي يعتمد بشكل كبير على إيران في توفير معظم احتياجاته من البنزين. وتفاقمت الأفاق القاتمة التي تنتظر الإقليم أمس حين أثار رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي قضية تسلم الحكومة المركزية لإيرادات حقول نفط كردستان وهو ما لوحث به تركيا التي تمر من خلالها صادرات نفط الإقليم.

وأرسل العبادي في الوقت نفسه إشارة تشجع سكان الإقليم على رفض نتائج الاستفتاء حين أكد أن الأموال سوف تستخدم في دفع رواتب الموظفين المدنيين الأكراد.

وتوقع محللون اقتصاديون في تصريحات لـ «العرب» أمس أن تمتد الزيادة في أسعار الوقود إلى صناعات ومنتجات أخرى، وخاصة تلك التي تعتمد على المشتقات النفطية التي لا ينتجها الإقليم.

لكن سكاناً محليين أكدوا أن زيادة أسعار الوقود لم تقترن بشحة المعروض في السوق حيث حافظت حكومة الإقليم على تدفق الإمدادات إلى محطات التجيز عند مستويات تقارب ما كان سائداً قبل القرار الإيراني بتعليق صادرات المشتقات النفطية إلى المنطقة الكردية.

ونكرت مصادر محلية لـ «العرب» أن حركة المشتقات النفطية بين مدينة كركوك وكل من أربيل والسليمانية، لم تتأثر كثيراً بتداعيات الاستفتاء.

حيدر العبادي:

عواد صادرات نفط الإقليم
ستستخدم في دفع رواتب
الموظفين المدنيين الأكراد



فيسبوك تسعى للإطاحة بشركات التوظيف

● شراكة بين أكبر منصة اجتماعية وأكبر شركة توظيف أميركية ● سباق بين فيسبوك وغوغل لرسم مستقبل التوظيف



جينا هول:

فيسبوك يمتلك إمكانات
كبيرة تمكنه من تصدر
قطاع التوظيف أونلاين

أي خدمة ممكنة لمستخدميها بشكل يجعل هذا الموقع المكان الأول لكل ما تريده الشركات لترويج فرص عمل وبنفس الوقت الحصول على الأفضل مما هو متاح بين ملياري مستخدم.

وتسعى فيسبوك أيضاً لمنافسة غوغل التي أضافت في يونيو الماضي ميزة البحث عن فرص عمل عبر خدمة «غوغل جوب»، مما يضع شركة التواصل الاجتماعي أمام تحد إضافي آخر.

وتقول غوغل إن الخدمة الجديدة ستوفر المكان المناسب للشركات المعلننة عن فرص العمل كونها أكبر محرك بحث في العالم، إضافة إلى أن طالبي العمل سيتوجب عليهم ملء طلبات تمكن من تصنيفهم حسب كفاءاتهم وبالتالي سهولة إيجاد الشخص المناسب.

وتتيح ميزة «غوغل جوب» إمكانية التحدث والتراسل بين المعلن عن فرص العمل وبين الباحث عن العمل من أجل إجراء مقابلة مباشرة عبر الإنترنت وبالتالي التأكد من قدرة الشخص على القيام بالعمل المطلوب أولاً.

كما تتيح أيضاً ميزة إدراج الوظائف عبر عدة طرق تقنية تسهل على شركات التوظيف عملية رفع هذه المعلومات على محرك البحث غوغل بشكل يتم إظهارها تلقائياً دون تدخل بشري في بعض الحالات.

ويمكن للشركات المعلننة لفرص العمل الإطلاع على الإحصائيات للتعرف على مدى إقبال الموظفين وبالتالي إعادة النظر في سياسة التوظيف الخاصة بهم.

خاصة بها على الشبكة الاجتماعية بأن تقوم هي نفسها بإدراج فرص العمل المتوفرة لديها ويقوم فيسبوك بعد ذلك بتوزيع هذه الفرص على مستخدميه حسب مواقعهم الجغرافية واهتمامات المستخدمين.

وتعتقد الخبيرة في شؤون شركات التكنولوجيا أنغريد لويدين أنه ستكون أمام مستخدمي فيسبوك فرص عمل متعددة ومتنافسة وتتناسب مع قدراتهم وستجعل المستخدم أكثر إقبالا على هذه الشبكة الاجتماعية حتى في هذا المجال بالمقارنة مع «لينكد إن» أيضاً.

ويقول مدير المنتجات الجديدة في شركة فيسبوك غوراف دوسي إن أكثر من 40 بالمائة من أصحاب الشركات الصغيرة في الولايات المتحدة يجدون صعوبة في إعلان الوظائف المتاحة لديهم وإيجاد الشخص المناسب للوظيفة المناسبة.

وأكد المسؤول في الشركة الأميركية العملاقة أن هذه النقطة تعتبر فرصة يجب البناء عليها، ولا سيما أن أغلب قطاع العمل الأميركي يكمن بالأساس في يد هذه الشركات الصغيرة التي تستحوذ على أكبر عدد من الموظفين والعمال.

ولن يكون دخول فيسبوك هذا المجال مقتصرًا على تقديم الوظائف المتاحة لمستخدمي الشبكة، بل تهدف الشركة إلى إدراج خدمة جديدة تتمثل في توفير فرص عمل للباحثين عن وظيفة ومساعدة الشركات الباحثة عن موظفين.

وقال دوسي «عبر شراكتنا مع زيبيركروتر يمكننا أن نبداً هذا المشوار الجديد الذي سيجعل الشركات تجد ما تريد من موظفين جدد وسيجعل الباحثين عن العمل يجدون عملاً مناسباً لهم بكل سهولة».

وترى لويدين أن هذه الميزة تعتبر تطورا كبيرا في خدمات فيسبوك بالتوجه لتوفير

أنغريد لويدين:

ستكون أمام مستخدمي
فيسبوك فرص عمل
تناسب مع قدراتهم



عن عرش موفري الوظائف في الإنترنت نظراً للعدد الهائل من المستخدمين عبر الشبكة الاجتماعية.

وتقول الباحثة في شؤون شبكات التواصل الاجتماعي جينا هول إن فيسبوك تمتلك إمكانات كبيرة لتتصدر قطاع التوظيف عبر الإنترنت «أونلاين».

وترى هول أن شراكة فيسبوك مع زيبيركروتر ليست شراكة محصورة في هذا الجانب فقط، بل الأبواب مفتوحة أمام فيسبوك لتضيف شركات أخرى لتقوم بدورها بإتاحة فرص عمل لمستخدمي الشبكة.

وأشارت إلى أن فيسبوك ستصبح مع مرور الوقت من أكبر موفري الوظائف ولا سيما مع توفير الإمكانية للشركات التي لها صفحات

تستعد شركة فيسبوك لاكتساح ميدان عمل شركات التوظيف من خلال توفير خدمات مجانية لعرض فرص العمل بين مستخدميها. ويتوقع محللون أن تنحصر المنافسة في نطاق التوظيف الواسع مستقبلاً بين فيسبوك وغوغل التي أطلقت مؤخراً خدمة «غوغل جوب».

ويعتبر موقع فيسبوك أشهر وسائل التواصل الاجتماعي ويمكن تعريفه بأنه شبكة اجتماعية متاحة للجميع من مختلف الخلفيات، حتى أصبح هذا العدد الكبير من المستخدمين أهم ثروة بيد الشركة، حيث وظفت هذه الميزة في بيع الإعلانات وإتاحة خدمات أخرى مدفوعة الثمن.

وسيمكن دخول شركة فيسبوك في مجال التوظيف من منافسة شركة «لينكد إن»، بل يتوقع الخبراء أن تطيح بشركة «لينكد إن»



تغيير قواعد سوق التوظيف



«الشحن التجاري في الفجيرة يواصل تجاوز الطاقة الاستيعابية للميناء ونحن نوسع استثمارنا لاستفادة من التوسعة المقررة للميناء».

سانجيف سارين
الرئيس التنفيذي لشركة الفجيرة الوطنية للملاحة البحرية

«سيتم تدشين مشروع جديد لإنتاج الفوسفات والأسمدة في مصر باستثمارات تبلغ 539 مليون دولار من قبل شركة إيفرجو للأسمدة بالتعاون مع شركتين عالميتين».

طارق قابيل
وزير التجارة والصناعة



اقتصاد

سياسات التقشف تؤدي إلى ركود الاقتصاد السعودي

● بيانات رسمية تؤكد انكماش الناتج المحلي في الربع الثاني ● الخبراء يرجحون تحسن النمو بعد إصلاحات الأشهر الأخيرة



إصلاح شرايين الاقتصاد

تحريك النشاط الاقتصادي وجذب الكثير من الاستثمارات الأجنبية. كما أن قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة يمكن أن يؤدي إلى مكاسب اقتصادية كبيرة تصل إلى 90 مليار دولار بحسب وكالة بلومبيرغ الأميركية للأخبار الاقتصادية. وأعلنت هيئة توليد الوظائف ومكافحة البطالة في السعودية أمس عن حزمة برامج مشتركة مع القطاع العام والخاص والمؤسسات غير الربحية لدعم عمل المرأة، سيجري تنفيذها تدريجياً. ويرى محللون أن ذلك سيؤدي إلى دخول أعداد كبيرة من النساء إلى سوق العمل وهو ما يؤدي إلى إغاث النشاط الاقتصادي.

5 في المئة على الكثير من السلع مطلع العام المقبل. وكانت الحكومة السعودية قد قلصت الدعم الحكومي لأسعار الوقود والمياه والكهرباء وفرضت حزمة من الرسوم والضرائب على العمال الوافدين وأسرهم. وتشير بعض تصريحات المسؤولين إلى أن الحكومة السعودية تبحث حالياً زيادة جديدة في أسعار الوقود. لكن الاقتصاد يمكن أن يتلقى دعماً كبيراً من برنامج خصخصة واسع لمعظم أصول الدولة في معظم القطاعات من المطارات إلى النقل والقطاع الصحي وغيرها من القطاعات الحيوية. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى

الخطوات التقشفية التي ستتخذها الحكومة للوصول إلى هدف القضاء على عجز الموازنة بحلول عام 2020. وتتجانب الاقتصاد السعودي تحركات متعكسة بين زيادة الإنفاق والحوافز وإعادة مخصصات الموظفين، التي يمكن أن تعزز الطلب المحلي، في مقابل إجراءات التقشف والضرائب الجديدة التي يمكن أن تقلص الإنفاق وتؤثر على النشاط الاقتصادي بشكل سلبي. وبدأت الرياض بتطبيق ضرائب السلع الانتقائية على منتجات التبغ ومشروبات الطاقة والمشروبات الغازية. ومن المقرر أن تبدأ بتطبيق ضريبة القيمة المضافة بنسبة

دخل الاقتصاد السعودي الركود في الربع الثاني بعد انكماش الناتج المحلي لفصلين متتاليين، لكن الخبراء يرجحون عودة الاقتصاد إلى النمو بعد ظهور تأثيرات الإصلاحات الأخيرة التي تم اتخاذها في الأشهر الأخيرة.

بالمئة نسبة نمو القطاع غير النفطي في الربع الثاني بعد انكماشه بنسبة 0.1 بالمئة في الربع الأول

1

ورغم ذلك تمكن القطاع غير النفطي من العودة إلى النمو في الربع الثاني من العام الحالي مرتفعاً بنسبة واحد في المئة مقارنة بالمستويات المسجلة قبل عام، وذلك بعد انكماش طفيف في الربع الأول بلغت نسبته 0.1 في المئة بمقارنة سنوية. وفي غياب الدعم الكبير من إنفاق الدولة انخفضت نسبة نمو القطاع الخاص إلى 0.4 في المئة في الربع الثاني مقارنة سنوية متراجعا عن نسبة نمو بلغت نحو 0.9 في المئة في الربع الأول.

ويرجح الخبراء أن يكون ركود الاقتصاد السعودي خلال النصف الأول من العام مؤقتاً، وأن ينتهي قريباً بظهور آثار الإجراءات التي اتخذتها الحكومة في الأشهر الأخيرة وخاصة إعادة مخصصات الموظفين في نهاية أبريل الماضي بعد إيقافها لمدة 7 أشهر. كما سددت الحكومة مستحقات الشركات واستأنفت العمل في العديد من المشاريع الحكومية، ويرجح أن تظهر آثاره في النصف الثاني من العام الحالي.

ومن المتوقع أن ترتفع معنويات المستثمرين والمستهلكين بسبب تسريع وتيرة الإصلاحات وإعلان بدء تنفيذ الكثير من المشاريع الاستراتيجية التي تمتد لأول مرة إلى قطاع السياحة والترفيه. وقالت الحكومة إنها تخطط لحزمة تحفيزية خلال الربع الرابع من العام الجاري تتضمن قروضا حكومية ومزايا مالية أخرى لتشجيع الاستثمار والنمو في القطاع الخاص.

ولم تفصح الحكومة عن حجم تلك الحزمة لكن الأفاق الاقتصادية ستعتمد على وتيرة

الرياض - أظهرت بيانات رسمية أن اقتصاد المملكة العربية السعودية عاد إلى الانكماش مرة أخرى بعد ركود قطاع النفط وتضرر القطاع الحكومي بسياسات التقشف الهادفة إلى خفض العجز في ميزانية الدولة الناجم عن انخفاض أسعار النفط.

وأكدت أن الناتج المحلي الإجمالي تقلص في الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 2.3 في المئة عن الربع الأول من العام، الذي سجل خلاله انكماشاً أكبر بلغ نحو 3.8 في المئة. وكانت السعودية قد شهدت آخر حالة ركود في بداية العام الماضي. ويحدد الاقتصاديون الركود بوجه عام بأنه حدوث انكماش الناتج المحلي الإجمالي خلال فصلين متتاليين، على أساس معدلات كل ربع على حدة.

وأدى انقلاق لدعم الأسعار بين منتجي النفط إلى قيام السعودية بتقليص إنتاجها منذ بداية العام الحالي، وهو ما أدى إلى تراجع الناتج المحلي الإجمالي.

وقد انعكس ذلك في انكماش قطاع النفط بنسبة بلغت نحو 1.8 في المئة في الربع الثاني مقارنة بالمستويات المسجلة قبل عام. وجاء ذلك بعد انكماش آخر بلغت نسبته 2.3 في المئة في الربع الأول من العام الحالي. ومن المقرر أن يسري الاتفاق حتى نهاية شهر مارس المقبل لكن مصادر في منظمة أوبك وصناعة النفط توقعت تمديد تقليص الإنتاج لأبعد من ذلك الموعد. وهو ما يعني أن الاقتصاد السعودي ربما لن يحصل على دعم من القطاع النفطي لعدة شهور أخرى.

وتأثر الاقتصاد السعودي في الوقت ذاته بتقليص الإنفاق الحكومي لتجنب أزمة مالية وبناء التوازنات المالية على أسس مستدامة في مسعى للتاقل مع عهد النفط الرخيص.

بالمئة نسبة انكماش الناتج المحلي في الربع الثاني بعد انكماشه بنسبة 2.3 بالمئة في الربع الأول

2.3

دول الخليج تدعم التوازن المالي بضريبة القيمة المضافة

● نقطة تحول في بناء الموازنات على أسس مستدامة ● تطبيق الضريبة في السعودية والإمارات مطلع العام المقبل

مكتب التدقيق ديلويت: العمل بضريبة القيمة المضافة يشكل بداية تغييرات اقتصادية في الخليج

ولفت إلى أن هذه الضريبة ستزيد إجمالي الناتج المحلي للدول المعنية بنسبة تتراوح بين 0.5 و1.5 بالمئة سنوياً، أي ما يعادل بين 7 و21 مليار دولار كل عام، في حين أن صندوق النقد توقع نسبة 2 بالمئة.

وتتوقع شركة إرنست أند يونغ للاستشارات الضريبية أن تحقق ضريبة القيمة المضافة، التي سيتم فرضها العام المقبل، إيرادات تتجاوز 25 مليار دولار سنوياً لدول الخليج الست.

ويرى الخبراء والمحللون أن المتضرر الأكبر من تطبيق الضريبة الجديدة هم ملايين العمال الأجانب وخصوصاً أولئك الوافدين من آسيا.

وقال الهندي رضوان الشيخ الذي يعمل في مطعم في دبي "سيكون الأمر صعباً على جميع أصحاب الرواتب المحدودة".

وأضاف الشيخ الذي تنتظر زوجته مولوداً وينفق على ذويه في الهند "نواجه صعوبات مالية. كم سنكون قادرين على التوفير بعد تطبيق ضريبة القيمة المضافة".

ورغم تصاعد هذه المخاوف لدى العمالة الوافدة، إلا أن خبراء صندوق النقد الدولي يرون أن العمل بالضريبة الجديدة لن يدفع الأجانب إلى مغادرة الخليج بعدما استفادوا طويلاً من عدم وجود الضرائب.

ولا يبدي عدد من المحللين في الخليج على غرار الخبير الاقتصادي الكويتي جاسم السعدون ثقة بنجاح هذه الضريبة حيث قال إنه "يجب إقناع الناس بأن الضريبة ستؤمن شيئاً من العدالة الاجتماعية وبأن عائداتها ستستخدم في مشاريع تنموية وبأنه ستتم مكافحة الفساد، لكن أيًا من هذه العوامل ليس مضموناً".

وينصب التركيز حالياً على تطبيق الضرائب غير المباشرة مثل القيمة المضافة والانتقائية، والتأكد من نجاح تطبيقها قبل الخوض في احتمالية فرض ضرائب مباشرة.

نحو خمسين مليوناً، وذلك بعدما ظلوا إلى وقت قريب ومنذ عقود في منأى من إجراءات التقشف.

وقال السعودي خالد محمد الذي يعمل في قطاع العقارات في دبي لوكالة الصحافة الفرنسية "يمكنني القول إن المواطنين لن يكونوا راضين عن ارتفاع الأسعار الناجم عن ضريبة القيمة المضافة".

وسبق أن اتخذت السعودية والإمارات إجراءات تقشف عدة، علماً بأنهما تملكان 75 بالمئة من اقتصاد مجلس التعاون الذي يقدر بنحو 1.4 تريليون دولار ويقم فيها ثمانون بالمئة من مجمل عدد سكان دول الخليج.

وكانت الحكومة السعودية قد قلصت المساعدات العامة وضاعفت الحكومة الإماراتية ابتداءً من أمس، أسعار السجائر ومشروبات الطاقة مع زيادة أسعار المشروبات الغازية بنسبة 50 بالمئة.

وأمام الدول الأربع الأخرى في مجلس التعاون حتى نهاية 2018 لتطبيق ضريبة القيمة المضافة، وذلك بموجب اتفاق إقليمي تم التوصل إليه في أبريل الماضي.

ومن شأن هذه الضريبة أن تؤدي إلى رفع الأسعار. وقد توقع شركة "كابيتال إيكونوميكس" نسبة تضخم تتراوح بين 4 و4.5 بالمئة في السعودية وقد تناهز 4 بالمئة في الإمارات، لكن عدداً من السلع ستكون مستثناة من هذه الضريبة.

وأوضح براين بلاموندون من "أي.إتش. إس ماركت إيكونوميكس"، وهي شركة تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها، أن السلع والخدمات المرتبطة بالغذاء والتربية والصحة والمياه والطاقت المتجددة والنقل والتكنولوجيا ستحظى بمعاملة خاصة.

وقال بلاموندون لوكالة الصحافة الفرنسية إن "الاستثناءات من شأنها تحديد مفاعيل ضريبة القيمة المضافة على الاستهلاك المنزلي".

25
مليار دولار سنوياً، العائدات المتوقعة سنوياً لدول الخليج، وفق شركة إرنست أند يونغ للاستشارات الضريبية

رغم تجميد الرواتب وتقليص المكافآت ورفع أسعار الكهرباء والوقود وإرجاء تنفيذ المشاريع الكبرى.

كما تراجعت احتياطاتها من العملة الصعبة بسبب اللجوء المنتظم منذ نحو ثلاثة أعوام إلى الاحتياطي النقدي والصناديق السيادية لسد العجز في الموازنة.

واعتبر مكتب التدقيق ديلويت في تقرير صدر مؤخراً أن "العمل بضريبة القيمة المضافة اعتباراً من الأول من يناير 2018 يشكل بداية تغييرات اقتصادية واجتماعية هي الأكبر والأكثر دلالة منذ اكتشاف النفط".

وستتأثر هذه الضريبة بشكل مباشر المواطنين الخليجيين الذين يشكلون نصف عدد السكان في دول الخليج البالغ عددهم



للحكومة نصيب من القيمة المضافة للسلع



«الموجة القادمة من الاضطرابات الاقتصادية لن تأتي من الخارج، ولكننا سنتنح عن الأتمتة التي أبطلت الكثير من الوظائف ذات الدخل المتوسط».

باراك أوباما
الرئيس الأميركي السابق

حصول الروبوتات على وظائف البشر ليس سببا رئيسيا للبطالة

● دبي تعد جيلا متمكنا من آليات الذكاء الاصطناعي ● دراسة تؤكد أن البشر لا يمانعون أن يكون مديرهم آليا



مقاومة العدو الآلي بجيل المستقبل

أعاد تحذير الأمم المتحدة، مؤخرا، من أن تتسبب الروبوتات في رفع نسب البطالة في العالم، إلى الواجهة الحديث عن الحلول الممكنة لمواجهة استيلاء الذكاء الاصطناعي على الوظائف البشرية مستقبلا.

الروبوت بالمهام" مما يسمح للمجتمعات بالتعامل مع مشكلة تشريد العمال. كما توجي الفكرة أيضا بتغيير سوق العمل الذي لم يعد كما كان عليه في السابق.

ولكن منذ أن أدلى غيتس ببيانه، أصبح من الواضح أن فرض الضرائب على التكنولوجيا سبب الكثير من المشاكل. أولها أن الروبوتات يمكن أن تقلل أو تزيد الطلب على العمالة البشرية، فعلى سبيل المثال خفضت خوارزميات البحث من الحاجة لوكلاء السفر وشركات السياحة، وعلى العكس عملت شركة أوبر على زيادة الطلب على السائقين. لذلك من المستحيل معرفة أي نوع من الروبوتات يمكن إخضاعه للضرائب بشكل مسبق.

وأكد آخرون على أن ضريبة الروبوت أمر لا يمكن قياسه وضبطه، لأن الروبوت في الأصل "قادر على تنفيذ سلسلة معقدة من الأوامر بشكل تلقائي"، وبالتالي فإن فرض ضرائب على بعض الآلات دون أخرى هو مجرد تشويش على النظام.

وفي الوقت الذي يرى فيه غيتس أن ضريبة الروبوت وسيلة لمعالجة الآثار الجانبية السلبية للتغيير التكنولوجي السريع، فهي أيضا وسيلة لفرض الضرائب على الاستثمار الرأسمالي الذي تسعى جميع الدول إلى تشجيعه، ولا عجب، عندما سئل أحد المسؤولين عن الشؤون الرقمية عما إذا كان سيدعم ضريبة الروبوت، قال "هذا شيء مستحيل".

ولاقى اقتراح ضرائب الروبوت ترحيبا من بعض الدول، خاصة وأن الدول على الجهة الأخرى من المحيط الأطلسي تواجه ركودا في الأجور وتغيرا تكنولوجيا سريعا، مما ينتج عنه رد فعل شعبي عنيف، يرجع بالطبع إلى وجود الروبوتات.

وعرض بعض رؤساء مؤسسات وادي السيليكون، في دافوس، في وقت سابق من هذا العام، العلاقة بين تأثير الذكاء الاصطناعي وردود الأفعال الشعبية، حيث حذر مارك بنيوف، مؤسس شركة سيلز فورس من إمكانية ظهور "اللاجئين الرقميين" كنتيجة للتقدم في الأتمتة.

وقال الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في كلمته الوداعية أمام الجمهور "إن الموجة القادمة من الاضطرابات الاقتصادية لن تأتي من الخارج، ولكنها ستتنتج عن الأتمتة التي أبطلت الكثير من الوظائف ذات الدخل المتوسط".

ومع ذلك، تشير الأبحاث الأكاديمية الأخيرة في مجال الاقتصاد إلى أن الركود الحالي في الأجور لا يرتبط بشكل كلي بظهور الروبوتات وإنما أكثر بالقوة العقارية والسوقية.

ويعزى النمو الحقيقي للأجور إلى أمرين: التغييرات في الإنتاجية والتغيرات في حصة الناتج المحلي التي تؤول في النهاية إلى العمالة. فإذا ظلت الحصة الإجمالية لهذا الناتج المحلي للعاملين ثابتة لا تتغير، سترتبط الأجور بالإنتاجية.

وتفككت العلاقة، على مدى العقود الأربعة الماضية، بين نمو الأجور في الولايات المتحدة والإنتاجية بسبب انخفاض حصة العمالة من الناتج المحلي، ففي عام 1975 تلقت العمالة حوالي 65 بالمائة من جميع الإيرادات في الولايات المتحدة.

ولكن اليوم، قلت هذه النسبة عن 60 بالمائة، على الرغم من أنه إذا ظلت كما هي، فإن العمال الأميركيين جميعهم من المرجح أن يحصلوا على مبلغ إضافي قدره تريليون دولار سنويا. ولكن بدلا من ذلك، تذهب هذه الأموال الآن لأصحاب رأس المال.

ويعزو بعض المراقبين حصة العمل المتدنية إلى انخفاض قوة التفاوض بين العمال والمؤسسات، أو استعانة المؤسسات في العمل بمصادر خارجية، أو تراجع عضوية النقابات. فعلى سبيل المثال، القى الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترامب بالسوم على نمو الأجور البطيء بسبب سوء الصفقات التجارية التي تمكن الصين وغيرها من المنتجين منخفضي التكلفة من السيطرة على الأسواق.

ولكن الانخفاض في حصة العمالة من الدخل المحلي هو ظاهرة عالمية، لا يمكن رؤيتها في دول شمال الأطلسي، فحسب، بل أيضا في الصين واليابان، حيث شهدت حصة العمالة في الناتج المحلي انخفاضا في كل من القطاعات التجارية وغير التجارية. إذن، لا يمكن أن يكون نقل الأعمال إلى الخارج هو

السبب الرئيسي. وبالكاد وجدت الدراسات التجريبية أن هناك علاقة بين انخفاض عضوية النقابات والتغيرات التي طرأت على حصة العمالة في الناتج المحلي.

ومن الصعب أيضا إلقاء كل اللوم على الروبوتات، حيث كما أشار مات روغلي، الخبير الاقتصادي بجامعة نورث ويسترن بالولايات المتحدة، فإن الروبوتات والأتمتة، كما هو معروف عنهما عالميا، تشكّلان جزءا صغيرا من رأس المال الأميركي بقيمة تبلغ 15 بالمائة من إجمالي الناتج المحلي الأميركي، وهي نسبة شهدت استقرارا إلى حد كبير خلال العقود القليلة الماضية.

وعلى النقيض من ذلك، تبلغ قيمة المباني من المنازل والشقق والمكاتب حوالي 175 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي.

أما حصة العمالة ورؤوس الأموال فهي عبارة عن أموال مندققة، وعلى الرغم من كونها أرصدة مخزّنة، إلا أن حجم التباين بين رأس مال الأتمتة ورأس مال مشاريع الإسكان يوجه الأنظار بعيدا عن رؤية الروبوتات باعتبارها السبب الرئيسي لضعف الأجور.

وفي الوقت الذي لعبت فيه التكنولوجيا والأتمتة دورا واضحا في النمو الاقتصادي الأخير، إلا أن أرقام رأس المال تشير إلى أنها لم تلعب دورا في حدوث الانخفاضات الأخيرة في حصة العمالة من الناتج المحلي. وهناك تفسير أقوى يشير إلى تراجع حصة العمالة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ضعف المنافسة بين الشركات وارتفاع أسعار العقارات.

ومن المعروف أيضا أن انخفاض عامل المنافسة بين الشركات، وخاصة بالنظر إلى احتكار عمالقة التكنولوجيا مثل أمازون وغوغل للسوق، يمكن أن يزيد من أسعار هذه الشركات ويقلل من عوائد العمال المادية، لكن القليل من الناس يعتقدون أن منازلهم لها علاقة بالركود الذي طرأ على الأجور، حيث تذهب الزيادة في الأجور غالبا إلى العقارات، كما يحصل عند استئجار أو شراء منزل في لندن ونيويورك، حتى أصبحت حصة السكن في إجمالي الناتج أعلى بثلاثة أضعاف مما كانت عليه في الخمسينات من القرن الماضي.

وتبين من خلال الأبحاث الجديدة التي أجراها الاقتصاديان بيتر غانونغ ودانيال شواغ أن دخل عمال حراسة البنائيات أقل في نيويورك بنسبة سبعة بالمائة مما هو عليه في أقصى الجنوب، مقارنة بعام 1960، حين زاد دخل عمال حراسة البنائيات في نيويورك بنسبة 70 بالمائة عن أقرانهم في أقصى الجنوب، وذلك بعد تعديل تكاليف السكن. كما أدت تكاليف السكن المرتفعة إلى طرد العمال ذوي المهارات المنخفضة من المناطق ذات الدخل المرتفع، مما أدى إلى الحد من اليد العاملة.

ولا تقتصر قوانين تقسيم المناطق في نيويورك وسان فرانسيسكو على دفع العمال

إحكام السيطرة



لأدشن داخل مدينة أن آربر البشرية في ولاية ميتشغان الأمريكية، مؤخرا، مدينة بلا بشر على مساحة 32 فدانا، لا تسمح سوى للروبوتات والسيارات ذاتية القيادة وغيرها من الآلات الذكية الاصطناعي بالإقامة فيها، وبلغت تكلفتها حتى الآن 6.5 ملايين دولار أميركي.

وتحاكي مدينة الروبوتات التي أطلق عليها اسم "إم سيتي" المدينة الواقعية في كافة الظروف، من حيث طبيعة المكان الذي يتضمن 40 واجهة مبان وطرقا مع تقاطعات وإشارات مرور ومصابيح إنارة وأرصفة وممرات مخصصة للدراجات فقط وأخرى للمشاة وأخرى لصف السيارات.



قامت فرنسا بإنشاء مزرعة تديرها روبوتات في كل مراحل الإنتاج وجمع المحاصيل، وتتولى الروبوتات مهمة توزيع الغذاء على الأبقار والاهتمام بها، كما أنها تقوم باختبار جودة المرعى ومدى خصوبته.

وتستطيع الروبوتات أيضا القيام بمهام الرعي كاملة، بما في ذلك رصد الأبقار التي تحتاج إلى حلب، فم القيام بالمهمة وتخزين الحليب في خزانات خاصة.



أسس أنتوني ليفاندوفسكي، الذي ساعد في تطوير خدمة غوغل "ستريت فيو"، مؤسسة دينية جديدة يطلق عليها اسم "طريق المستقبل" عام 2015، ولم يتم الكشف عنها سوى هذه الأيام بعد إعلان مسؤولين حكوميين في ولاية كاليفورنيا أنهم في انتظار تقديمه للمستندات المطلوبة لدائرة الإيرادات الداخلية الأميركية.

والهدف من هذه المؤسسة الدينية هو تطوير وتعزيز فكرة الوهية الذكية الاصطناعي.

نوي الأجور المنخفضة إلى خارج المدن فحسب، بل تؤدي أيضا إلى خفض الأجور في أماكن أخرى من الدولة.

وتعرف الحكومات جيدا كيفية معالجة قوة المنافسة بين الشركات، فقد فرضت سلطات مكافحة الاحتكار التابعة للاتحاد الأوروبي غرامة تقدر بمليارات الدولارات على شركة غوغل بسبب انتهاكها لقوانين مكافحة الاحتكار.

وأعلنت مؤسسة الأوقاف وشؤون القصر أن 25 قاصرا حضروا الورشة التدريبية التي نظمها مركز حمدان بن راشد آل مكتوم للموهبة والإبداع ومقرها دبي كمبادرة في عام الخبير 2017، حيث قدم طلبة المركز الدروس النظرية والتطبيقات العملية حول أهمية الروبوتات والآلات المستقبلية المتوقعة لها.

وأناحت ورشة التدريب للقصر أن يتعرفوا على عالم الأجهزة والمعدات التي تعمل آليا وتقوم بالكثير من المهام كما اطلعوا على أحدث الابتكارات في صناعة وتصميم وبرمجة الروبوتات.

ووفقا لموقع 24، اعتبر الأمين العام لمؤسسة الأوقاف وشؤون القصر بدبي، طيب عبدالرحمن الرئيس، أن عالم التكنولوجيا سريع التطور يطرح العديد من الأفكار والمفاهيم والتقنيات التي ستغير الكثير من أنماط الحياة في المستقبل، ولا بد لنا من إعداد الجيل الجديد بكل المعارف والمهارات التي تمكنه ليس فقط من فهم ملامح المستقبل بل أيضا من المساهمة في صناعته من خلال توفير موهبته وإبداعه.

وأشار الرئيس إلى أهمية هذه المبادرة التي أتاحت للأطفال القصر اكتشاف عالم جديد يمهدهم طريق الإبداع ليكونوا شركا في مسيرة النهضة العلمية التي تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة إلى تكريسها.

لا مانع من أن يكون المدير آليا

كشفت دراسة حديثة أن ما يقرب من ثلث العمال البريطانيون سيكونون سعداء بالعمل مع مدير روبوت في أماكن العمل الخاصة بهم، حيث أظهر استطلاع للرأي أجرته شركة فريجنج في مجال الحوسبة السحابية على قاعدة عددها 1000 موظف، أن 11 بالمائة يعتقدون أن الروبوتات ستكون أكثر كفاءة من الإنسان في عالم الإدارة، و31 بالمائة لا يمانعون أن يكون مديرهم إنسانا آليا وليس بشريا.

ووفقا لموقع IBTIMIS البريطاني قال واحد من كل 10 عمال إن العمل مع مدير روبوت سيكون مشابها إلى حد كبير للعمل مع مدير بشري، و42 بالمائة من المستطلعة آراؤهم يقولون إنهم سيشعرون براحة أكبر عند تلقي الأوامر من الروبوت.

وكشف الاستطلاع أيضا أن الرجال أكثر تقبلا لفكرة الروبوتات من النساء، مع ما يقرب من نصف الرجال يقولون إنه لن تكون لديهم مشكلة في أخذ أوامر من الروبوت مقارنة مع 36 بالمائة فقط من النساء.

السبب الرئيسي. وبالكاد وجدت الدراسات التجريبية أن هناك علاقة بين انخفاض عضوية النقابات والتغيرات التي طرأت على حصة العمالة في الناتج المحلي.

ومن الصعب أيضا إلقاء كل اللوم على الروبوتات، حيث كما أشار مات روغلي، الخبير الاقتصادي بجامعة نورث ويسترن بالولايات المتحدة، فإن الروبوتات والأتمتة، كما هو معروف عنهما عالميا، تشكّلان جزءا صغيرا من رأس المال الأميركي بقيمة تبلغ 15 بالمائة من إجمالي الناتج المحلي الأميركي، وهي نسبة شهدت استقرارا إلى حد كبير خلال العقود القليلة الماضية.

وعلى النقيض من ذلك، تبلغ قيمة المباني من المنازل والشقق والمكاتب حوالي 175 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي.

أما حصة العمالة ورؤوس الأموال فهي عبارة عن أموال مندققة، وعلى الرغم من كونها أرصدة مخزّنة، إلا أن حجم التباين بين رأس مال الأتمتة ورأس مال مشاريع الإسكان يوجه الأنظار بعيدا عن رؤية الروبوتات باعتبارها السبب الرئيسي لضعف الأجور.

وفي الوقت الذي لعبت فيه التكنولوجيا والأتمتة دورا واضحا في النمو الاقتصادي الأخير، إلا أن أرقام رأس المال تشير إلى أنها لم تلعب دورا في حدوث الانخفاضات الأخيرة في حصة العمالة من الناتج المحلي. وهناك تفسير أقوى يشير إلى تراجع حصة العمالة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ضعف المنافسة بين الشركات وارتفاع أسعار العقارات.

ومن المعروف أيضا أن انخفاض عامل المنافسة بين الشركات، وخاصة بالنظر إلى احتكار عمالقة التكنولوجيا مثل أمازون وغوغل للسوق، يمكن أن يزيد من أسعار هذه الشركات ويقلل من عوائد العمال المادية، لكن القليل من الناس يعتقدون أن منازلهم لها علاقة بالركود الذي طرأ على الأجور، حيث تذهب الزيادة في الأجور غالبا إلى العقارات، كما يحصل عند استئجار أو شراء منزل في لندن ونيويورك، حتى أصبحت حصة السكن في إجمالي الناتج أعلى بثلاثة أضعاف مما كانت عليه في الخمسينات من القرن الماضي.

وتبين من خلال الأبحاث الجديدة التي أجراها الاقتصاديان بيتر غانونغ ودانيال شواغ أن دخل عمال حراسة البنائيات أقل في نيويورك بنسبة سبعة بالمائة مما هو عليه في أقصى الجنوب، مقارنة بعام 1960، حين زاد دخل عمال حراسة البنائيات في نيويورك بنسبة 70 بالمائة عن أقرانهم في أقصى الجنوب، وذلك بعد تعديل تكاليف السكن. كما أدت تكاليف السكن المرتفعة إلى طرد العمال ذوي المهارات المنخفضة من المناطق ذات الدخل المرتفع، مما أدى إلى الحد من اليد العاملة.

ولا تقتصر قوانين تقسيم المناطق في نيويورك وسان فرانسيسكو على دفع العمال

الأمم المتحدة تفتتح مقرا يهدف إلى تخمين التهديدات المحتملة في ما يخص الروبوتات من حيث خطر البطالة



«ثمة أحزاب وتنظيمات وحركات تدرب الشعوب على الكراهية، ومن يبني الهوية على الكراهية يقر عرضاً بأنه لا يستطيع أن يوجد من دون آخر يكرهه».

فتحي المسكيني
كاتب ومفكر تونسي

«تمت استعادة السيطرة على 80 ألف كيلومتر مربع من الأراضي التي كان يسيطر عليها مسلحو تنظيم داعش الإرهابي في سوريا والعراق».

بريت ماكغورك
مبعوث الرئيس الأميركي للحزب الدولي ضد داعش



إسلام سياسي

إيقاف المنشد الأزهرى.. نجاح التشدد في جعل التدين انسحاباً من الحياة

● الدين والفن علاقة متكاملة ترتقي بسلوك الإنسان وتواجه التطرف ● طريق التجديد الديني مدفوفة بالصعوبات



الدين ليس نقيضاً للحياة

لتحرير الإنسان وزيادة وعيه الثقافي والمعرفي ليصبح واعياً ومشاركاً في تدعيم مناعة مجتمعه في مواجهة هجمات الأحقاد والكراهية والعنف والغلو والجريمة. وفي هذا الإطار قالت رئيسة الإدارة المركزية لرعاية الطلاب بقطاع المعاهد الأزهرية نوال حسني إن «المهمة التي هم بصدها عبر إحياء المسرح المدرسي وتشجيع النشاط الفني بإقامة المسابقات بين الأعمال المسرحية وتعميم فكرة صالون الأزهر الثقافي، هي تدريب خريجي الأزهر على التعاطي مع ميدان الفن وتوظيف أدواته وتحصيل المعارف والقدرات التي تصلهم بجمهور الفن العريض».

وأضافت لـ «العرب» أن «هناك صورة سلبية منتشرة عن الأزهر ومؤسساته كونه يخاصم الفن»، مشددة على أن «ما يحدث داخل المعاهد الأزهرية بمثابة نقلة تراعي ما بين الفن والدين من تكامل، وتتجاوز الطرح الوعظي التقليدي الخاص بجمهور المساجد، إلى الجمهور العام الذي تتم مخاطبته بلغة مختلفة وبطرح إنساني شامل نظراً إلى تنوعه العقدي والفكري».

اختيار له إلا أن يفعل ما أمر به، إنما يمنح الفنان مجالاً واسعاً للحرية والاختيار. ولم يمنع الإسلام سوى جزئيات بعينها تتعلق باستخدام الفن كمطية لتحقيق أهداف تخرف به عن رسالته ودوره في الحياة، وما سوى ذلك فللمبدع الحرية في القيام بالبدائل الأخرى.

ويربط البعض من المراقبين بين الاهتمام بالفن ومواجهة الفكر المتشدد والمتطرف مدللين بأن الخصومة التاريخية بين الفقه والفن كان يذكيها غياب روح الاجتهاد لدى الفقهاء وانحراف بعض الممارسات الفنية. يرى خبراء أن تحديث الفكر الإسلامي من شأنه أن يكون العنصر الفعّال في التخلص من هذا الوضع الذي يعتبر اجتماع الدين والفن تجسيدا للعار وجالباً للفضيحة، والضحية هو المسلم العادي الذي يشعر بأن إيمانه مهدد ووقاره ضائع بمجرد تعاطيه مع لحن من ألوان الفن سواء كان مؤدياً أو في موقع المتلقي.

ويضع مختصون الفن في مكانة متقدمة في سياق مشروع التنوير والتجديد الديني، ويراهنون على قدرته السحرية في التاثير

صورته وأحلامه ومشاعره وإلامه وطموحاته في المبدع الذي يعبر عن كل ذلك بالكلمات والألحان».

وشدد على أن «الفن يلتقي مع الدين في أنه يبحث عن الجمال ويسعى إلى خلق صورة وأشكاله ونقل مظاهره لأعين المتلقي والإسهام في ترقية السلوك الإنساني بالوصول إلى أعلى درجات الشعور بالجمال والتخلق به، سواء جمال المشاعر أو جمال الأخلاق أو جمال الجوهر والمظهر».

ونظر مفكرون لارتباط الدين والفن من جهة أن كليهما يتعامل مع الرمزي في الحياة وما وراء الظاهر والواقع، وبالتالي فكلهما تجسيد للثقافي والتركيبي عند الإنسان، وابتعاد عن الغرائزي والمادي والطبيعي. ويرى متابعون أن الدين والفن يبحثان داخل الإنسان عن الخير والحرية والمحبة والسلام، وكلاهما تجربتان متفردتان تتطلبان الإخلاص والصدق ووهج الروح وإحساسها العميق بالمعنى.

ويجد خبراء أن الانسجام لا يتحقق بالوصاية عبر سلطة دينية تجعل الفنان خادماً لأوامرها ومسخرًا لأغراضها، حيث لا

لا حدود للتشدد الديني في تقدمه على حساب الحريات الشخصية ومحاصرة كل صنوف الفنون والإبداع، إذ كلما أتيحت للتشدد الديني مساحات التوسع كلما قلص من هامش الحرية وزاد من منسوب الانغلاق في الفهم وفي الممارسة. قضية غناء المنشد الأزهرى إيهاب يونس، وبصرف النظر عن دلالاتها السياسية المتصلة بمن أطلق حملة الإذانة، فإنها كانت فرصة جديدة لمقارعة رؤيتين مختلفتين لقضية الدين والحرية، أو هل أن الدين من شأنه أن يحاصر التعبيرات الأخرى، كالفن والإبداع. اندلاع القضية في مصر كان في توقيت موسوم بتعالى المطالبة بتفعيل التجديد الديني ومحاصرة التطرف بدحض مبرراته الفكرية، إلا أن مسارعة جماعة الإخوان إلى نشر خبر غناء المنشد الأزهرى واعتباره إهانة للأزهر، فضلاً عن إيقاف المنشد عن الإمامة والخطابة، هي مؤشرات توحى بأن طريق التجديد الديني مازال محفوفاً بالصعوبات، وأن التطرف نجح في التسرب اجتماعياً وفنياً وسياسياً.

هشام النجار

وأدى التخطُّط في المفاهيم وتضخيم الأحداث مثل حادثة المنشد إيهاب يونس إلى خلق ما يشبه العزلة بين الإسلام والفنون، وهو ما يؤدي في مرحلة من المراحل للزهد في التعاطي مع الدين بالشكل الإيجابي. وأسهمت المنطلقات المنهجية الخاطئة في تكريس فريقين؛ أحدهما تيار ديني متشدد استطاع النفاذ إلى داخل المؤسسات الدينية التي نالت النصيب الأكبر من الإختراق طيلة العقود الماضية، وفريق ثانٍ اخترق المشهد الفني للتريح التجاري، وهما لا تعنيهما تلك التكاملية المقاصدية حيث يبحثان عن مصالح فئوية ومادية ضيقة.

وتلقت النخبة المصرية غناء الشيخ إيهاب يونس للسيدة أم كلثوم بفرح وتفاؤل كمنظر يذكر بالنهضة الفنية من جانب، ودلالة على الحضور الإبداعي الذي يعطي بعض الأمل في التطوير والتجديد، ويسهم في تحجيم ظاهرة الفتاوى الشاذة والعكوف على الطرح التقليدي الجامد سواء من ناحية جوهر القضايا أو من جهة أسلوب طرحها.

وشدد مراقبون على أن تحرر الطرح الديني من القيود وانفتاح المتدينين وحفظة القرآن على المجتمع وبزوغ ظاهرة الشيخ الفنان قبل ظهور المد السلفي وصعود تيار الإسلام السياسي، هي حالة مصرية تعكس طبيعة الشخصية المصرية الخاصة، تأكيداً على أن إيهاب يونس ليس شذوذاً، إنما امتداد لظاهرة راسخة في الثقافة المصرية سبست قديماً في الشيوخ أبو العلاء محمد وسيد درويش وزكرياء أحمد وغيرهم من رموز الفن الكبار.

وقال الفنان المصري إيمان البحر درويش إن «ما يلتقيان فعلياً هما الفن الراقي وصحيح الدين والفقه، والنفور بينهما لا يتحقق إلا بحرف الدين عن مقاصده ورسالته أو بالهبوط بالفن بعيداً عن وظيفته ومهامه السامية».

وأوضح درويش لـ «العرب» أن «وظيفة الفنان هي توطيد العلاقة بين المبدع والمتلقي ودمجها في كيان واحد، حتى يرى المتلقي

القاهرة - أثار غناء المنشد الأزهرى إيهاب يونس إحدى أغنيات المطربة المصرية الراحلة أم كلثوم حالة من الجدل بين مرخب بتكامل العلاقة المتدهورة بين الفن والدين لفترة طويلة، ومعارض هاجم تصرف الشيخ الأزهرى غير المسؤول الذي أساء لدينه وشيوخه.

عاد النقاش حول شكل العلاقة بين الدين والفن بقوة داخل المجتمع المصري بعد أن غنى شيخ برتدى زي الأزهر، اشتهر بالإشهاد الديني، أغنية «لسه فاكر» الشهيرة لأم كلثوم، ليثير موجة من الغضب داخل الأزهر ووزارة الأوقاف المصرية التي أوقفت الرجل عن العمل وحولته إلى التحقيق.

واتهم مسؤولون بالأوقاف المنشد إيهاب يونس بتدنيس وازدراء الدين بالغناء الذي اعتبروه فعلاً مشيناً حين يصدر من رجل دين أزهرى.

الانسجام بين الفن والدين لا يتحقق بالوصاية عبر سلطة دينية تجعل الفنان خادماً لأوامرها، إنما يمنح الفنان مجالاً للحرية

ويجد خبراء أن تغوّل الفكر السلفي المتشدد وسعي تيار الإسلام السياسي إلى فرض تصوراتهم الخاصة التي تخدم مصالحه السياسية، مهما كانت درجة إضرارها بالعلاقة بين الدين والفضاء العام، هو ما خلق التناظر بين التدين والفن علاوة على كافة النشاطات الإنسانية والاجتماعية الأخرى.

وبسبب هذا الاستغلال صار إظهار التدين قريباً بالشعور بالذنب ومؤشراً للانسحاب من الحياة والانعزال عن مباحثها وفنونها، لخدمة تيار يسعى إلى تكريس تصوراتهم الخاصة في كافة المناحي بوصفها البديل التطهري الشامل عما هو قائم.

السعودية... انتصار الولي على الوصي

القرار السيادي أصبح بمثابة اجتهاد شرعي، لأن تقديرات الدولة ليست تقديرات وحسابات رجل الدين القابع في زاويته

الشرع، والقاعدة الأصولية أنه حيثما كانت المصلحة فثم النص، أو شرع الله.

وكان المغرب سباقاً إلى إدراك خطورة إبقاء هذه المساحة فارغة، مما يدفع الكثيرين إلى استثمارها سياسياً، لذلك استفتى العاهل المغربي محمد السادس عام 2005 المجلس العلمي الأعلى، وهو أعلى هيئة دينية في البلاد ومؤسسة دستورية، حول موضوع سلطة الدولة والإمامة وعلاقتها بالشأن العام، والأصل الذي ينبغي أن تقوم عليه سائر الأحكام الشرعية والقانونية المنسجمة، فأصدر المجلس بعد مداوات استمرت أكثر من عام فتوى حول «المصلحة المرسلّة»، أوضح فيها أن تدخل ولي الأمر أو الإمام في التشريع يمتد إلى مجالات ثلاثة على الأقل، هي: مجال ما لا نص قطعياً فيه، مجال ما كان موضع خلاف فقهي، ومجال ما كان فيه تحقيق مصلحة حقيقية.

ويمثل القرار الأخير الصادر عن العاهل السعودي بجواز قيادة المرأة للسيارة خطوة على طريق استرجاع السلطة للمبادرة في الحقل الديني، فهو قرار يتأسس على أهمية تفعيل سلطة ولي الأمر في الأمور الشرعية بعيداً عن وصاية حراس النصوص وأصحاب الفكر الجامد، فالأصل أنه عندما تتعطل المصلحة يتدخل ولي الأمر أو الحاكم لصيانتها.

المؤسسة الدينية التي تحاول أن تكون سلطة إلى جانب السلطة، أو دولة داخل الدولة كما يقال في العلوم السياسية، ونتيجة لهذه الازدواجية أو المنافسة الصامتة تتلأأ السلطة في العديد من الأحيان عن تفعيل رؤية الإصلاح التي تؤمن بها، تجنباً للصدام مع المؤسسة الدينية أو اتقاء لـ «الفتنة»، لا يزال

الإسلاميون ورجال الدين حتى اليوم ينظرون إلى السياسة بوصفها معارضة مستمرة للدولة، فيضعون بذلك أنفسهم حائلاً بين الدولة وبين الإصلاح، وهم في هذا السلوك لا يعكسون التصورات الدينية السلمية بقدر ما يعكسون تصوراً سياسياً مستنسخاً عن تجربة الأحزاب الشيوعية والاشتراكية التي ترى في نفسها البديل عن الدولة، وترفع شعار «أنا أو الدولة»، بينما فلسفة المعارضة في الدين الإسلامي تتمثل في النصيحة السياسية والتعاون مع ولي الأمر والتجاوب مع القرارات الكبرى وليس المناكفة. وفي عصر الدولة وتعقد مداخل القرار السياسي ووجود تداعيات داخلية وخارجية لأي قرار صادر عنها يصبح القرار السيادي بمثابة اجتهاد شرعي، لأن تقديرات الدولة وحساباتها ليست تقديرات وحسابات رجل الدين القابع في زاويته.

ويحفل الفقه الإسلامي بمساحة واسعة تدور حول سلطة ولي الأمر في تقييد المباح وفي التصرف في الأحكام، وفق الاجتهاد الذي يمنح حيزاً واسعاً للأخذ بالضرورات، ولكن المشكلة في الوعي الديني والفهم الشرعي لدى العديد من الإسلاميين بسبب موقفهم المسبق من الدولة وانحيازهم إلى مبدأ التعارض على حساب التعاون، ورغبتهم المستمرة في إظهار سياسات الدولة وكأنها تسير في غير منحى

يتحول العالم جذرياً، ولكن الجبهة الدينية بقيت منيعة على الإختراق، وفي مجتمع عربي مشابه يشكل الدين مناط الحركة الاجتماعية والفكرية والسياسية فيه فإن وجود مؤسسة دينية حبيسة النص وحرفيته، يشكل عبئاً ثقيلًا على السلطة السياسية ويجعل كلفة الإصلاح باهظة وطويلة الأمد.

لكن دلالة القرار الصادر عن الملك سلمان، الذي اختار نهج التحديث التدريجي واتباع سياسة الخطوة خطوة في هدم التقاليد البالية، تتجاوز المستوى السياسي. إن أكبر الصعوبات التي تواجهها المجتمعات العربية اليوم تتمثل في التباين الكبير الحاصل ما بين الأنظمة الحاكمة



المرأة السعودية تنطلق بشكل أسرع

البلدان الإسلامية ذات الخصوصية التاريخية والاجتماعية في تغليب الأحكام الشرعية والأخذ بأراء رجال الدين، تجد القيادة السياسية نفسها فيها مضطرة إلى حسم أمور حياتية تناسب متطلبات العصر دون الاستماع إلى الغلاة والمتشددين ممن يرون أنفسهم أوصياء على المجتمع في أمور الدين والدنيا فيشكلون عائقاً أمام الإصلاح وعصياً في عجلات التطوير. وما أقدمت عليه المملكة العربية السعودية من قرار شجاع في ما يخص السماح للمرأة بقيادة السيارة، يندرج ضمن إرادة سياسية تقطع الطريق على المنتقدين والمزايدين في الداخل والخارج، ودون أن تمس من جوهر الدين وتقاليد المجتمع.

إدريس الكنزوري

أخيراً صنعت المملكة العربية السعودية الحدث في العالم العربي والإسلامي باتخاذ قرار تاريخي حول قيادة المرأة السعودية للسيارة، موجهة صفعاً قوية إلى خصومها الذين كانوا يشتمون فيها بسبب نقل المؤسسة الدينية، في وقت تشهد فيه منطقة الخليج تحولات هائلة ينصب الرهان فيها على الدور الذي يمكن أن تنهض به المملكة، ذلك الدور الذي لا يعدم خصوصاً بجاولون التشكيك في القيمة التاريخية للمملكة ومحوريتها السياسية والإستراتيجية.

موضوع قيادة المرأة للسيارة في المملكة العربية السعودية ظل أحد الموضوعات الشائكة التي شغلت الراي العام في الداخل طوال ما يربو على ثلاثة عقود، وجعل العالم ينظر إليها من الخارج كما لو كانت قلعة حصينة في وجه فعاليات ومشايخ الإصلاح. وإحدى المفارقات أن المملكة استطاعت خلال العقود الثلاثة الماضية أن تخوض إصلاحات كبرى على الصعيد السياسي، على الرغم من حجم الصعوبات الناجمة عن التراكمات الممتلة في المؤسسة الدينية التقليدية، وكانت «رؤية 2030» إشارة قوية إلى عزم المملكة على



احتفلت الهيئة الملكية للأفلام بالأردن أخيراً بإشهار كتاب «أشهر نجومات هوليوود: عرض تاريخي» لمؤلفه الإعلامي والناقد السينمائي محمود الزواوي.

ينظم معهد تونس للترجمة لقاء مع الباحث بسام بركة في محاضرة حول الترجمة العربية ومسارات التعليم وبناء الثقافة، الأربعاء 4 أكتوبر 2017.



ثقافة

ما سر الجدل القائم بين التاريخ والسرد في الرواية العربية

● كتاب يناقش إشكالات العلاقة ما بين التاريخ والخطاب ● الروائي لابد أن يطلق العنان لخياله في تناوله للتاريخ



التاريخ الذي ينقله الروائيون حقائق متخيلة

وظائفها في السياق الروائي. فاعلية هذه النقانة كما يرى الباحث، قد تكون لها في هذا السياق وظيفة سياسية، أو نقدية، فكثيرا ما تكون المخطوطة الافتراضية أو الوثيقة والحكاية مجالاً للتعبير عن موقف نقدي له وشفارته السياسية والنفسية والأيدولوجية. وله دلالاته في التعبير عن مواجهة أزمت ومحن كبيرة لها علاقة بالفقد التاريخي، أو بمواجهة ماهو سلطوي أو طائفي في اللاوعي الجمعي.

يقول الباحث، والتي عمد إليها عدد غير قليل من الروائيين العراقيين والعرب مثل أحمد خلف، وعبدالحق الركابي وخضير فليح الزبيدي وسعدي المالح وعباس لطيف وحسن حميد وواسيني الأعرج وغيرهم. حيث يجد الروائي حرية أكبر في اصطناع حيز سردي لتغذية فاعلية الحكى، ولتكشف الكثير من التحولات التي تخص مكونات المبنى السردى للرواية على مستوى الحدث والزمن والمكان، أو على مستوى الشخصية

و"ثلاثية غرناطة" للمصرية رضوى عاشور، و"البيت الأندلسي" للجزائري واسيني الأعرج، و"مخيم الموركاة" للروائي العراقي جابر خليفة جابر، فضلا عن رواية "ليون الأفريقي" للروائي أمين معلوف.

الهوية والميتاسرد

الاهتمام بالموضوع الأندلسي ينطوي على أهمية التعاطي مع ثيمات الفقد الوجودي والهوياتي، عبر ما هو تاريخي أو متخيل في الأثر العربي، وهو ما يعني استعادة هذه الثيمات، عبر وضعها في سياق إشكالي لمقاربة قضايا نظرية بانت تشكل اليوم، بعد مرحلة الربيع العربي، هاجسا مُعددا للذات العربية، وهي تواجه تفجرات ما هو "مسكوت عنه" لموضوع الهويات الخبيثة في اللاوعي العربي، ومحنة الجماعات العنفية، وخطاب الأمة المفقود.

كما تضمن الكتاب قراءة مفتوحة لروايات عراقية وعربية يعيش كتابها هواجس محنة الهوية، على المستوى الإنساني/ الوجودي، أو على المستوى النفسي عبر ثنائيات الحضور والغياب، أو القمع والإعتراف بالآخر، ومن خلال استعادة الأثر المكاني بحمولته الرمزية أو التاريخية، كما في روايات هاشم غرابية "أوراق معبد الكتبا"، ورواية أسامة السعيد "أوراق البغدادية" ورواية عبدالرحمن منيف "مدن الملح" وروايات السيرة عند محمد شكري "الخبز الحافي" و"السطار" ورواية إبراهيم الكوني "جنوب غرب طروادة، جنوب شرق قرطاج" ورواية إنعام كججي "طنشاري" وغيرها.

اهتمام الباحث بنقانة الميتاسرد أعطت له مسوغا للكتابة عن عدد من الروايات التي توظف هذه النقانة من منطلق التوصيف الـ"ما بعد حدائي" للكتابة الروائية، والتي تقوم على ما يشبه "التغريب" من خلال وجود النص الداخلي في البنية الإطارية للرواية، بوصفه وثيقة أو رسالة أو حكاية، وهو ما ينعكس على "تحريك" الرواية، وعلى التصريح بأن ما يكتب فيها هو عملية فنية يقوم بها الروائي، ولا أساس لها في الواقع أو التاريخ.

هذه النقانة تعني من جانب آخر استثمارا لمسارات اللعبة السردية كما

المختلف حوله في قراءة التاريخي والسردى يظل مثار جدل مفتوح، ومجالا لمواجهة الكثير من مقومعات التاريخ، ومن خدع السرد، فضلا عما يثيره التاريخي من امتثال فاضح لمركزية السلطة ومدونيتها، فإن السردى يستدعي بالصد نزوعا إلى تمثلات وتخيلات، يكون بطلها هو الحكواتي الحر، والسارد الحر، والروائي الحر.

علي حسن الفواز

كتاب "التاريخي والسردى في الرواية العربية" للناقد العراقي فاضل ثامر يضعنا أمام "المختلف حوله" بين التاريخي والسردى في تناولهما للتاريخ، وعبر مستويات من القراءات والمقاربات النقدية، والتي تنطلق مما يمكن أن نثيره شفرات "المسكوت عنه" و"المفقود" في تاريخنا العربي، إذ تمثل موضوعات الفقد المكاني، والفقد الهوياتي، والفقد الوجودي مستويات سسيولوجية وأنتربولوجية حاول الباحث من خلالها أن يستقرئ إشكالات العلاقة ما بين التاريخ والسرد، وعبر ما أثارته الرواية العربية، بوصفها الفن الأحدث، من أسئلة تتعلق بالامتثال للمتخيل التاريخي كما هي عند المولحي وأبي الغناء الألويسي وجورجي زيدان، مقابل التعاطي مع المتخيل السردى كما هو في الروايات العربية الحديثة.

السرد والتاريخ

يقول الباحث في المقدمة "كتابي النقدي هذا محاولة لقراءة الرواية العربية الحديثة وما بعد الحديثة في تعاملها مع التاريخ بين الامتثال لفنسة التخيل كليا وإعلان القطيعة مع ما هو تاريخي ورسمي، وبين محاولة خلق تاريخ بديل يشاكس التاريخ الرسمي الذي هو تاريخ الملوك والسلطين والحكام المنتصرين".

وهذا الكتاب، الصادر عن دارى ابن النديم في الجزائر، والروافد الثقافية في بيروت 2017، تنمة لمشروع نقدي ابتداء الباحث مع كتبه "المقوم والمسكوت عنه في السرد العربي" و"اللغة الثانية/ إشكالية النظرية والمصطلح" و"المبنى الميتاسردى في

الكتاب لم يتضمن فصولا أو محاور محددة، بل اقترح الباحث عناوين الروايات التي ينقدتها لتكون هي العناوين الفرعية لكتابه

القائمة الطويلة لـ«جائزة الملتقى»

الكويت - أعلنت "جائزة الملتقى" للقصة القصيرة العربية في الكويت، الأحد، قائمتها الطويلة للدورة الثانية وضمت 10 أعمال لمبدعين من العراق ومصر وسوريا وفلسطين وسلطنة عمان.

وضمت القائمة المجموعات القصصية "شوكولاتة سودا" للمصرية أمل رضوان و"ليثيوم" للسوري تميم هندي و"ماكينة كبيرة تدهس المارة" للعراقي زهير كريم و"سرير بنت الملك" للسورية شهلا العجيلي و"حديقة الأرامل" للعراقي ضياء جبيلي.

كما ضمت "حائط غاندي" للمصرية عزة رشاد و"قرب شجرة عالية" للعراقي لؤي حمزة عباس و"لم يكن ضحكا فحسب" للعماني محمود الرحبي و"ضيف على العالم" للفلسطيني محمود الريموي و"سوارع السماء" للمصري وجدي الكومي.

وقال مجلس أمناء الجائزة في بيان إعلان القائمة الطويلة إن لجنة التحكيم اختارت هذه الأعمال من أصل 239 مشاركة من 20 دولة.

وتشكلت لجنة التحكيم برئاسة الناقد السعودي حسن النعمي وعضوية المترجم المغربي سعيد بنكراد والكاتب المصري عبده جبير والكاتبة الكويتية هدى الشوا والروائي السوري خليل صويلح.

تأسست "جائزة الملتقى" التي تنظمها الجامعة الأميركية في الكويت بالاشتراك مع "الملتقى الثقافي" برئاسة الروائي طالب الرفاعي في ديسمبر 2015، معلنة عن جائزة مالية هي الأعلى على المستوى العربي بمجال القصة القصيرة وقيمتها 20 ألف دولار.

وتعلن الجائزة قائمتها القصيرة للدورة الثانية في الأول من نوفمبر على أن يقام حفل إعلان المجموعة القصصية الفائزة في الرابع من ديسمبر بالكويت.

مراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

ملتقى الشارقة للسرد للمرة الأولى خارج الإمارات

كما تترأس الإماراتية مريم السعدي الجلسة الثانية، بمشاركة زهرة مرسل من الصومال، ولولوة المنصوري من الإمارات، والمصريان جلاء عزت وأحمد أبوخخير.

ويسدل المحوران الخامس والسادس الستار على أعمال الملتقى بثلاث جلسات، يترأس الأولى المغربي يوسف فهري، بمشاركة كل من العراقي عذاب الركابي وعادل عوض من مصر، وسعاد مسكين من المغرب. ويتراس الجلسة الثانية التونسي محمد آيت مهبوب، ويشارك فيها كل من العراقي صالح الهويدي ومن مصر اعتدال عثمان وشوقي بدر يوسف.

فيما يترأس محسن سليمان من الإمارات الجلسة الأخيرة التي يشارك فيها: المصريان أدهم العبودي وناصر خليل، والعراقية سلاف هلال.

الجلسة الثانية الإماراتية لولوة المنصوري، ويشترك فيها: أحمد التيجاني من السودان، ومريم توفيق من مصر، وعائشة عبدالله من الإمارات.

ويتراس العراقي صالح الهويدي الجلسة الأولى من المحور الثاني التي يشارك فيها كل من حسين حمودة من مصر، وعائشة الدرمكي من سلطنة عمان، ويوسف فهري من المغرب. في حين يترأس محمود الضبع من مصر جلسة المحور الثالث، ويشارك فيها: الليبي بلسم سعد الشيباني، والمصريان هويدا صالح ومحمد أبو الفضل بدران.

ويتراس العراقي عذاب الركابي الجلسة الأولى من المحور الرابع، ويشارك فيها كل من فهد حسين من البحرين، ومحمد آيت مهبوب من تونس، وسعداء الدعاس من الكويت.

الجماليات والضرورة". ويفتح عبدالله بن محمد العويس رئيس دائرة الثقافة في الشارقة أعمال الملتقى بكلمة يتناول فيها أهداف الملتقى يليها نيابة عن الدائرة، كما يلقي وزير الثقافة المصري حلمي النمنم كلمة الوزارة، فيما يتحدث محافظ مدينة الأقصر محمد بدر حول استضافة هذا الحدث الثقافي.

وتستهل الجلسات بمدخله "القصة والرائس: الأثر المتبادل" يترأسها الباحث البحريني فهد حسين، ويتحدث فيها كل من النقاد عبدالرحيم جبران من المغرب، بتعقيب المصري محمود الضبع.

وتترأس العمانية عائشة الدرمكي الجلسة الأولى من المحور الأول، التي يتحدث فيها كل من: المصريين سيد الوكيل وشعيب خلف، والريم الفواز من السعودية. فيما تترأس

الأقصر (مصر) - تنطلق، اليوم الاثنين 2 أكتوبر 2017، ولمدة ثلاثة أيام، فعاليات الدورة الرابعة عشرة من ملتقى الشارقة للسرد، التي تنظمها إدارة الشؤون الثقافية في دائرة الثقافة بالشارقة، ويحل الملتقى للمرة الأولى خارج دولة الإمارات في مدينة الأقصر (جنوبي مصر).

يحمل الملتقى في دورته هذا العام عنوان "القصة القصيرة ورمضان الجديد"، ويشتمل على محاور ستة يتم طرحها ومناقشتها، هي: "القصة من التراث إلى الخيال الغربي"، "المرجعيات الثقافية في القصة القصيرة"، "القصة القصيرة من الخيال إلى واقع متوهج"، "القصة القصيرة والشبكة العنكبوتية تواصل أم انقطاع"، "القصة القصيرة جدا ومحاولات التاطير"، "تحولات القصة القصيرة بين

يباس مثقل بالخضرة

وللتعبير عن ذلك الحلم الذي يتملكه دائما، يحتشد علي الدميني بكل طاقاته اللغوية والإيقاعية من أجل قصيدة تنبثق من اليباس حاملة فضاء مثقل بالخضرة. كما

في قصيدته "وقفة" التي مزجت، بحميمية وبراعة، بين شحنة هذا الحلم الصعب واتجاهاته المترامية:

واقفاً بين نارين أوشكُ أن يتخطفني قاتلي أو قتيلي
أسيرُ إلى قدي مفرداً بين نارين
أوصدُ بابي علي وأرقبُ أن يتقدم نحوي خليلي
بين هذا الكثير الذي يتبرج في الشرفات
" أموزنُ أغنيتي، ثم أوغل في داخلي باحثاً عن
قلبي

فإذا ضقتُ باليتمُ/ علقتُ قلبي على سعةٍ في
"الحساء"
وصاريةٍ في الحجاز/ لأبصرَ بينهما/ وطني
ودليلي..

هكذا يتبع الدميني حلمه حتى منابعه الأولى، وحتى يشتبك العام بالخاص، ويتوحد كلاهما في مسار واحد، لا يؤدي إلا إلى الحلم الذي نذر له الشاعر حياته وقصيدته معاً.

شفتان المعنى
وللمعنى معانٍ عدّة
ولي احتمالي..

واحتمال الشاعر علي الدميني لا يقع بعيداً عن قصيدته، وعمّا يحلم به الشاعر في الإنسان وما يعمل عليه الإنسان في الشاعر. لذلك لا بد له من شرفة تطل منها قصيدته على ما تسعى إليه بكيانها اللغوي والدالي، وعلى الشاعر أن يجنّبها عائلة اللوم، أو الضياع في مفترقات الطرق:

ومن سوف يرفعُ عني الملايمة
إما رأيتُ الخطي / والخطأ
لأمعين كوجه الصواب..

وتتجلى في قصيدة الدميني، إضافة إلى هذا الوعي، أنها قصيدة تنفتح بغزارة على الموروث الشعري والأسطوري العربي الحافل بالمكابدة وسرديات الفجعة، في التراث الرافديني، وتراث وادي النيل: كلكامش، أنكدو، أزيروس، إيزيس. وتنفتح أيضاً على النص القرآني، حيث قصص العذابات الكبرى: قصة يوسف، قصة مريم، ومكابدة نوح في الطوفان، وموسى وفضوله المهلك..

نقوهم، للوهلة الأولى، أنها نصوص تنحدر من نفس ومخيلة مليئتين بالروض، لكننا سرعان ما نكتشف أنها روض لغوية لا أكثر.

وأنا هنا، لا أنظر إلى حركة الشاعر داخل لغته فقط، ولا أتصوره منقطعاً عن إحساسه بذلك الألم الجمعي، البعيد، وغير المرئي أحياناً. لذلك، ومن هذه الزاوية تحديداً، فإن تجربة الشاعر علي الدميني تحتل مكانة مميزة إلى حد كبير. في تجربته تلقي طاقتان مهمتان طاقة القصيدة وطاقة الفعل. وربما أمكنني القول إن حياته وقصيدته، في تفاعلها الحي، تقفان نموذجاً يصعب تكراره في قصيدة الشاعر الخليجي عامة وفي الشعر السعودي بشكل خاص. فهو لا يذهب إلى اللغة هرباً من فعل التاريخ. ولا يذهب إلى التاريخ والواقعة هرباً من متطلبات المخيلة. إن قصيدته تصعد من مخيلة مجروحة وحجرية مشوشة بالشوك والابتهالات:

وأنا أمام النصّ لا ألهو عن المضمون في المبنى ..
فالشاعر يرى أن المعنى في قصيدته أكثر من شفة:

علي جعفر العلاق
شاعر عراقي

لا لم يعد الحديث عن المراكز الشعرية العربية يمتلك ما كان له من ثقل قبل ربع قرن تقريباً. فيها هي شعرية الأطراف، تقتحم قلب المشهد الشعري العربي بكفاءة وتقدم من الإنجازات النصية ما يشدها إلى لغة الحدائة وإلى وعيها أيضاً. في السعودية

مثلاً، كان للشعراء محمد الثبيتي، وعلي الدميني، وعبدالله الصيخان ومحمد الدميني وآخرين، إسهامهم الواضح في تشكيل ملامح هذا المشهد الشعري. يحدث أحياناً أن تقرأ نصوصاً عربية أو خليجية، تتمتع بترف شعري كبير، غير أنها تفقر أحياناً إلى الإحساس العالي بالحرمان والألم. ولا أعني هنا دلالتها الشخصية، بل دلالتها الأشمل والأعم. كما تفقر تلك النصوص إلى تشبث الشاعر بحلم جمعي يهدر بعيداً في الطبقات الجوفية من الأرض، وفي الصميم من تطعاتها الموجعة. وقد



صدر حديثاً عن دار البيروني للنشر والتوزيع في عمان كتاب «خزائن المرئي» للناقد والفنان التشكيلي الأردني غسان مفاضلة.

حصلت الكتابة والإعلامية المصرية المقيمة في الإمارات حورية عبدة على درع «الكاتبة المتميزة» من مجلة «لغة العصر» الصادرة من مؤسسة الأهرام.



الزاد الأدبي



هيثم حسين
كاتب سوري

هل تكون الرغبة في الكتابة عن الطفولة عبارة عن محاولة لاسترداد أجوائها التي قد يعتبرها صاحبها ملعبه الأثير، ولا سيما أنّ الذاكرة تكون خير معين له في العودة إلى معايشة ما كان عبر التخيل والاستذكار؟ هل انقطاع خيط الطفولة وتبدد ما توصف بأنها براعة الطفولة من محرّضات الكاتب على استدعاء مفارقات ومحطات منها؟

تشكّل الطفولة منبعاً ثرياً للأدباء، هي زاهم الأدبي والتاريخي، يعودون إليها بين العمل والآخر، وكأنّ الحنين إلى ذاك الطفل الذي كانوا يظلم متقدماً في وجدانهم يدفعهم إلى استدراجه إلى زمن مختلف، يمضون برفقته أوقاتاً مختلفة، يعيدون الاعتبار لما فقدوه من خلال التذكر والتخيل.

تذكر السويصرية من أصل هنغاري أغونا كريستوف (1935 - 2011) في سيرتها «الأمية» لقطات من طفولتها، تنهل من تلك الفترة التي تعدها ينبوع حكاياتها وأسرارها والامها وأحلامها، وتشير إلى أنها حين كانت صغيرة كانت تحب رواية قصص من نسج خيالها. وكانت تستلم زمام الحكايات من جدتها، وهي تقول لها «أنا من

سروي الحكايات، ولست أنت». وتذكر كيف أنها كانت تبدأ بجملة، أي جملة، ويتوالى السرد من دون نهاية.

قد يكون من الخطورة بمكان على الكاتب أن يستهل بكتابة سيرته الذاتية، لأنه سيعدّ كاشفاً لأسرار حياته، ويثير التساؤل عمّا سيأتي لاحقاً، وقد كان السويروي الكردي سليم بركات من الجراة أن استهل أعماله السردية بسيرة طفولته وسيرة صباه، «الجندب الحديدي» و«هات النغير عالياً هاته على آخره»، ثمّ دخل عالمه الغرائبي، بعيداً عن سيرته، وكانه قطع علاقته مع السيرة ودخل مغامرته التي بلورت هويته الأدبية المتفردة.

وقد يكون كتاب «الأيام» السيري للراحل طه حسين (1889 - 1973) من أكثر كتبه حميمية وصدقاً، ذلك أنه أزاح الستار عمّا كان يعترّك في روحه ووجدانه، وكشف عما كان يجول في خياله، رأى بعين العقل وروى ما كان على لسان الطفل الذي كانه، فجاء عمله مؤثراً عابراً للزمن، متجدداً مع كل قراءة.

عودة الكاتب إلى طفولته، ليست كعودة الشيخ إلى صباه، هي عودة يستقي منها باحثاً عن العبر، يظهر صورها المخبوءة في ذاكرته، بجري إلى زمن الحلم والبراءة، يبحث عن أمان مأمول، وعن دروس مكتسبة من الحكمة التي بسرّها الزمن إليه، معلناً أنّ الطفولة تؤدّد في كيان المرء، ويستحيل لحم الطفل القارّ في النفس أو تقبيده لأنه سيدج متفلساً للتجلي والظهور.. وهذه الطفولة هي مثال الكاتب وملاذنه في وحشته وسلاح من أسلحته لقهر الزمن ومآسيه.

رقصات العشق الخالد مستلهمة من شواطئ الشام

«باليه القرصان» يقدم عرضاً يجمع بين الشرق والغرب مستلهما من قصائد لورد بايرون



سحر الشام يشعل أوبرا القاهرة

«باليه القرصان» مزيج من أجواء الشرق المميزة وعناصر الباليه الكلاسيكي الغربي، الذي ينعكس بوضوح على العرض

ويقدم نورالدين مسدسين ذهبين هدية لأحمد، ويحتفل الجميع بالانتصار. وفي النهاية يصفح القرصان نورالدين عن أحمد ومن معه، ليتنمّ الشمل وتنتهي قصة عشق ياسمين والقرصان نورالدين كما يليق بحبيبين.

العشق، كما يقدمه «باليه القرصان»، يكتسي بعداً تاريخياً خصيباً وعمقا إنسانياً يصل به إلى معنى من معاني الخلود. والفوز بالحبيبة ليس سهل المنال، الأمر الذي يجعل العرض بأسره منازلات متتالية تصب في مصلحة تلبية نداء القلب، والانتصار لذقاته حتى النفس الأخير من العمر.

«باليه القرصان» نفسه، يكتسب أهمية مضاعفة من تاريخيته، بوصفه يعكس انجذاب المبدعين الأوروبيين في القرن التاسع عشر إلى سحر بلاد الشرق الإسلامي.

«قصيدة القرصان» للشاعر الإنكليزي الشهير لورد بايرون، التي قدمها في العام 1914، فكانت مصدر إلهام لكثير من الأعمال المسرحية والموسيقية بعد ذلك. وقدمت فرقة المسرح الملكي للموسيقى العرض الأول للباليه في 23 من أيار 1956، ليحقق نجاحاً كبيراً. ويتسكّل «باليه القرصان» مزيجاً من أجواء الشرق المميزة وعناصر الباليه الكلاسيكي الغربي، الذي ينعكس بوضوح على الموسيقى والديكور والملابس وتصميم الرقصات، منتقلاً بين عوالم الشرق والغرب..

وعلى سعيد آخر تتصاعد تجليات العشق إلى ذروة أعلى، ففي المشهد الأول بقصر سعيد باشا، تتجه الأنظار إلى جناح الحريم، حيث يطلب سعيد باشا من خدمه إحضار كل من ياسمين وجولنار، ويجد منهما رفضاً لحيته، فيثور ويغضب خارجاً من جناح الحريم.

وفي المشهد الثاني بحديقة القصر، يدخل أحمد ويتبعه نورالدين وعلي إلى الحديقة، وينجح أحمد في رشوة الحراس لك أن يهرب من ياسمين وجولنار، ويدخل سعيد باشا إلى الحديقة فيجد نورالدين ومعه ياسمين، فيأمر حراسه بالقبض على الحبيبين.

ويجسد المشهد الثالث الحديقة المسحورة بأحلامها وخيالها العشقية المنيية، ففي أثناء الأسر، ومن شدة التعب، يغفو نورالدين ويحلم، فيرى حديقة القصر تتحول إلى حديقة مسحورة مليئة بالحسنات، ويلتقي مع حبيبه ياسمين في هذا الحلم الجميل.

ويستيقظ نورالدين في المشهد الرابع بحديقة القصر، وينقضى الحلم، ليجد القرصان رفاقه من حوله، وقد استطاعوا أن يحرروه من الأسر، ليدخل في هذه اللحظة سعيد باشا ومعه الحراس، وتودور معركة شديدة بين الجميع حتى ينجح القراصنة في تحرير الفتيات والهروب بهن.

بعد تاريخي للعشق

يمثل الفصل الثالث في الجزيرة صعوداً جديداً إلى ما يمكن تسميته منتهى العشق، وكذلك مقام التسامح، ويصل القراصنة إلى الجزيرة سعدياً بالفوز والغنيمة وتحرير الفتيات، ويحاول بعض القراصنة الانقضاض على تاجر الجوارى أحمد، لكن نورالدين يخبرهم بأن أحمد هو الذي أنقذهم.

أهسين وكاترينا إيفانوف، ودور جولنار كل من كاترينا زبيرزنها ومريم كارابيتيان وريينا أوكاموتو، ولعب ممدوح حسن دور القرصان نورالدين، وتقاسم دور الخادم علي كل من أحمد نبيل ومحمد فضلون.

وتدور أحداث القصة في بلاد الشام، وتحديداً عند أحد الموانئ، حيث تتحطم سفينة القراصنة إثر عاصفة شديدة بالقرب من الميناء، ولا يتبقى من السفينة إلا الحطام ونورالدين قائد السفينة وخادمه علي وبعض الأتباع.

وتتلاحق أنفاس المشاهدين مع أحداث الفصل الأول، إذ يأتي المشهد الأول على الشاطئ، وتتقدّ ياسمين وجولنار بمساعدة بعض الفتيات كلاً من القرصان نورالدين وخادمه علي من الموت المحقق، وحينئذ يقع نورالدين في عشق ياسمين، وتتعلق جولنار بحب علي. وبدوره، يأتي أحمد تاجر الجوارى ومعه العسكر، فيختبئ القرصان ومن معه، وينجح أحمد في أسر الفتيات ومن بينهن ياسمين وجولنار.

وتتجلّى سمات الإبهار في العرض الزاخم، بحركيته وشخصياته التي تملأ جنبات المسرح، ومؤثراته الضوئية والصوتية الخاطفة. وفي المشهد الثاني يندمج المشاهدون مع سوق الجوارى المليئة بالتجار الذين أتوا لشراء الفتيات، ويدخل الثري سعيد باشا لشراء الجوارى وينجح في شراء جولنار، لكن قبل أن يشتري ياسمين يدخل نورالدين بوصفه أحد التجار ويحاول شراء ياسمين، وتحدث مشاجرة بينه وبين سعيد باشا، فيكشف نورالدين عن حقيقته، لكن ينجح سعيد باشا بمساعدة العسكر في اختطاف ياسمين ويهرب بها، ويستطيع نورالدين القبض على التاجر أحمد ليرشده إلى مكان قصر سعيد باشا. ويأتي الفصل الثاني حاملاً قدراً أكبر من الإثارة والتشويق،

الشرق، تملأه يتصوّره ويصوّره الغربيون، أكثر غموضاً وسحراً مما هو عليه في حقيقة الأمر، هو عالم الخيالات والأساطير. أفرزت انعكاسات الشرق في مرايا المبدعين الغربيين العديد من الأعمال الموسيقية الخالدة، أبرزها سيمفونية «شهرزاد» للروسي كورسكوف، كما أسهمت تلك الانعكاسات في خلق روائع الباليه العالمية، والأوبرات ذائعة الصيت خلال القرنين الماضيين.

شريف الشافعي

على مدار أربع ليالٍ متتالية، من 29 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 2017، تحول «المسرح الكبير» بدار الأوبرا المصرية إلى متحف لاستضافة لباليه ألف ليلة وليلة، أو أحداث الباليه العالمي الشهير «القرصان»، الذي يعود إلى مصر من جديد بعد خمس سنوات من الغياب، ليشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً من المصريين والأجانب في طقس عجائبي أسر.

جاذبية وإبهار

اشعلت الأضواء الزرقاء المشهد جاذبية وغموضاً مع فتح الستار، ليتحوّل المسرح إلى بحر أسطوري، حيث ميناء الشام؛ ميدان الأحداث المستلهمة من قصائد الشاعر الإنكليزي الشهير لورد بايرون (1788-1824)، والرقصات والحركات التعبيرية الرشيقية والموسيقى الأوركستراكية بنكهة مصرية إيطالية روسية، ليجد الحضور أنفسهم بصحبة القراصنة والجواري، تتخطفهم الأمواج، ويظهرهم العشق، وتبارك أرواحهم السماء.

«باليه القرصان»، الذي يأتي عرضه في القاهرة في إطار برنامج دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتورة إيناس عبدالدايم لإحياء أبرز الكلاسيكيات العالمية، هو ثمرة تعاون بين فرقة باليه أوبرا القاهرة بإدارة أرمينيا كامل، وأوركسترا أوبرا القاهرة بقيادة المايسترو الإيطالي ديفيد كريشيزني، وهو من إخراج الراحل الدكتور عبدالمنعم كامل، الذي اشترك أيضاً في تصميم رقصاته مع كل من ماريوس بيتيبا وفلاديمير فلاديميروف.

يجسد «باليه القرصان» تعاوناً مصرياً إيطالياً روسياً على مستوى صناعة العرض، وأدائه من خلال الراقصين، ويأتي هذا التمازج متنسقاً مع أجواء العرض التي تدور بين الشرق والغرب، ومع موسيقاه التي تكاد تكون النقاء بين عطر شرقي معقّف وآخر باريسي أصيل.

واشترك في أداء موسيقى «القرصان»، وهو باليه من ثلاثة فصول، كل من آدم، بوجني، دريجو وديليب، وتقاسمت الشخصية الرئيسية ياسمين كل من أنيا

العشق، كما يقدمه «باليه القرصان»، يكتسي بعداً تاريخياً خصيباً وعمقا إنسانياً يصل به إلى معنى من معاني الخلود

بعيدا عن وطنه يرحل الفنان العراقي مخلد المختار

في المعهد وحصل على منح دراسية لإكمال دراستهم داخل العراق أو خارجه.

وشغل المختار في عام 1998 حتى احتلال العراق في 9 أبريل 2003 موقع مدير عام دائرة الفنون التشكيلية العراقية في وزارة الثقافة العراقية، ومثل العراق منذ عام 1978، تشكيباً، في العديد من المؤتمرات مثل المؤتمر العالمي للفنون والمؤتمر الثالث لاتحاد التشكيليين العرب، الذي عقد في العاصمة اللبنانية طرابلس عام 1983، وفي المؤتمر التاسع للفنانين التشكيليين الألمان «دي دي آر» في عام 1989، وفي المؤتمر الحادي عشر للرابطة الدولية للفنون التشكيلية في العاصمة الإسبانية مدريد برفقة أستاذه فائق حسن وإسماعيل الشبخلي.

وانتخب المختار نائبا لنقيب الفنانين العراقيين عام 1983 ونائباً لرئيس جمعية التشكيليين العراقيين عام 1986 حتى عام 1990، إذ تم انتخابه رئيساً لجمعية التشكيليين العراقيين حتى عام 1997.

والمختار عضو فاعل في منظمات وجمعيات وروابط ونقابات دولية وعربية عديدة للفنون التشكيلية، وانتخب عضواً في المجمع العلمي العراقي، وهو عضو ناشط في المكتب الفيدرالي للفنون «شون برون» في النمسا، وحاز جوائز دولية، وأقام معارض شخصية كثيرة.

يعيش أكثر، وهو في إحدى أجمل مدن الدنيا، لكنها الغربية والشتات وضياح كل شيء أصعب من التحمل غالباً.

ويصف الشاعر العراقي شكر حاجم الصالحي الفنان المختار بأنه مبدع صاغ البيئة العراقية بأعمال شغلت الاهتمام النقدي وذائقة المشاهدة، باهتمامه التفصيلي بحياة الناس البسطاء وأحلامهم المقموعة، ففي رسوماته بانخسة الألوان كنا نرى أنفسنا من خلال الأشكال المطاردة والانكسارات الفاضحة، وهو بانشغالاته تلك كان يستلهم مفردات الحياة الموصلية بالفن فيها من الغنى والتنوع ما يحفز المتلقي المنتج والاستجابة المتفاعلة.

وشغل المختار موقع عميد معهد الفنون الجميلة في بغداد، وشارك في تأسيس معاهد الفنون الجميلة في الموصل والبصرة والسليمانية، وفي تطوير معهد الفنون في بغداد بفتح فروع وأقسام حديثة ومضافة كفروع التصميم، والمقام العراقي، والآلات الموسيقية الهوائية، والدراسات السوفونية، والدراسات الجمالية، وتحويل فرع الخط والزخرفة العربية إلى قسم.

كما أسهم في تسجيل معهد الفنون الجميلة وملحقاته بإدارة اليونسكو العلمية، كثرات قِيم وحضاري، وعمل على تعيين الطلبة الأوائل على الفروع والأقسام معلمين

دائرة اهتمام الطبقات العامة، ومن أجمل أعماله تلك التي يستخدم فيها المنهج العلمي بصيغة تراكمية متشعبة ببعض الاقتباسات الأسلوبية.

لجا في بعض لوحاته إلى أسلوب يجمع ما بين مبدأ التصديق والرسم في آن واحد مازجا بين الإثنين من دون أن يهمل الملامح التراثية لما يسمّى، عراقياً، بالإفريز السومري، وقد لجا إلى هذا الأسلوب فنانون عراقيون آخرون متأثرين بالتراث العراقي القديم.

ويقول الشاعر العراقي حميد سعيد إن مخلد المختار كان يمنح الفن جمالا، على جمال روحه، وصفاء على صفائه، ومن النادر أن يلتقي المرء بمبدع يتصف بما اتصف به مخلد المختار، بما كان فيه من شهامة وتواضع وحب للحياة، وحب للآخرين.

ويتأمل الروائي المغربي أحمد المديني آخر صورة التقطت للفنان، ويقول «نحل نحولاً شديداً في آخر صورة له، هو الذي عرفته بهيا وذا أنفة.. عجب، كان بوسعه أن

الراحل كان رساما
تشخيصيا في إطار الفن
الشعبي «بوب آرت»
جامعا الرسم بالتصديق



فنان لا يرسم اللوحة، بل كان هو اللوحة

ولئن كان المختار ليس أول مهاجر وليس آخر مهاجر يقضي بعيداً عن وطنه، فإنه كان مهاجراً مبدعاً ظل يعطي للحياة حتى آخر لحظة من حياته أرفعاً راية الإبداع العراقي في الغربية والشتات.



يجري إعداد فيلم وثائقي عن المخرج الأميركي ستيفن سبيلبرغ الحائز على جائزة أوسكار، ويستند الوثائقي إلى لقاءات مصورة مدتها 30 ساعة مع سبيلبرغ وأسرتة وأصدقائه.

يجسد ليوناردو دي كابريو قريباً شخصية الرئيس الأميركي الأسبق ثيودور روزفلت (الرئيس رقم 26 للولايات المتحدة الأميركية) في أحدث أفلام المخرج مارتن سكورسيزي.



ثقافة+

باريس تستعرض أثر الفن الأفريقي في حركة دادا

● حركة عادت إلى الفنون البدائية لقتل فن أوروبا المتحضر ● الفن شكل مشترك بين كافة البشر



تعبير إنساني في مكان ما من العالم

تزارا فقد اختار العودة إلى باريس ليعطي الحركة دفعا جديدا، واستطاع أن يجمع حوله ثلة من الفنانين والأدباء أمثال مارسيل دوشامب وأندري بروتون وألفريد جاري، ثم ظهرت خلافات حادة أدت إلى انفصال بروتون ونشره عام 1924 بيانا يؤسس للحركة السريالية، فانضم إليه فيليب سوبو ودوشامب وروبير ديتو وبول إلوار وبنجامان بيرييه، وبذلك قامت السريالية على انقاض الدادائية.

والمعرض الذي يقام في متحف أورنجري الباريسي الآن يذكر بكل ذلك، ولكنه يركز على جانب اهتمام تلك الحركة بالفنون غير الأوروبية، الأفريقية خاصة، واستلهاها عناصرها المميزة، وهو ما عبّر عنه تزارا منذ عام 1917 بقوله "النهيل الضوء من الأسود". وقد مُزجت اللوحات والمنحوتات والملصقات والصور التي أنتجها تريستان تزارا وهوغو بول وحنا هوش وسوفي تاوبر وراوول هوسمان وفرنسيس بيكابيا وحتى الأميركي سان راي، بأعمال فنية أفريقية كمنحوتة قبائل الهيبا، وقناع قبائل ماكوندي، وأسيوية مثل بعض الأقنعة اليابانية، ومقدمة سفينة حربية لقبائل الماوري، في سينوغرافيا توحى بأوجه التشابه والتماثل مع منحوتات ومنسوجات لم يكن يعتني بها من قبل غير علماء الأنتروبولوجيا، مع التركيز على الحقبة الفرنسية التي تميزت بوجود سابق لنماذج كثيرة من تلك الآثار سوف ينهل منها الدادائيون ثم السرياليون والتكعبيون.

وهذا يؤكد ما كان كتبه بلاشير عن وجود نزعة لدى الكتاب والفنانين الأوروبيين لاكتشاف الآخر، بعيدا عن الخلفيات العنصرية، والنظر إلى إنجازاته لا كأعمال بدائية، بل كتعبير إنساني في مكان من العالم، يمكن استلهاها مفرداته لتطوير تجاربهم الخاصة، ولما كان الفن لدى دادا شكلا مشتركا بين كافة البشر، وتشاطا شعريا تمتزج فيه جذوره العميقة بالبنية البدائية للحياة العاطفية، فقد رأت أن تطبق تلك النظرية، وتصل الفن الزنجي بالحياة الذهنية في تعبيرها الآني لتضعه في مستوى الإنسان المعاصر.

يقام في متحف أورنجري بباريس معرض متعدد الاختصاص، يضع أعمال الدادائيين وجها لوجه مع آثار فنية من خارج أوروبا، كالفنون الهندية الأميركية والآسيوية والأفريقية بوجه خاص، للوقوف على مدى تأثير حركة دادا على مدى عمرها القصير بفنون كانت توصف بالبدائية، كرد فعل على ترهل القيم الغربية التقليدية.

أبويكر العبادي

احتفلت هذا العام مدن كثيرة في العالم، لا سيما مدينة زوريخ السويسرية، بمرور قرن على ظهور الحركة الدادائية، وأقيمت معارض للتذكير بطروف انبعاث تلك الحركة المتمردة ومصادر إلهام رموزها أمثال تريستان تزارا وهوغو بول وفرنسيس بيكابيا ومارسيل جانكو وحنا هوش، الذين استلهموا من الفن الأفريقي بخاصة أشياء كثيرة.

والمعروف أن دادا أبدت منذ انطلاقتها موقفا ساخرا من الحضارة الأوروبية التي تنسب إلى نفسها إرث عصر الأنوار، والحال أنها انخرطت في مجزرة فظيعة هي الحرب العالمية الأولى، وقد رأت النور على أيدي بضعة مثقفين لجؤوا إلى سويسرا هربا من تلك الحرب المدمرة، وأجمعوا رأيهم على نقد تلك الحضارة نقدا لاذعا.

وكانت غايية هذه الحركة الرجوع إلى الفنون البدائية لـ"قتل فن أوروبا المتحضر"، وقد تجلت تعبيراتها الأولى عبر "سهرات زنجية" في كباريه فولتير بزوريخ، يستحضر فيها ألوان الفن البدائي، الأفريقي بخاصة، من موسيقى وأشعار ورقص وأقنعة، ثم راجت في أنحاء أوروبا كحركة متمردة على كل القيم الأيديولوجية والجمالية والسياسية السائدة في ذلك الوقت، وشملت المسرح والسينما والأدب والفكر.

دادا أبدت موقفا ساخرا من

الحضارة الأوروبية التي تنسب

إلى نفسها إرث عصر الأنوار، وهي

المتسببة في مجازر حربية

«غرفة اللانهاية» خيال علمي يتعكز على الذاكرة والشخصية الواحدة

السرد الفيلمي يبني على ثيمة

ثنائية الواقعي المعيش مقابل

المتخيل الوهمي، وهو ما أخرج

العمل من الرتابة

ويفتقد الفيلم بمجمله العام لخطوط سرد متعددة ووجهات نظر متنوعة، وهو ما أشارت إليه قراءات نقدية متعددة نشرتها صحيفة لوس أنجلوس تايمز ومجلة فيراييتي بالأخص، وبذلك دخل في نوع من الرتابة والتكرار في متابعة الشخصية المحاصرة لا أكثر، وما عدا ذلك من ذكريات لم تقو على تشكيل خط سردي واضح، ولا أضافت حبات ثانوية دفعت بالأحداث إلى تصعيد درامي أو مفاجات غير متوقعة.

وفي كل الأحوال نحن أمام نوع من أفلام الخيال العلمي قليل التكلفة، وواضح أن فيه نوعا من التحدي في استخدام الشخصية الواحدة والمكان الواحد لتقديم دراما خيالية لا يقف الحوار المجرد عائقا أمام عرضها، لكن مقدار النجاح في هذا التحدي يتباين بحسب أذواق النقاد والمتلقين، رغم ما يلاحظ بالمجمل أن الفيلم في معالجته وبنائه السردية وقع في مطب الإطالة والرتابة في تقديم الأحداث ولم يستند إلى تحولات درامية ذات أهمية استثنائية، وذلك خلل واضح في المسار الفيلمي، مع أن هناك استخداما ملفتا لزوايا التصوير والمونتاج سعى من خلالها المخرج إلى نوع من التنوع البصري للحد من رتابة وتقلل الحوار الذي احتل مساحة أغلب المشاهد الفلمية.

فكرة الناجي الوحيد هي مسك ختام الفيلم في عرض لتغطيات الصحافة للتعنور على ذلك الرجل الخارج نوا من القبو بعد سنتين من الاختفاء، والفضل لبقائه حيا يعود إلى النظام الرقمي والأمني المحكم الذي كان يعمل بطاقة الرياح، وقد ساعده على البقاء حيا من خلال برمجة حياته اليومية، فضلا عن السهر على طعامه وشرايه، وكان موقع الاختفاء هو أحد مواقع انتهاك حقوق الإنسان الذي يتحمل مسؤوليته أحد رؤساء أميركا.

تلك هي خلاصة الفبركة التي حاول المخرج ترافيس ميلوي أن يختم بها فيلمه، مزيج من المبررات وإدماج في الرقمنة والطاقة النظيفة وحقوق الإنسان في مقابل قصة من قصص الخيال العلمي التي لسنا متأكدين إلى أي مدى تشبع اهتمامات جمهور عريض مهتم بهذا النوع الفيلمي.

مجتمع انتقل إلى هباء دبستوبي وليس فرانك إلا أحد الضحايا، هو سجين يشبه ذلك النوع من سجناء الراي وبالرغم من التكنولوجيا المتطورة إلا أنه في واقع الأمر ليس إلا فردا قابعا في سجن انفرادي.

واقعه قائم تماما لا بصيص أمل فيه يتشارك مع فرانك فيه سجناء آخرون لا يعلم عنهم شيئا، سوى أن أحدهم حاول الفرار من سجنه من دون جدوى، لكن ما يمنح الشخصية متنفسا محدودا هو توظيف الذاكرة ومحاولة لملمة ما تشظى منها، فتم الاستغال كثيرا على هذه الثيمة من قبل المخرج ميلوي تحديدا، ومن ذلك مثلا المشاهد المتكررة للقاء فرانك مع غابي (الممثلة كاسندرا كلارك)، فهي فتاة تعمل في مهني تتوق علاقتها بفرانك فتتكرر بشكل مشوش نفس المشاهد التي جمعتهما معا إلى درجة يتشكك فرانك في صدقية تلك الذكريات أم أنها مجرد خداع ذهني؟

يبني السرد الفيلمي تحديدا على ثيمة ثنائية الواقعي المعيش مقابل المتخيل الوهمي، وتندرج مشاهد فرانك وصديقته تحت هذا النوع من المعالجة، وواقعا كان بمثابة خروج ضروري من رتابة الأحداث.

ما زالت الذاكرة وخباياها وأسرارها موضوعا جذابا، وما زال الخوض فيها له إضافات جديدة، لا سيما مع إسباغ شيء من الخيال العلمي عند الذهاب بعيدا في ما تختزنه وما تعبّر عنه، فذكريات من الماضي مع خليط من الخبرات المؤلمة التي تحتشد في بقعة نائية تفتح المجال أمام سينما الخيال العلمي للخروج منها باحتمالات لا تنتهي.

طاهر علوان

الشخصيات التي تتشظى ذاكرتها وتداخل عندها صور الماضي وذكريات الطفولة أيا كانت تتسع لها المعالجات الفلمية في سينما الخيال العلمي، وهنا يمكن اللوج إلى ما يمكن النظر إليه على أنه باطني ومرتبطة بلا وعي الشخصيات وخبراتها المخترنة، وفي فيلم «غرفة اللانهاية» للمخرج ترافيس ميلوي والذي يعرض في الصالات العالمية الآن، هناك مساحة واسعة من التعمق في ذاكرة الشخصية ولا وعيها.

في زمان ومكان مجهولين يجد فرانك (الممثل كريستوفر سيرين كيلي) نفسه محتجزا وحيدا، وليس هناك من وجود بشري حوله سوى كاميرات مراقبة وكائن الي يتكلم معه في حدود توفير احتياجاته الأساسية



مجتمع كامل تحول إلى هباء دبستوبي

الفن وعلمته الزائفة



فاروق يوسف كاتب عراقي

منذ أن اجتاحتنا تزوير الأعمال الفنية في تسعينات القرن الماضي ونحن في قلق، صار المرء يشك في سلامة ما لديه من أعمال فنية، صار من اليسير على أي شخص أن ينصب نفسه خبيرا فنيا ليعطي نفسه الحق في الحكم من غير أن يحتاج إلى تقديم ما يثبت ذلك.

لقد صار التزوير هو القاعدة وبات من الصعب القبول بحقيقة أن هناك من اقتني أعمالا من الفنانين أنفسهم، كما لو أن الأعمال الأصلية قد اختلفت وحلت محلها الأعمال المزورة.

كل ذلك يجري من أجل أن يحتكر بعض المتخلفين في السوق الفنية الحقيقة لأنفسهم، قلة من السماسرة صار في إمكانها أن توجه السوق بما ينسجم مع مصالحها.

لقد أشاعت تلك القلة الريبة في قلوب وعقول المقتنين ونجحت في جرمهم إلى المنطقة التي صار استسلامهم لها يجعلهم أكثر ثقة بأن أموالهم لن تذهب هدرًا.

لعبة تجارية سيئة أضرت بسمعة الفن في العالم العربي، بحيث صارت المزادات تمنع عن بيع الأعمال الفنية العربية ما لم تكن مزكّاة من قبل أولئك السماسرة، غير أن المفاجئ في ذلك المجال أن هناك عددا من الأعمال المزورة قد جرى تسريبها إلى المتاحف والمجموعات الفنية الخاصة.

لا أحد في إمكانه أن يؤكد حدوث مثل ذلك الإختراق، غير أنه أمر متوقع في ظل الحرب المستعرة بين السماسرة الذين صار بعضهم يحكم التنافس يحيط بالشبهات البعض الآخر.

لم يعد هناك ما يمكن تصديقه، سادة السوق هم المزيفون، فضح بعضهم البعض الآخر.

لقد شكّل السماسرة جبهة ضد الحقيقة، غير أن صراعهم على الأرباح الخيالية دفعهم إلى ارتكاب الحماقات التي تكشف عن مدى استهانتهم بعقول الناس وعواطفهم.

لقد طعنوا كل شيء بالزيف فإذا بهم يتكفون عن زيفهم وزيف موقفهم من الفن، المؤسف أن خبراء الفن العربي المعتمدين من قبل المزادات العالمية متورطون في عمليات تسويق الأعمال الفنية الزائفة.



أفادت دراسة، أجراها باحثون في جامعة لوند السويدية، بأن نبات «الرجيد»، الذي ينمو في أجزاء كبيرة من أميركا الجنوبية، يحتوي على مركبات لها تأثيرات علاجية على الخلايا الجذعية السرطانية، وخاصة سرطان الثدي.

المزاج الجيد يسرّع الشفاء من الأنفلونزا

● جاهزية الجهاز المناعي تتأثر بالمزاج العام للشخص ● المتفائلون أقل عرضة لنزلات البرد



التفاؤل يزيد عدد الخلايا المناعية ويحفز مقاومتها للفيروسات

وكذلك غسل اليدين بشكل متكرر هو أفضل وسيلة للقضاء على الفيروسات حسب رأي الطبيب إيرنست تابوري -من المركز الاستشاري الألماني للصحة في فرايبورغ- ذلك أن 90 بالمئة من الفيروسات تصل إلى الجسم عبر اليدين، ويمكن القضاء عليها بغسل اليدين لمدة لا تقل عن ثلاثين ثانية بالماء والصابون.

وتزيد ممارسة الرياضة بانتظام المناعة، وتقلل إمكانية الإصابة بنزلات البرد باستثناء الرياضة القاسية، فالإجهاد الشديد يضعف جهاز المناعة، لذا ينصح خبراء الصحة بممارسة الرياضة عدة مرات في الأسبوع. ويمكن للكثيرين مكافحة نزلات البرد بالنوم الصحي، فهو وسيلة فعالة للحماية من الفيروسات الشديدة ويقوي المناعة، على أن تكون مدته كافية. ليس النوم الصحي وحده ما يعزز المناعة، بل التغذية الصحية أيضاً.

وأفاد موقع لايف ساينس الأميركي بأن دراسة أظهرت أنه كلما أصبح الإنسان أكثر تفاؤلاً تكاثر عنده عدد خلايا نظام المناعة لمحاربة الفيروسات والبكتيريا، أما عندما تتراجع نسبة التفاؤل فعدد خلايا المناعة يتراجع أيضاً.

يذكر أنه للتدقيق في الرابط بين المناعة والتفاؤل طلب الباحثون من 124 شخصاً ملء 5 استمارات وإجراء فحوص للمناعة على مدى سنة كاملة.

ووفقاً لموقع فوكوس الألماني، فإن التخفيف من حدة الإرهاق يقي من الإصابة بفيروسات نزلات البرد، فالأشخاص المتفائلون والمتفحون أقل عرضة للإصابة بها، وهو ما توصلت إليه الباحثة شيلدون كوهين -من جامعة كارنيجي ميلون في بيتسبرغ- في إحدى دراساتهما المتعلقة بالمناعة النفسية ودورها في الوقاية من فيروسات نزلات البرد.

الأميركيين إلى البحر لعلاج أمراضهم، فإنهم يأتون بمستحضرات بحرية لاستخدامها في بيوتهم مثل الإنارة القريبة من الإنارة الطبيعية للشمس والغسولات المحية ومغلفات طحالب البحر واقنعة الطين للبشرة، وكذلك الاستماع إلى الأشرطة المهدئة التي تحتوي على أصوات الأمواج الهادئة. إلا أن اللجوء إلى الطبيعة بشكل مباشر يعتبر أفضل من جلبها إلى المنزل بالطبع. وبحسب الأبحاث الحديثة فإن معظم الأفراد يفضلون رؤية الطبيعة التي تحتوي على الماء.

ومنذ الستينات من القرن الماضي أظهرت الدراسات أن النظر إلى الماء يولد مشاعر إيجابية عند الأفراد، ما لم يكن ملوثاً بالطبع أو داخل عاصفة.

اكتشف باحثون أميركيون أن التفاؤل لا يحسن المزاج فحسب، وإنما يقوي جهاز ونظام المناعة أيضاً.

التغيرات المناخية، خلال هذه الفترة من السنة، تزيد انتشار عدوى الأنفلونزا التي قد تتكرر الإصابة بها، في فترات متقاربة. وفي الوقت الذي يقتصر فيه الكثيرون على القيام بالتطعيمات والالتزام بتناول الأدوية، يوصي الأطباء بأهمية الحفاظ على مزاج جيد طوال فترة العلاج لتسريع التعافي من الأعراض.

فعالية قد يجدون أن التطعيمات لا تعمل لديهم كما كانت في فترة الشباب". وغير بعيد عن هذا الشأن، يشير فيدهار إلى أن الخبراء أدركوا خلال السنوات الماضية أن هناك عوامل نفسية وسلوكية، على غرار الإجهاد والنشاط البدني والنظام الغذائي، تؤثر على مدى فعالية الجهاز المناعي وأيضاً على فعالية التطعيمات المضادة للأنفلونزا. لذلك ينصح الخبراء بالحفاظ على المزاج الجيد لتعزيز جهاز المناعة للتغلب على هذا المرض.

وأظهرت بحوث أميركية أن أطعمة معينة تحتوي على مركبات كيميائية تؤثر على الجهاز العصبي وطبيعة المزاج عند الإنسان، وعدم تناول هذه الأطعمة قد يصيب بعض الأشخاص بالاكتئاب. وأوضح الباحثون أن الكربوهيدرات تنشط عملية إنتاج مادة سيروتونين (وهي المادة الدماغية الرئيسية المسؤولة عن المزاج) التي يسبب نقصها الإصابة بالكآبة والإحباط عند البعض من الناس.

وأشار هؤلاء إلى أن الكافيين والسكر قد يؤثران سلباً على المزاج ويختلف هذا التأثير تبعاً لكل شخص، موضحين أن أطعمة معينة وحباسيات كيميائية خاصة تحفز تفاعلات مزاجية أقوى، فإذا كان الشخص مريضاً بالاكتئاب قد يمكن الحل في الطعام وحده وقد يستلزم الأمر الخضوع لعلاجات نفسية في بعض الحالات.

توضح الأبحاث أن التواجد في بيئة طبيعية أمر مفيد للجسم والعقل، وخاصة بالنسبة إلى البيئة المائية، حيث إن مجرد النظر إلى الماء يساعد في القضاء على القلق ويهدئ الأعصاب.

وقال الأستاذ المساعد في علوم الصحة البيئية في جامعة بيركلي الأميركية الدكتور ريتشارد جاكسون، "قد يكون هذا بسبب لون المياه والأصوات التي تصدرها، ومهما تكن الأسباب، فالطبيعة البشرية تتطلب التواجد حول المياه".

وذكرت صحيفة لوس أنجلوس تايمز التي نشرت التقرير أنه بينما لا يذهب الكثير من

□ بون (ألمانيا) - كشفت نتائج دراسة حديثة أن ما قد لا يعرفه الكثيرون هو أن المزاج الجيد يمكن أن يكون طريقة فعالة للتغلب على مرض الأنفلونزا.

الشعور بصداق متقطع على مدى أيام والارتفاع الواضح في حرارة الجسم والام في العضلات، بالإضافة إلى الإحساس بالحمى واحتقان في الحلق وخروج السوائل من الأنف، قد تكون بعضاً من أعراض الإصابة بعدوى الأنفلونزا، التي تشد في فصل الشتاء، غير أن دراسة حديثة، نشرها الموقع الألماني دوتشه فيله، توصلت إلى طريقة جديدة للمساعدة على مواجهة هذا المرض، بكيفية ترتبط أساساً بالمزاج العام للشخص. فحسب هذه الدراسة الصادرة عن جامعة "نوتنغهام" البريطانية فإن الشعور بمزاج جيد أثناء فترة الإصابة بعدوى الأنفلونزا يمكن أن يزيد من التأثير الوقائي ضد هذا المرض.

◀ الأشخاص الذين لديهم أجهزة مناعية أقل فعالية قد يجدون أن التطعيمات لا تعمل لديهم كما كانت في فترة الشباب

واعتمدت النتائج، حسب موقع ميديكل إكسبريس الطبي، على دراسة أجريت على أكثر من 138 شخصاً من كبار السن يعانون من عدوى الأنفلونزا. وقاس الخبراء المزاج السلبي والمزاج الإيجابي والنشاط البدني والنظام الغذائي وأيضاً فترة النوم ثلاث مرات في الأسبوع على مدى 6 أسابيع للأشخاص المشاركين في الدراسة.

وقال الدكتور كافيتا فيدهار، من قسم الرعاية الأولية بالجامعة، إن "التطعيمات أيضاً طريقة فعالة جداً للحد من احتمال الإصابة بالأمراض المعدية، لكن نقطة ضعفها تكمن في أن قدراتها على الوقاية من الأمراض تتأثر بقدرة الجهاز المناعي الذي يتأثر بدوره بالمزاج العام للشخص". وأضاف "لذلك فإن الأشخاص الذين لديهم أجهزة مناعية أقل

الديتوكس الرقمي يحمي الدماغ



□ برلين - قالت اختصاصية الصحة العقلية إيريس هاوت إن "الديتوكس الرقمي" يساعد على حماية الدماغ. لذا ننصح الخبيرة الألمانية بدمج الديتوكس الرقمي ضمن الحياة اليومية، وذلك من خلال البعد عن الشاشات والاستغناء عن الأجهزة الإلكترونية خلال فترة من اليوم أو الانطلاق في إجازة لمدة أسبوعين مع عدم استعمال الأجهزة الجوالية.

وأضافت الطبيبة في مستشفى ألكسندر سانت جوزيف بالعاصمة الألمانية برلين، أن المرء الذي يرغب في حماية دماغه بشكل فعال ضد الأضرار، التي تحدث بسبب التدفق المستمر للمعلومات، يتوجب عليه تنظيم حياته اليومية، وذلك بتخصيص ساعات في اليوم لا يتم فيها استعمال الهاتف الذكي أو الكمبيوتر، مثلاً بعد انتهاء دوام العمل. ومن الأفضل عدم استعمال الهاتف الذكي خلال الفترة الممتدة من الساعة 19:00 إلى 22:00، علاوة على أنه من المفيد عدم قراءة الرسائل البريدية الخاصة بالأعمال خلال عطلة نهاية الأسبوع.

ولا ترغب كبيرة الأطباء بعبادة الطب النفسي في التهويل من أضرار وسائل الاتصالات والميديا الحديثة، ولكنها تلتفت الأنظار إلى أن التدفق المستمر للمعلومات وتوافرها بشكل دائم قد يؤثران سلباً في القدرة على الإدراك والتصور والتركيز وإمكانية التذكر، وإن لم يتم إثبات ذلك حتى الآن.

ولحماية الدماغ من المخاطر المحتملة ينبغي استعمال وسائل التواصل الاجتماعي باعتدال وإدراك أن تطبيقات التراسل الفوري مثل واتس أب وغيره، لا تعدو أن تكون سوى مجرد إمكانية للتواصل مع الأصدقاء والعائلة، ولكن بدلاً من ذلك يمكن دعوة الأصدقاء في إحدى المرات لتناول الطعام سوياً، ومن الأفضل أن تكون الهواتف الذكية مغلقة أثناء اللقاء.

طرق سهلة وأمنة تعالج فقدان الشهية

● اخضع عقلك: وجود كميات كبيرة من الطعام على المائدة قد يفاقم حالة فقدان الشهية بالنسبة إلى من يعاني منها. وللتغلب على ذلك، يمكن وضع الطعام بنفس الكمية ولكن في طبق كبير واحد، ما يسمح بزيادة تناول كمية الأطعمة ذات السعرات الحرارية العالية، والأطعمة الغنية بالمغذيات الصحية.

◀ وجبة الفطور من أهم العادات الحسنة للتمتع بصحة جيدة والتغلب على فقدان الشهية، وهي مفيدة للحفاظ على الوزن

● تنظيم مواعيد الوجبات: يستحسن وضع جدول ثابت لتناول الوجبات، وتوزيعها خلال اليوم بشكل منتظم، لمساعدة المعدة والجهاز الهضمي على تحسين الشهية وهضم الطعام بطريقة صحية.

● لا تفوت وجبة الفطور: وجبة فطور الصباح من أهم العادات الحسنة للتمتع

السعرات الحرارية العالية، مثل الحلوى والآيس كريم، رغم أن الأخيرة لا تحتوي على عناصر غذائية مفيدة.

ولتفادي ذلك، يوصي المختصون بالتركيز على الأطعمة الغنية بالعناصر الغذائية المهمة للجسم، مثل البروتين والدهون الصحية.

فمثلاً بدلاً من تناول الآيس كريم، يمكن تناول كوب من اللبن وإضافة قطع من الفواكه.

● إضافة المزيد من السعرات الحرارية للوجبات: يتم ذلك عبر وجبة فطور الصباح أو الغداء لضمان زيادة الشهية، عن طريق طهي الطعام بالكمونات أثناء تناول السعرات الحرارية العالية، مثل الزبدة وزيت الزيتون أو الحليب كامل الدسم.

● تحويل الوجبة إلى نشاط اجتماعي: تناول الوجبات الرئيسية مع العائلة يحفز الشهية، وكذلك طهي الطعام معهم، بالإضافة إلى مشاهدة التلفزيون أثناء تناول الطعام أو التحدث مع أفراد العائلة.

فهذه الطرق يمكن للفرد الفائق للشهية أن يتحسن تناوله للطعام بنسبة 18 بالمئة.

□ واشنطن - كشف فريق من الباحثين الأميركيين أن هناك جملة من الطرق السهلة والأمنة يمكنها أن تعالج فقدان الرغبة في تناول الطعام، أو ما يعرف بفقدان الشهية.

هذه الطرق من شأنها التصدي لما تسببه الأمراض النفسية والجسدية ونقص الفيتامينات، من تراجع ملحوظ في إقبال الإنسان على الطعام، مع ما يخلفه ذلك من إحباط، خصوصاً لمن يعاني النحافة ويرغب في اكتساب بعض الوزن.

في ما يلي يستعرض موقع هيلث لاين الأميركي المعني بنشر التقارير الصحية، الوصفات السحرية لعلاج فقدان الشهية:

● وجبات صغيرة بشكل متكرر: عند فقدان الشهية يكون تناول 3 وجبات مهمة شاققة، لكن في حال قمنا بتقسيم الوجبة الرئيسية الواحدة إلى وجبتين صغيرتين، فإن الشخص سيحصل، في نهاية اليوم، على 6 وجبات على فترات متباعدة، ويحصل منها الجسم على السعرات الحرارية المطلوبة.

● الأطعمة الغنية بالمغذيات: بعض الأشخاص الذين يعانون من فقدان أو ضعف الشهية، يميلون إلى تناول الأطعمة ذات

صورة وخبر



□ أفاد أخصائون بأن الشعور بالدوار بعد النهوض من الفراش يمكن أن يكون نتيجة سريان الدم في الجزء السفلي من الجسم بفعل النهوض بشكل مفاجئ بعد الجلوس أو الاستلقاء لفترة طويلة.



□ ذكر أطباء ألمان أن أمراض الأسنان تهاجم مرضى داء السكري بنوعيه؛ ذلك أن ارتفاع نسبة السكر بالدم يحفز الالتهابات في الجسم، ولتجنب ذلك يتعين على المرضى العناية الجيدة بصحة الفم والأسنان.



□ كشف صيادلة أن الشعور بالألم أسفل عظم القص والتجشؤ الحمضي بدرجة متزايدة ضمن متاعب حركة المعدة ولذلك ينبغي الإقلال من الدهون وتناول الطعام ببطء وكذلك تناول القليل من الطعام قبل النوم.



«هناك مصلحة مباشرة للصحافيين في معرفة الأطر القانونية للعمل الصحفي، لمعرفة ما ينشر وما لا ينشر وكيفية تفادي الوقوع في الأخطاء المهنية والقانونية».

عبدالحسن سلامة
نقيب الصحافيين المصريين

«السلطات الأميركية لن تجرؤ على إغلاق قناة روسيا اليوم خوفا من انتهاك حرية الصحافة، لذا فهي ستضئنا في ظروف تجعل عملنا مستحيلا».

مارغاريتا سيمونيان
رئيسة تحرير شبكة روسيا اليوم



ميديا

مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد منصات الحريات المفتوحة

● شركات الإنترنت تتخلى عن تعهداتها بحماية بيانات المستخدمين ● الدعاية الروسية تضاف إلى الأخبار الكاذبة لتهدد الشركات



الانتهاكات تحاصر فيسبوك

لإغراق وسائل الإعلام الإلكترونية بالمعلومات المضللة مع فائض من الأخبار والشك والريبة والتحرش ونحوير الحقائق».

لكن أندرو وايزبوردي يشير إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي «مغفأة بدرجة كبيرة من أي مسؤولية» من الناحية القانونية، إلا أنه «أمام محكمة الرأي العام المسألة مختلفة». ويمكن للسلطات الأميركية أن تسن قوانين يوسا ما في حال لم تقارب وسائل التواصل الاجتماعي المشكلة بطريقة ملائمة» وفق الباحث.

وتؤكد اميلي باركر وهي مؤلفة كتاب في هذا الموضوع ضرورة عدم المغالاة في مدح إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي أو في مهاجمتها.

وتقول «لطالما كانت وسائل التواصل الاجتماعي سيفا بحدين»، مشيرة إلى أن بعض الأنظمة الشمولية تفرض رقابة على الإنترنت في دليل على خسيتها من تحولها مصدر تهديد لها.

التي تناولت 28 بلدا وخلصت إلى أن «كل الأنظمة الشمولية تقوم بحملات عبر وسائل التواصل الاجتماعي موجهة إلى شعوبها». وتوضح عالمة الاجتماع في جامعة كارولينا الشمالية (شرق الولايات المتحدة) زينب توفقي المتخصصة في دراسة الحركات المطالبة ووسائل التواصل الاجتماعي، أن هذه المنصات التي ساهمت في انطلاق ما عرف بالربيع العربي تحولت أداة لقمع المعارضين.

وأشارت في كتابها بعنوان «تويتر والغاز المسيل للدموع: كيف غير تويتر ووسائل التواصل الاجتماعي الحركات الاحتجاجية إلى الأبد»، إلى أن «الأمر ليس بالضرورة شبيها برواية 1984 لجورج أوريل».

وتقول «بدل الاعتماد على نظام شمولي تام يقوم على الخوف وحجب المعلومات، تعدد الوسائل الجديدة خصوصا إلى شيطنة وسائل الإعلام الإلكترونية وحشد جيوش من الأنصار أو الموظفين المدفوعين بالأجر

المواضيع المحددة (ما يعرف بالـ«بوت») كما حصل في العام 2016 مؤشرا خطيرا. ويوضح تشامبرز في مقال نشره معهد «نيو بوليسي انستيتيوت» المعروف بمواقفه اليسارية «هم يزورون التواقع على العرائض ويمارسون الخداع في استطلاعات الرأي ومحركات البحث».

ويضيف «يحدثون انطباعا بوجود دعم حقيقي وإيجابي و دائم لمرشح أو لقضية أو لسياسة أو لفكرة. وبذلك يمثلون خطرا سياسيا واجتماعيا حقيقيا على بلدنا».

وأكدت دراسة نشرت نتائجها جامعة «أكسفورد» في يونيو، أن وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر، المدة أساسا لتكون منصات لحرية التعبير «تحولت أدوات للمراقبة الاجتماعية» في بلدان عدة.

وتستعين حكومات بخدمات أعداد كبيرة من الموظفين بهدف «استحداث مضامين والتأثير بالرأي العام والتفاعل مع العامة في بلدانهم أو في المهجر» بحسب هذه الدراسة

تحولت الاتهامات الموجهة إلى شركات الإنترنت العملاقة إلى تهديد حقيقي يهز مصداقيتها، حيث لطالما ادعت أنها منصات مفتوحة لحرية التعبير، وتعهدت بمواجهة الضغوط الحكومية لحماية الخصوصية وحفظ بيانات مستخدميها، لكن هذه التعهدات ذهبت أدراج الرياح مع فشل مواقع التواصل الاجتماعي في السيطرة على الأخبار الكاذبة، والكشف عن حجم الدعاية الروسية على تويتر وفيسبوك.

في التحقيق بشأن التدخل الروسي المحتمل في الانتخابات التي فاز بها دونالد ترامب. وقد نفى الكرملين مرارا هذه الاتهامات. ويرى متابعون أن من المرجح أن تخضع فيسبوك أيضا لشروط موسكو التي هدت بمنع الوصول إلى فيسبوك العام المقبل إذا لم يمتثل موقع التواصل الاجتماعي للقانون الذي يشترط على المواقع الإلكترونية التي تقوم بتخزين البيانات الشخصية لمواطنين روس، العمل من خلال خوادم شبكات روسية. ووضعت تلك الحالة سابقة لشركات الإنترنت الأجنبية العاملة في روسيا وتعرض الشركات الأخرى لضغوط من هيئة الرقابة كي تمتثل للقانون الذي صدق عليه الرئيس فلاديمير بوتين عام 2014 وأصبح ساريا في سبتمبر 2015.

ويبدو أن التدخل الروسي تحول إلى كابوس يقض مضجع شركات الإنترنت، حيث أشارت معلومات صحافية إلى أن شركة غوغل تجري تحقيقات للتأكد من إمكانية أن تكون خدماتها قد استخدمت من جانب جهات روسية للتدخل في الحملة الانتخابية الأميركية.

وقال أندرو وايزبوردي من «الانيس فور سيكيوريتي ديموكراسي» (الاتحاد من أجل سلامة الديمقراطية) الذي انشاه باحثون أوروبيون وأميركيون هذه السنة للتصدي لما يعتبرونه محاولات موسكو تقويض الديمقراطية في العالم «الخدمات قابلتان للاتهاك والتلاعب من شتى الجهات المثيرة للمشاكل خصوصا من أجهزة الاستخبارات العادية».

وأشار وايزبوردي إلى أن «ما رأيناه من جانب الكرملين خلال السنوات الأخيرة مرآة مباشرة لما يفعله بالشعب الروسي بهدف إبقاء الرئيس فلاديمير بوتين وأعوانه في السلطة».

ومن جهته، يرى الباحث تيم تشامبرز في تزايد الأنظمة الآلية الرامية إلى نشر بعض

واشنطن - تفاخر شركات الإنترنت العملاقة بإمبراطورياتها الرقمية والعدد الهائل لمستخدميها حول العالم، لكن السحر انقلب على الساحر، وبدأت هذه الإمبراطوريات تخرج عن السيطرة وتواجه اتهامات من جهات متعددة بالتحول إلى منصة للتضليل الإعلامي والإساءة للديمقراطية حول العالم. ومع كل اتهام جديد، تعلن وسائل التواصل الاجتماعي عن حزمة من الإجراءات والقرارات لمواجهة الأخبار الكاذبة ومكافحة المحتوى المسيء أو المتشدد والمتطرف، ومع ذلك بقيت النتائج ضئيلة وسيل الإنباء الكاذبة متواتر، وغالبا ما يجد المتطرفون والمسيئون منافذ جديدة عبر هذه المنصات للترويج لما يرغبون فيه.

جميع الأنظمة الشمولية في العالم تقوم بحملات عبر وسائل التواصل الاجتماعي موجهة للتأثير على شعوبها

وتوالى الضربات المسددة لشركة فيسبوك ومنافستها تويتر مع الإعلان أن جهات روسية مولت رسائل ترويجية عبر فيسبوك خلال الحملة التي سبقت الانتخابات الرئاسية الأميركية العام الماضي، ثم كشفت الإنباء الخميس عن وجود رسائل مماثلة على تويتر، رغم تأكيد المجموعتين المستمر حرصهما على حماية الديمقراطية.

ولطالما تباهت فيسبوك ومنافسوها في عالم التواصل الاجتماعي بصمودها في حماية بيانات المستخدمين مهما بلغت ضغوط الحكومات في أنحاء العالم، وإصرارها على عدم السماح مطلقا بكشفها لأي جهة كانت، إلا أن هذه الإدعاءات تبخرت أيضا ورضخت فيسبوك وتويتر لضغوط الممارسة عليهما ووافقتا على التعاون مع الكونغرس والقضاء

باختصار

أكد وزير الثقافة والاتصال المغربي محمد الأعرج الجمعة أن قرار طرد صحافي في صحيفة «ذا غارديان» البريطانية اتخذ لأنه «لم يحصل على إذن» من السلطات للتوجه إلى منطقة الريف الشمالية بصفتة مراسلا صحافيا. وحضر المرسل في بداية الأسبوع قمة «النساء في أفريقيا» في مراكش جنوب المغرب قبل التوجه إلى الحسيمة.

قال نجل مونتس هول، أحد أشهر مقدمي البرامج التلفزيونية في تاريخ التلفزيون الأميركي، إن والده توفي السبت عن عمر بلغ 96 عاما. واشتهر هول بتقديم برنامج المسابقات «لنعقد صفقة» لرقابة ثلاثة عقود. وقال ريتشارد هول إن والده توفي في منزله في بيفرلي هيلز بكاليفورنيا جراء نوبة قلبية على الأرجح.

أعلن القضاء الإسباني أن الصحافي التركي-السويدي، حمزة يالتشن، لن يرحل إلى تركيا بطلب منها، وذلك بعد أن أفرج عنه الخميس الماضي، وتتهم أنقرة يالتشن (59 عاما) بإهانة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والتواصل مع «جماعة إرهابية».

فازت الصحافية الأذرية خديجة إسماعيلوفا بجائزة «رايت لايفليهود أورد» المعروفة باسم (نوبل البديلة) السويدية، نظرا لما تحلت به من «شجاعة ومناورة في الكشف عن الفساد على أعلى مستويات الحكومة».

ناقش 100 صحافي عالمي دور الصحافة في تحقيق السلام في مؤتمر شبكة الإعلام العالمي للسلام خلال الذكرى السنوية الثالثة لمؤتمر القمة العالمي للسلام، في عاصمة كوريا الجنوبية، سيؤول.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

الحرب الإعلامية بين موسكو وواشنطن: العين بالعين والسن بالسن

«وفقا لهذا القانون بإمكانهم في حال تسجيلنا أن يطلبوا منا، وهو ما أرحجه، الكشف عن أسماء كل موظفينا وجميع رواتبهم وعناوين منازلهم وهواتفهم. فهل سيبقى بعد ذلك يعمل معنا الكثيرون؟ أنا شخصيا كنت سأستقيل إذا طلبوا مني ذلك لأن أطفالنا وسلامتهم أعلى علي».

وأشارت سيمونيان إلى أنه «ليس من حق أي وسيلة إعلام أن تطلب من موظفيها مثل هذه التضحية»، مضيفة «وهناك مطالب عديدة من هذا القبيل، فستتبعين علينا إنشاء أسماء جميع الأشخاص الذين نتواصل معهم والكشف عن محتويات لقاءاتنا الصحافية».

في الولايات المتحدة بطريقة غير قانونية. لكن الدبلوماسية الروسية تصر على تمسك موسكو بكافة القواعد الدولية والأحكام المعنية في مجال حرية الكلمة، وحذرت المندوبة باسم الخارجية الروسية في الوقت ذاته من أن «كل خطوة حيال وسيلة إعلام روسية سيقابلها رد مناسب» في حال بدء «معركة دون قواعد» وتحريف القانون واستخدامه كأداة لتدمير محطات تلفزيونية.

ومن جهتها، شنت مارغاريتا سيمونيان رئيسة تحرير شبكة روسيا اليوم، هجوما شرسا على القرار الأميركي بطريقة ساخرة كالمعتاد، وقالت في تصريح متلفز الجمعة

كعملاء أجانب». وتأتي تصريحات زاخاروفا بسبب إلزام وزارة العدل الأميركية شركة تخدم قناة روسيا اليوم الفضائية الروسية في الولايات المتحدة بتسجيل نفسها كـ«عميل أجنبي».

وجاء قرار الوزارة على خلفية مناقشة مشروع قانون طرح للنظر فيه بمجلس النواب الأميركي يهدف إلى تغيير آلية تطبيق قانون تسجيل العملاء الأجانب. ويقضي المشروع بمنح وزارة العدل التي يشكل مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي أي» جزءا منها، صلاحيات إضافية في كشف ومقاضاة منظمات تحاول التأثير على عمليات سياسية

موسكو - أعلنت الخارجية الروسية أن موسكو ستتخذ إجراءات مناسبة ضد وسائل إعلام تتلقى دعما من واشنطن ما لم يتوقف ضغط الجانب الأميركي على وسائل الإعلام الروسية العاملة في الولايات المتحدة، بحسب ما ذكرت وكالة سبوتنيك الروسية.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريلا زاخاروفا في مؤتمر صحافي نهاية الأسبوع الماضي إن هناك «العديد من وسائل الإعلام الناطقة بالروسية والمخاطبة لجمهورها في أراضي روسيا تتلقى تمويلا من الولايات المتحدة، إلا أنها مع ذلك لا تعتبر عملاء أجنبي وتخفي مصادر تمويلها ولا تسجل نفسها

خليل الإدريسي: صحافة المواطن لا تمت للصحافة ولا للمواطنة بصلة

«تعد الفيدرالية قبل كل شيء أرضية للتبادل وتقاوم التجارب والممارسات الجيدة، وكذلك الصعوبات التي تعترض وكالات الأنباء الأعضاء في محيطها».

ويعد التبادل عنصرا أساسيا في عمل الفيدرالية، انطلاقا من قناعتها بأن تقاسم الخبرات والتجارب والصعوبات يشكل مقاربة مهمة جدا تمثل شرطا للتطور الفردي والجماعي على حد سواء.

وأشار الإدريسي إلى أن عمليات التبادل داخل الفيدرالية كشفت أن وكالات الأنباء الإفريقية يعهد لها بدور مؤسساتي محض، موضحا أن هذا الوضع يعود إلى المهام الموكلة إليها من قبل الدولة، وأحيانا إلى التصورات الكلاسيكية والمغلقة التي يحددها الصحافيون لأنفسهم.

وبخصوص الأنظمة الأساسية للوكالات الأعضاء، نوه إلى أنها نصوص «متباينة» مقابل وظائف شبه متطابقة، موضحا أن «هذه النصوص الأساسية تكرس مظاهر تبعية تختلف في بلد إلى آخر، ما بين التلفزيون والوزارات، ورئاسة الحكومة، من بين أمور أخرى». ومع ذلك، فإن «الأخبار ذات الطابع المؤسساتي لا تمثل سوى 10 في المئة من إنتاج أي وكالة»، وهو ما يجعل الانفتاح أكثر على الأخبار الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والمالية أمرا حتميا.

ورأى أن «انتقال وكالات الأنباء سيكون أقل صعوبة إذا كان مواكبا من طرف السلطات».

وأعرب مع ذلك عن تفاؤله بخصوص مستقبل صحافي وكالة الأنباء، شريطة أن تنظم وكالات الأنباء في إطار مجموعات وجمعيات مهنية من أجل مواجهة التحديات الكبرى التي تغلق كاهل هذا النوع من الصحافة الذي يظل رغم ذلك «لا محيد عنه».

كما تطرق إلى المهام الرئيسية للفيدرالية الأطلنتية لوكالات الأنباء الإفريقية، بالقول

تقوم بتقييم ذاتي صارم ودائم لأدائها وطرق اشتغالها.

وتوقف الإدريسي الذي يشغل أيضا منصب رئيس الفيدرالية الأطلنتية لوكالات الأنباء الإفريقية، عند الدور الذي يتعين على السلطات أن تقوم به لمواكبة أي وكالة أنباء من أجل أن تتمكن من التصدي لما يسمى بـ«صحافة المواطن»، هذا اللقب الذي لا يمت للصحافة ولا للمواطنة بصلة، بالنظر إلى أنه محكوم بسباق محموم نحو النشر والحصول على السبق.



الانفتاح المعلوماتي أمر حتمي بالنسبة للوكالات وفق الإدريسي



كتب مارك زوكربيرغ مؤسس فيسبوك ومديره التنفيذي عبر حسابه على الموقع بمناسبة «يوم الغفران» الذي يعد أقدس يوم في السنة بالنسبة لليهود، أنه يطلب المغفرة بسبب الطرق التي انتهجها في عمله والتي من خلالها قسم الناس بدلا من جمعهم، ووعده بأنه سيعمل بشكل أفضل، مؤكداً أن الجميع يمكن أن يصبحوا أشخاصاً أفضل هذا العام.

@alarabonline

سيلفي فايا يونان مشكلة قومية

دمشق - أثارَت الفنانة السورية فايا يونان غضب جمهورها على الشبكات الاجتماعية في اليومين الماضيين بسبب ما فعلته مع أحد المعجبين برفضها التقاط صورة سيلفي معه، وكانت فايا تحيي حفلا على مسرح قلعة دمشق.

وضُحّت مواقع التواصل الاجتماعي بمقطع الفيديو الذي يظهر «غرور الفنانة» وفق بعضهم.

هذا التصرف أثار ردود أفعال عنيفة من الجمهور خصوصا أن شهرتها لا تزال في بدايتها رغم امتلاكها الصوت الجيد.

وسخر مستخدمو الشبكات الاجتماعية «هل تظن نفسك السيدة فيروز أم هي أم كلثوم حتى تتصرف بغير غرور مع الجمهور؟!»

وتوالى التعليقات بين من انتقدها لقلّة خبرتها في التواصل مع الجمهور مثقبا على موهبتها، وآخر أكد أنه لم يسمع بها قبل هذه الحادثة!

ونشر مغردون مقاطع فيديو رصدت كيفية تعامل بعض مشاهير الفنانين مع جمهورهم في مواقف مماثلة عندما التقطوا الصور مع المعجبين على المسرح بكل رحابة صدر، حاثين يونان على التعلم منهم.

وقال معلقون إن يونان لم تنضح بما يكفي لتتقن لعبة التواصل الخطرة مع الجمهور، خاصة أن الجمهور هو من أوصلها إلى ما هي عليه الآن.

وكان مشوار فايا بدأ سنة 2014 باغنية مصورة لا تتجاوز مدتها 8 دقائق بعنوان «البلادي» فاقت نسب مشاهدتها على موقع يوتيوب 4 ملايين متابع.

الفيديو تَظَهَر فيه الاختنان فايا وريحان لتلقيان فيه الضوء على صور الدمار والحرب في عدد من البلدان العربية بدءا من سوريا فالعراق ولبنان وفلسطين، من خلال مزج متناغم بين الغناء والنص الذي يصف حال البلدان العربية التي تعاني ويلات الحروب.

ومن العالم الافتراضي حيث عرفها جمهورها، بدأت شهرة فايا لتعتلي أهم المسارح.

في المقابل، أكد البعض حقها في رفض الصور.

من جانبها نشرت الفنانة فايا يونان توضيحا على حسابها الرسمي على موقع فيسبوك فسرت من خلاله سبب رفضها التقاط صورة «سيلفي» مع أحد المعجبين.

وقالت «بالنسبة لما حصل في حفل الشام وجعل منه البعض مشكلة قومية، أنا ببساطة كنت أريد أن أوصل رسالة مفادها أنه من غير المقبول الصعود إلى المسرح أثناء الحفل، وحاولت إيصالها عن طريق مزحة مع الشاب الذي قفز خلسة إلى المسرح».

وقدمت يونان في نهاية توضيحها اعتذارا للمعجبين، مؤكدة أنها لم تقصد التعالي. وحصد الاعتذار 10 آلاف إعجاب

عصف على تويتر في هاشتاغ #سحب جنسية بن فطيس

● منتقدون: أمير قطر حول البلاد إلى مجموعة واتساب يسحب الجنسية ممن لا يعجبه



بن فطيس شرف الجنسية القطرية، وفق معلقين

للغاية وهناك حالة تذر من الشعب وحالة طوارئ منذ الأزمة.

وتكشفت المعارضة القطرية عبر حسابها الرسمي على تويتر أن قطر سحبت جنسية شيخ شمل الهواجر، الشيخ شافي ناصر حمود الهاجري، صحبة أفراد من عائلته.

من جانبه توعّد المستشار بالديوان الملكي السعودي سعود القحطاني في سلسلة تغريدات تنظّم الحمدين بنشر فضائح سحبهم لجنسية شيخ شمل الهواجر، مشيرا إلى أن أمير قطر سحب جنسية شيوخ أكبر قبيلتين في قطر.

وأضاف القحطاني «من جنون تنظيم الحمدين أنه يفاخر بسحب جنسية ابن شريم وابن شافئ ويجنس الإسرائيليين والإيرانيين ثم يحدثك عن العروبة والإسلام! شيزوفرينيا».

وتابع «تخيلوا أن عدد شعب قطر بالكامل وفي أعلى التقديرات 120 ألف مواطن، وعدد من سحبت جنسياتهم فوق الـ 6 آلاف! أي 5 بالمئة من السكان! هل فوق هذا الجنون جنون؟ وإذا أخذنا في الاعتبار أن قطر هي ثالث أكبر مصدر للغاز في العالم ومساحتها أصغر من حي في الرياض فلماذا تفكرون في حجم الضياع والهدر المالي».

وتُسحب من ذلك. وقال مغرد «ما أرخص هذه الجنسية التي تعطى بكل سهولة وتسحب بكل سهولة».

ويؤكد متفاعل «الدولة تحمي شعبها أينما كان بينما قطر تحارب شعبها أينما كان.. شتان بين الدولة وتنظيم الحمدين».

وأشار مغرد إلى أن «أل مرة والهواجر هم شرفاء قطر وإن يسكنوا عن حقوقهم».

يذكر أن النظام الحاكم في قطر لم يتوقف عن عمليات سحب الجنسية من معارضيه، فبعد إقدامه على سحب جنسية 55 فردا من عائلة آل مرة، استمرت السياسات القمعية ضد المعارضة القطرية، بعد أنباء عن سحب الجنسية من شيخ شمل الهواجر.

وفي هذا السياق قال المعارض القطري جابر الكحلة المري في سلسلة تغريدات على تويتر إن تنظيم الحمدين مستمر في سحب الجنسية من المواطنين القطريين، متابعا «انتهاك حقوق الغفران في قطر أكبر جريمة ارتكبتها حكومة بلادي ضد شعبها». وأضاف أن «الوضع الداخلي في قطر سيء

وقال مدير عام أبوظبي للإعلام علي بن تميم في تغريدة على تويتر «عرفت محمد بن فطيس معتزا بوطنه ومؤمنا بالشعر في تعزيز الأصالة، و سحب جنسية بن فطيس يدمغ تنظيم الحمدين بمنطق الحزبية لا الدولة الوطنية».

ويقول معلقون إن الجنسية ليست هبة تهبها من تشاء يا تميم، بل هي حق من حقوق المواطن القطري.

وقال مغرد «تزلزل الدول وتبقى القبائل».

كما تضمن الهاشتاغ موجة سخرية من تخطيط «نظام الحمدين» وفق تسمية المغردين في إشارة إلى أمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة ووزير الخارجية في عهده الشيخ حمد بن جاسم.

وقال مغرد «أين الرأي والرأي الآخر يا تنظيم الحمدين»، في إشارة إلى شعار قناة الجزيرة القطرية.

فيما أكد معلق «الجنسية ليست مجموعة واتساب تحذف من خلالها من لا يعجبك». وتساءل آخر «هل هذه دولة أم صيدلية؟ صارت الجنسية وصفات ودواء تصرف لهذا

معلقون:

سحب الجنسية ليس

موضوعا للعبث..

وانتزعها من أصحابها

مؤشر انهيار

الاشتباه

مغردون يقولون إن سحب الجنسية القطرية أصبح يخضع لمنطق تصفية الحسابات القبلية من طرف تنظيم الحمدين مما يؤكد رجعية هذا التنظيم.

الرياض - شهد تويتر انتفاضة إلكترونية ضد السلطات القطرية على خلفية سحب الجنسية من الشاعر القطري محمد بن فطيس المري الفائز بلقب «شاعر المليون» وذلك بحجة مساندته للسعودية.

وتصدر هاشتاغ #سحب جنسية بن فطيس قائمة الهاشتاغات الأكثر تداولاً على تويتر، الموقع الأكثر استخداماً في دول الخليج العربي. واعتبر المشاركون ضمن الهاشتاغ القرار جائراً.

وكان المري قد خرج عن صمت استمر 127 يوماً برسالة صوتية أغضبت أسرة آل ثاني الحاكمة في قطر.

وصرح في رسالته التي تداولها مستخدمو الشبكات الاجتماعية بكثافة «إذا كان التطاول على الأوطان خطاً أحمر، فإن التطاول على المقدسات وخادم الحرمين الشريفين والعلماء خط من نار، لا نسمح بتجاوزه، أو التعدي عليه».

وحول موقفه من سحب جنسية شيخ قبائل آل مرة طالب بن لاهوم بن شريم، قال حامل لقب «شاعر المليون» في نسخته الأولى «ما دفعني إلى الحديث هو وطني الغالي، والحرص على أمنه وسلامته، واستقراره، فضلاً عن الخوف من المستقبل المجهول، وهدفي الأول أن يصل صوتي إلى الشيخ تميم».

وأضاف «نحن الشعب القطري نتمنى أن تحل الأزمة بأسرع وقت، وأنا مواطن قطري خليجي وولائي لأرضي قطر ثابت، لكنني في الوقت نفسه مع وحدة الصف الخليجي، وأحرص على أمن وتلاحم دول الخليج، ولدي يقين بأن مصيرنا واحد، وأن قوة الخليج في وحدته».

يذكر أن بن فطيس المري ليس الأول، وقد لا يكون الأخير في استهداف الدوحة المعارضين لسياساتها.

واعتبر معلق أن «المواطنة حق بشري لا ينتزع من أبناء المكان، وسحب الجنسية ليس موضوعاً للعبث.. وانتزعها من أصحابها مؤشراً انهيار». وقال مغرد «إن تميم مجرد الشعب القطري من أبسط حقوقه».

وجاء في تغريدة أخرى «أتوقع أنه لن يبقى حامل للجنسية إلا عزمي بشارة وشلته المرتزقة».

وغردت الكاتبة نورة شنار «يستمر تميم الإرهابي في انتهاك الإنسانية وظلم قبيلة عريقة في قطر».

#هاشتاغ اليوم

المصريون صاروا 104 مليوناً

واقترح متفاعل:

@ehabammar1

#التعداد السكاني، علينا أن نفكر كيف يمكننا تحويل التعداد السكاني من عبء وحمل ثقيل إلى طاقة إيجابية وإنتاجية.

وأكد معلق:

@egyptamircn

#التعداد السكاني، سبب هذا الانفجار السكاني من أفتى بأن وسائل منع الحمل حرام وأن كل طفل يأتي برزقه، من يفتون هم من يهدمون.

وانتقد معلق على فيسبوك:

Germaine R Mourad

#مصر اليوم 104 ملايين نسمة وصفر نزاهة وصفر دولة وقانون وصفر تعليم وصفر صحة و10 بالمئة فساد #التعداد السكاني.

وتهمك آخر:

محمد شوقي

#التعداد السكاني يا أفندم لقد كانوا 90 مليوناً فجأة أصبحوا 104.2 مليوناً وهذا يقولون الشعب المصري لديه ضعف جنسي هذه إشاعات مفرضة.

وشرح أحدهم:

Hesham Elkashif

عدد #سكان مصر حوالي 100 مليون، تزيد في السنة 2 مليون ويموت 200 ألف يعني تقريبا تزيد 9 ملايين كل 5 سنوات، يعني بعد 25 سنة سنصبح 150 مليون رأس تقريبا، هايل يا جماعة استمروا.

القاهرة - ضجت مواقع التواصل الاجتماعي في مصر بالتعليقات عقب الإعلان عن نتائج التعداد السكاني الأخير الذي أشار إلى أن عدد سكان البلاد وصل إلى 104.2 مليون نسمة، أي بزيادة قدرها 22 مليوناً في السنوات العشر الأخيرة لتصبح في المركز الثالث عشر عالمياً في تعداد السكان، حسبما أعلن الجهاز المركزي للإحصاء والتعبئة.

وقال رئيس الجهاز أبو بكر الجندي إن «عدد سكان البلاد وصل إلى 104.2 مليون نسمة، من بينها 94 مليوناً و798 ألفاً و827 نسمة في الداخل، و9.4 ملايين نسمة يعيشون خارجها، بزيادة قدرها 22 مليوناً في السنوات العشر الأخيرة».

ودشن مستخدمو الشبكات الاجتماعية هاشتاغ #التعداد السكاني الذي استخدم بكثافة في مصر.

واعتبر بعض المغردين الزيادة الأخيرة خطراً على الدولة وعلى مواردها، بينما دعا آخرون إلى وضع آليات للاستفادة منها.

وقال مغرد:

@HishamBaker3

#التعداد السكاني، مصر في 2014 كانت 87 مليوناً وفي 2017 أصبحت 104 ملايين، في 3 سنوات زدنا 17 مليوناً، أين نغمة الفقر والإحباط!؟

وأكد آخر:

@OiMahran

#اليابانيون تعدادهم تجاوز 128 مليون نسمة يعيشون في ثلث مساحة مصر و70 بالمئة من الأرض جبال ولا توجد موارد لكنهم استغلوا الثروة السكانية. #التعداد السكاني.

أبرز تغريدات العرب

amhfarrajs

سيف ومحمد وعبدالإله ثلاث فتيات سعوديات يرفضن قرار قيادة السيارة.. كان الله في عونهن وبارك بهن! مخلايا عزمي مسخرة حقيقية.

jallalina

الدولة التونسية بعد أن فشلت في القضاء على الفقر.. قررت رسمياً القضاء على الفقراء #ميزانية 2018.

emadzitouni

من يرى منكم مشهداً عربياً آخر غير دام أو محترق أو مختنق أو منسحق فليدلتني عليه..

المشهد الطاعي الذي أراه عبارة عن قربان جماعي على مذبح التاريخ.

تابعوا

elissakh

إليسا فنانة لبنانية.

mohamadsalim_89

أكره أفلام الحرب باستثناء تلك اللحظة التي يخرج فيها الجنود صور عشيقاتهم من جيوبهم.

AbduhKhal

القبض على الشاب الذي توعّد بحرق سيارات النساء اللاتي يقمن بقيادة السيارة درس صارم لإعلان انتهاء الكلام غير المسؤول ووجوب العقاب للحالات العنصرية. #السعودية.

hushamalhashimi

سياسيون ليسوا إلا شركات جبابية، ولطالما خيرونا بين 3 مصائب: الموت، والتقسيم، والتعبئة! #العراق.

nabilehalfawy

في مهرجانات السينما العالمية والمحلية ما زلت لا أستوعب وقفة النجوم أمام حائط إعلانات متحولين فجأة إلى موديلز. هي مهنة أخرى تماماً.

Life__Check

أعظم تهديد يواجهه المنتظرون ليس الحروب أو انتشار الأوبئة أو الفتن الطائفية.. بل نجاح «أمرأة!»

Gold__tweet

أناس ترتقي بالحوار معهم وآخرون ترتقي بالصمت عنهم.

mustafa_gha

إذا كان لا يهكم سوى سلامة بيتك وعلى بقية البيوت السلام فكيف سنتفق وانت تتمنى الخراب لبيتي؟ يفترض أن نحب للآخرين ما نحبه لأنفسنا.

ALhmed__

أول من كتب سطرًا وترك آخر، كان يريد أن يترك للكلمات فرصة للهرب.

دور بعض العشابين يتعدى معالجة أمراض الجسد إلى حل المشاكل لبعض زبائنهم، كمعالجة الحظ السيء، وكسب قلب المدير في العمل، وإعادة الحبيبة المفتونة بشخص آخر.



الطب البديل ليس المعالجة بالأعشاب فقط بل هناك الوخز بالإبر، المساج، الحجامة، استخدام الزيوت العلاجية، الحمامات الرملية والمعدنية، والرياضات النفسية والبدنية، وغيرها.

الدخلاء يفسدون مهنة طب الأعشاب في المغرب

● من مداواة المرضى إلى الشعوذة والدجل ● حدوة الحصان لكسب قلوب الجميلات



اكتسبت الشعوب من تجاربها المتركمة خبرة في مداواة الأمراض بالأعشاب، وصارت لها دكاكين في الأسواق، وفي المغرب عرف العشابون في المدن الرئيسية الكبرى، لكن الدخلاء على هذه المهنة التي تتطلب خبرة ومعرفة أدخلوا عليها الشعوذة والدجل طمعا في ربح أكثر.

فيصل عبدالحسن

□ الرباط - تنتشر في مدينة الرباط وفي الكثير من المدن المغربية، كالدار البيضاء وفاس وطنجة ومراكش دكاكين بيع الأعشاب وأجزاء الحيوانات المجففة، كالجلود وأعضاء محنطة من الزواحف.

ويشرف على هذه الدكاكين العشاب الذي يقدم نفسه العارف بالأمراض ودوائها بالأعشاب، مؤكدا للزبائن أن عمله هو ما يسمى بـ"الطب البديل" لترغيبهم بشراء ما لديه من بضاعة يسميها الدواء النافع.

وما إن تدخل بقدمك اليمنى أحد هذه المحلات بالسوقية بالرباط، حتى تفاجأ بجلد أفعى ضخم مجفف.

ويشير لك العشاب إلى نقشة باهتة، تبدو على حراشف جلد الأفعى، قائلا إن الأفعى من نوع الأناكوندا، وطولها ستة أمتار، ويؤكد لك أن ما تراه فوق الحراشف من نقش هو لفظ الجلالة الله، ليوحى إليك بشكل غير مباشر بقداسة ما تراه، ونزاهة عمله في علاج المرضى.

في المحل تجد غير جلد الأفعى، كاسنان وأجزاء مجففة من الضب والثعالب والسلاحف والهدهد والقنافذ والفئران وحيوانات أخرى. ولكل جزء وظيفة علاجية لمرض من الأمراض التي أعيت من جاء يبحث عن علاج بالأعشاب كالضعف الجنسي والزهري والسرطان والتهابات القولون والبرص والحساسية وداء الثعلبية والسل والسكري وضغط الدم المرتفع وغير ذلك.

علاجات وهمية

يتعدى دور بعض العشابين في معالجة أمراض الجسد بحل المشاكل لبعض زبائنهم، كمعالجة الحظ السيء، وكسب قلب المدير في العمل، وإعادة الحبيبة المفتونة بشخص آخر، وإمالة قلوب المسؤولين للذي يريد الحصول على منصب وظيفي.

تجارة هذه الدكاكين في ما تبدو تقتصر على الأعشاب، كالشاي والفليو وعشبة الحريقة والدغموس واليزير وحبوة الحلوى واللوزة والغار والشبية والسالمية ومليسة وعرق السوس والحبوة السوداء، وغيرها، ولكن بعض هذه المحلات في الحقيقة تعدت مجال طب الأعشاب إلى الشعوذة، والنصب على الزبائن بعلاجات وهمية لا علاقة لها بالطب البديل.

فجوزة الطبيب لدى هؤلاء لإعادة الحظ، وحرق ورق الغار يصلح الزوجين المتخاصمين، وعظام الهدهد لطرد الجان، واستخدام جزء من الضب لخلق المشاكل في بيوت الأعداء، وحدوة الحصان لكسب قلوب الجميلات، ووبر الجمال لإشاعة الخراب بين الزوج وامراته الثانية. وحرق الفاسوخ لإبطال مفعول السحر الضار، وغلقة الذئب لطرد العين الحاسدة، وكل جزء من هذه الأجزاء له ثمنه، وتتراوح الأسعار بين 50 و3 آلاف درهم (الدولار يساوي 9.6 دراهم).

ومن ضمن اختصاص العشابين بيع أنواع من الزيوت للتداوي بها من أمراض جلدية مختلفة، كالحساسية والإكزما، وأغلب ما موجود في محلاتهم كما يقول العشابون "إذا لم يقد فهو لا يضر".

وهذه المقولة ليست صحيحة دائما، فهم لا يعرفون غير طريقة واحدة لاستخلاص ما في الأعشاب من فائدة تتمثل بوضعه في ماء ساخن، وتعاطي العصير الناتج من ذلك المحلول. بينما "ليس كل المفيد في هذه الأعشاب يذوب في الماء الساخن أو في الماء

البارد بل يذوب في سوائل كيميائية أخرى". ويوضح يونس أكديرة صيدلي بإحدى المختبرات الدوائية بالدار البيضاء هذا، قائلاً "هناك مخاطر لبعض الأعشاب لما يوجد فيها من أجزاء سامة ينبغي إزالتها قبل أن يستخدمها المريض، كما أن هناك الكثير من المواد المفيدة في هذه الأعشاب تتحلل في الإيثانول - الكحول - وفي البروبانول، لاستخلاصها لعمل الدواء الناجح منها. ومكونات هذه الأعشاب لا تذوب لا في الماء المغلي ولا في البارد".

ويتساءل يونس "هل أن كل العشابين يعرفون تمييز الأجزاء السامة من هذه الأعشاب عن أجزائها المفيدة؟ لا أظن ذلك، لأن بعض الذين جاؤوا إلى مهنة بيع الأعشاب، والتداوي بها هم من غير المختصين بل اعتمدوا على معارف بسيطة لممارسة هذه التجارة".

ويستطرد أكديرة "يقولون إن ما يبيعون من أعشاب هو الطب البديل، وهذا خطأ، لأن الطب البديل ليس المعالجة بالأعشاب فقط بل هناك الوخز بالإبر والمساج، والحجامة واستخدام الزيوت العلاجية والحمامات الرملية والمعدنية والرياضات النفسية والبدنية، وغيرها".

ويقول حميد داوي، موظف في إدارة المياه والغابات ومحاربة التصحر عن زراعة هذه الأعشاب الدوائية "أغلب هذه الأعشاب تنبت بشكل طبيعي على سفوح جبال الريف، وفي الأطلسين الكبير والصغير.

وتضم منطقة الصحراء وشرق المغرب ربع الإنتاج العشبي. وتشتهر مناطق عشبية كثيرة في مراكش والصويرة وفاس وزاكورة وتراودت وأكادير وغيرها".

ويضيف داوي "يوجد في المغرب أكثر من 4 آلاف نوع من الأعشاب، ولكن حاليا لا نستفيد إلا من 150 نوعا فقط. لأن القسم المتبقي إما يكون ساما، ولا يمكن عزل المفيد منه بالوسائل البدائية المتوفرة حاليا لدى العشابين، وتحتاج إلى مختبرات لتحليلها والاستفادة منها كمواد طبية وعطرية وتجميلية وغذائية".

تقول السيدة رضائي (65 سنة) ربة بيت، "من النادر أن نذهب إلى الطبيب أو نشترى دواء من صيدلية، لقد تعلمنا التداوي بالأعشاب، فللكام نأخذ خليط عصير الليمون مع العسل. والصداغ نعالجه بناخذ اللوزة، نغلي الماء، ونضع ورق اللوزة فيه لبضعة دقائق. ونشرب الخليط بعد ذلك في كؤوس كالشاي".

وتضيف "بالطبع أنا أعرف أي أعشاب أقصد، فليس كل العشابين من الذين يفهمون عملهم بشكل جيد. أما طرد العين الحاسدة، وأعمال السحر، فيبطلها مسحوق الفاسوخ، وسائل التنظيف الجافيل".

وتقول رضائي "نحن نفعل ما فعلته أمهاتنا وجداتنا، فنعمل الحجامة حين يؤلمنا عضو من الأعضاء، لاستخراج الدم الفاسد. وفي حالة آلام المفاصل نستخدم خليطا من زيت القرنفل واللوز وزيت الزيتون، وفي حالة أوجاع الظهر نستعين بزيت الأركان. وكل ذلك لا يكلف مالا كثيرا،

أذهب إلى الأعشاب، وأوضح له مكان الألم، وهو صاحب خبرة، فيحدد لي الدواء اللازم، وبالفعل أشفي من الأمي بعد فترة قصيرة. وهذا لا يكلفني سوى مبلغ بسيط بين 20 و50 درهما، لكنني لو ذهبت إلى الطبيب، وكتب لي دواء، فسكلفتني هذا مبلغا كبيرا، قد يصل في بعض الحالات إلى 500 درهم، دون أجره عيادة الطبيب بحدود 300 درهم. وهذا عبء مالي علينا، لدينا ثلاثة أولاد يدرسون، وزوجي موظف بسيط، والراتب محدود. كما أن علاج الصيدلية في بعض الأحيان لا يأتي بالنتيجة المرجوة".

لكل داء دواء

التداوي بالأعشاب، له امتداداته في عمق التاريخ المغربي، فقد كان الأجداد يعالجون مرضاهم بالأعشاب والحجامة، والكّي، وغير ذلك من وسائل كانت متاحة في القرون الوسطى. وكان وقتها العلاج يستمر لفترات طويلة حتى تظهر نتائجها الإيجابية. وأخذ الغربيون منذ القرن الثامن عشر يطورون البيات العلاج بتقنيات حديثة لتركييز الدواء، وجعله فعالا

وسريعا، وهذا أحدث انقلابا في رؤية الناس وتوجهاتهم. وفي قرنا الحالي توجد عودة لطب الأجداد بعد أن توفرت التحليلات المخبرية لأنواع الأعشاب. وتم جمع معرفة شاملة بهذا النوع من العلاجات، وأيضا للهروب من كلفة العلاج المرتفعة، بعد أن ارتفعت أثمان الدواء وأجرة الطبيب.

يقول مهدي عدنان (45 سنة) صيدلي في صيدلية أعشاب بالهضبة في الرباط، "ليس كل العشابين من أهل الخبرة، لذا تكون وصفاتهم فيها خطورة على حياة المريض، الذي جاء يستعين بهم. صحيح أن الله تعالى جعل لكل داء دواء، ولكن ليس في كل الأحوال نهتدي إلى العشب الصحيح في معالجة أعراض مرضية. وأنا أعرف سيّدة تعاني من الآم في الأمعاء فاعطاها الأعشاب خليط من عشبي الفليو والمليسة، فاصيبت السيدة، بغثيان شديد وتسمّم كاد يؤذي بحياتها، لولا أن ولدها أسرع بنجدتها وطلب الإسعاف الفوري، لنقلها إلى إحدى المصحات بفاس، وأنقذت المرأة".

وأضاف عدنان "العلاج بالأعشاب لدى الجاهلين من العشابين، كالسهم يصيب مرة ويخطئ مرات. ولكن في هذه الصيدلية نبيع عبوات أدوية مصنعة من مواد عشبية، وهي مجازة من قبل مركز السلامة الصحية بالمغرب. وطب الأعشاب بالمغرب زهيد الثمن، ويعالج مرضاه بكفاءة، ولكن بعض الدخلاء يحوّلونه إلى شعوذة ودجل للأسف".

وفي هذا الصدد يقول أنور عياد (35 سنة)، باحث في المركز الوطني لمحاربة التسمّم بالدار البيضاء، "من المعروف أن

أدوية مجربة

أكثر من 12 ألف عشاب يعملون في دكاكين لبيع الأعشاب في عموم المملكة، ولم ينل من هؤلاء إجازة الأعشاب سوى 900 عشاب. والجهل بمهنة العشابة يتسبب في الكثير من حالات الغش التجاري، التي تقع في نوعية الأعشاب التي يتم بيعها عن طريق هؤلاء الدخلاء على المهنة، فهي إما أن تخلط مع نوعيات أخرى أقل ثمنا وإما مع مواد غريبة مؤذية لمجرد زيادة الوزن وتحقيق الربح عند البيع".

ويستطرد "وهذا ما نلاحظه في جولاتنا التفقيسية خصوصا على باعة التوابل المطحونة، والأعشاب الأخرى، التي تستعمل كمطيبات للطعام. كما إن العديد من الأعشاب تفقد فائدتها، وتصبح مضرة للصحة حين تخزن في أماكن غير صالحة للتحزين، وفي زوايا مظلمة، وبذلك تكون معرضة للرطوبة، ودرجة الحرارة، والحشرات".

ويضيف عياد "ولكل عشبة، وحتى التوابل عمر معين، فهي تفقد فائدتها بعد فترة قصيرة من طحنها حتى لو وفرنا لها مخازن معدلة الحرارة والرطوبة، وعزلناها عن التأثيرات الطبيعية من هواء وضوء".

ويقول نجيب أحرار (30 سنة) عشاب سابق، "اضطرتني الظروف إلى أن أعمل مساعدا مع عشاب قريب لي لعدة سنوات وتعلمت الكثير من هذه المهنة، وهي بحق مهنة لها أصولها وعلومها الرصينة. وكانت تأتي الكثير من الحالات المرضية التي يطلب فيها العشاب من المريض التوجه إلى الطبيب لأخذ الدواء المناسب. لأن الدواء العشبي لا يلبي متطلبات العلاج".

ويضيف أحرار "كما عرفت أن التداوي بالأعشاب يتطلب مدة أطول للعلاج أكثر بكثير من دواء الصيدلية، بالرغم من كفاءته وكونه بلا مضار جانبية كالدواء الكيميائي. والسبب أن الدواء الكيميائي مركّز، ويعالج الداء بشكل مباشر، بينما الأعشاب تعتمد العلاج البطيء غير المؤذي لبقية أجهزة الجسم. وإذا صادف المرض تطورات سريعة، فالعلاج بالأعشاب لا يستطيع اللحاق بالمرض، خصوصا إذا استفحل في صاحبه وأصبح متقدما".

ويتابع أحرار قائلا "مهنة العشاب تتطلب شخصا له دراية كبيرة وتأثير على مرضاه. أي أنه يحتاج إلى كاريزما خاصة، وحكمة خصوصا، إذا كانوا يعانون من الضعف أو له من علاج لكي يتحمل مفعول تأثير الدواء العشبي".

والكثير من الزبائن يخجلون في البداية عند الطلب منهم توضيح حالتهم المرضية خصوصا، إذا كانوا يعانون بما يقدمه العشاب البرود الجنسي أو من مرض الزهري، وعلى العشاب المتمرس طمأننتهم، ودفعهم للثقة به. وعليه توضيح حالتهم المرضية، وطريقة استخدام العلاج؛ وفائدة كل عشب يبيعه لهم، وطريقة الاستفادة منها".

العديد من الأعشاب

تفقد فائدتها، وتصبح

مضرة للصحة حين تخزن

في أماكن غير صالحة

للخزن



دواء لكل الأمراض والأسعار



عقاير من الشرق والغرب



تساعد عدة أنواع من الفاكهة على إزالة البقع البنية كونها غنية بالفيتامينات التي تنشط عملية تجديد الخلايا، ومن أبرزها البابايا والأناناس والتفاح. وينصح بتطبيق هذه الفاكهة على البشرة على شكل قناع لمدة 20 دقيقة ثم شطفها بالماء.

النساء اللاجئات في ألمانيا يفتقرن إلى الدعم ويعشن في خوف

● المهاجرات لا يحصلن على معالجة كافية من الصدمات النفسية ● صعوبات في إيجاد السكن والرعاية الصحية والاعتناء بالأطفال



الوسط الآمن مهم بالنسبة إلى الاندماج

جدا من تقارير الشرطة. ففي عام 2016، لم تسجل شرطة برلين سوى 10 حالات فقط من "جرائم تنتهك الحرية الجنسية للأشخاص" تتعلق بنساء يعشن في ماوي اللاجئتين. وقالت كلوديا كروز، وهي أخصائية علاج في مركز دعم البقاء على قيد الحياة الذي يقدم المشورة للمهاجرين واللاجئتين، بالإضافة إلى العديد من منظمات المرأة التي تحدثت معها "إيرين" إن إحصاءات الشرطة تُعد إجراءات غير موثوق بها في ما يتعلق بالحجم الحقيقي للمشكلة. وأوضحت كروز قائلة "يمكننا افتراض أن عددا كبيرا جدا من الهجمات ذات الدافع الجنسي لا يبلغ عنها". وتمتع الحواجز اللغوية والافتقار إلى المعلومات الكثير من النساء من التماس العدالة أو العلاج عقب التعرض لاعتداءات جنسية، ذلك أنه من أجل الإبلاغ عن جريمة للشرطة، يتعين أولا أن تكون المرأة على دراية بحقوقها ثم تتعين عليها مغادرة الماوي والعتور على مترجم فوري.

والأطفال في ماوي اللاجئتين. وتتضمن المبادئ التوجيهية مدونة قواعد سلوك صارمة لموظفي الماوي، فضلا عن التدريب للتعرف على أشكال العنف ومنعها، وإنشاء هيئات مستقلة لتلقي الشكاوى. ولا توجد سجلات لعدد السكان من الإناث، ولكن في عام 2016 شكلت النساء أكثر من ثلث جميع طلبات اللجوء في ألمانيا. وتحدثت "إيرين" على مدى فترة ستة أشهر مع العشرات من النساء اللاتي أبلغن عن معاناتهن من التحرش الجنسي، ومطاردتهن أثناء إقامتهن في ملاجئ الطوارئ. وعلى الرغم من الروايات المتعددة حول التحرش الجنسي، إلا أن المكتب الإقليمي لشؤون اللاجئتين على فقة من أنه لا توجد مشكلة كبيرة. وقال المتحدث باسم المكتب الإقليمي لشؤون اللاجئتين "بعد عدد لا يحصى من الأحاديث مع مديري الماوي، أستطيع أن أؤكد لكم أنه لم يتم الإبلاغ عن أي حوادث عنف جنسي غير عادية في الماوي الطارئة أو المجتمعية". ويعد تصوره هذا العدد القليل

ومن جهة أخرى كشف تحقيق أجرته شبكة الأنباء الإنسانية "إيرين" استغرق ستة أشهر عن ملاجئ برلين، أن اللاجئات يعانين من نقص جسيم في الحماية من العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس، ذلك أن الحد الأدنى من المعايير ليست ملزمة قانونا ونادرا ما يتم إنفاذها أو رصدها. وقالت العشرات من النساء، اللاتي تم استطلاع آرائهن، إنهن تعرضن للتحرش الجنسي ويفتقرن إلى الدعم ويعشن في خوف من الاعتداء عليهن. وحذر تقرير لجنة اللاجئتين المعنية بالمرأة في مارس 2016، من أن التسرع في إنشاء ماوي اللاجئتين في ألمانيا والسويد يترك النساء والفتيات عرضة "للاغتصاب والاعتداء وغيرهما من أشكال العنف". وكشف التقرير أن الكثير من مثل تلك الملاجئ يفقر إلى مناطق نوم منفصلة أو حمامات مخصصة للنساء والأطفال. وأشار أيضا إلى الافتقار إلى الخدمات الطبية والنفسية والاجتماعية. وفي يونيو 2016، أدخلت الحكومة الألمانية المعايير الدنيا لحماية النساء

قلما يتم الحديث عن أوضاع النساء اللاجئات في ألمانيا في النقاش الدائر حول الاندماج بالبلاد، على الرغم من أن ربع مجموع اللاجئتين في ألمانيا هم من النساء اللاتي تعاني أغلبهن من صعوبات جمة تتمثل في السكن والرعاية الصحية والاعتناء بالأطفال، وكذلك ولوج سوق العمل.

ومن جانبها تعتبر محشيد نجفي من قسم الاستعلامات والمشورة للمهاجرين أن السكن لبنة أساسية لاندماج ناجح. وفي المقام الثاني يأتي التطبيق. وفي مارس الماضي كشفت دراسة لمستشفى "شاريتيه" أن النساء المهاجرات لا يحصلن على رعاية كافية لمعالجتهن من الصدمات النفسية، وغالبا ما تفضل اليهود في هذا الإطار. ولا ترى نجفي تحسنا يذكر. كما أشارت إلى أنه دون رعاية الأطفال لا مشاركة في دروس الاندماج، فدون المساعدة في هذا المجال يطول موعد المشاركة في دروس الاندماج وبالتالي تعلم اللغة. ومنذ مارس الماضي فقط يعرض مكتب الهجرة واللاجئتين إمكانيات رعاية الأطفال، وربما ذلك هو السبب في أن النساء يشكن إلى حد الآن فقط ربع مجموع المشاركين في دروس الاندماج.

وأشار بعض الخبراء إلى أن النساء لا تنقصهن الهمة ولا الكفاءة، ففي التكوين المدرسي مثلا لا توجد فوارق كبيرة، خلافا لما يُعتقد. ومستوى التكوين المنخفض عند النساء لا يحق أن يكون عاملا حاسما في المشاركة في سوق العمل، علما أن النساء يتمتعن بقوة تحفيزية كبيرة.

وأفادت إحصائيات أن 85 بالمئة من مجموع النساء القادمات إلى ألمانيا بين عامي 2013 و2016 يخططن لمزاولة عمل. وأوصى الخبراء بضرورة الاستفادة من هذه الهمة، وبالتالي يكون من الضروري فتح المجال للنساء من خلال تأمين الرعاية الطبية في ما يتصل بالصدمات النفسية ومنح إمكانية السكن الآمنة ورعاية الأطفال لتغطية الحاجيات الضرورية قبل المشاركة في دروس تعلم اللغة وولوج سوق العمل. وتبين تدابير مكتب الهجرة واللاجئتين، مثل دروس الاندماج الخاصة بالنساء، أنه يتم التعامل مع هذه الحاجيات، وتقيد يسيكا مصباحي الباحثة في شؤون الهجرة أن هذه الإجراءات يجب أن تحصل مبكرا، والسبب يعود لنقص الإحصائيات حول اللاجئات، إذ لا يعرف الكثير عنهن. كما تقول مصباحي إنه يجب الانتباه ليس فقط لمشاكل هؤلاء النساء، بل أيضا لقدراتهن التي تبقى ذات أهمية كبيرة بالنظر إلى عملية الاندماج.

□ برلين - عدد كبير من النساء المهاجرات في ألمانيا لهن أطفال، والكثيرات منهن جئن إلى ألمانيا من خلال لم الشمل العائلي. وإلى جانب الفرار من الحرب والإرهاب، هربن في الغالب من العنف الجنسي والزواج القسري أو جرائم الشرف، بحسب تقرير نشره موقع دي دبليو الألماني.

وأكدت الإحصائيات أن أعداد هؤلاء النساء تتزايد في كل عام: ففي عام 2015 وصلت نسبتهن إلى 30 بالمئة لتصبح في 2017، بحسب تحليل لمكتب الهجرة واللاجئتين نحو 40 بالمئة من أعداد اللاجئتين.

وغالبا ما يكون من الصعب العثور على سكن آمن وعروض تكوين وتواصل اجتماعي لهؤلاء النساء، فيما تركز مندوبة الحكومة لشؤون الاندماج على دعم اللاجئتين اللاتي يحتاجون إلى حماية، خاصة لتقوية تقرير مصير النساء الهاربات، ولهذا الغرض تتوفر أكثر من خمسة ملايين يورو في عام 2017.

ونبهت منظمات مدافعة عن حقوق النساء إلى أن هناك نقصا في السكن، وفي هذا الإطار تنتقد يسيكا مصباحي من منظمة "مديكا موندبيل" الوضع قائلة "إن النساء والرجال يعيشون جنبا إلى جنب في مساكن ضيقة، وقلما توجد إمكانيات النوم المعزولة أو المراحيض المنفصلة، الكثير من النساء يجدن أنفسهن أمام تهديد العنف الجنسي من قبل لاجئتين أو موظفين في تلك المساكن".

النساء اللاتي يعشن في هذا الوسط لا يجرؤن على الحديث عن موضوعات مثل العنف الجنسي خشية فقدان الحماية

□ أفادت التقرير أن النساء الموجودات في هذا الوسط لا يجرؤن على الحديث عن موضوعات مثل العنف الجنسي بحيث أنهن يخشين فقدان الحماية. وبالنظر إلى هذا الوضع السيء تطالب مصباحي بمشاريع الحماية من العنف مثل أماكن تقديم الشكاوى وعاملين مدربين، بحيث يكون من الملزم إصدار قوانين تلزم الولايات والبلديات باتخاذ تلك التدابير، خاصة وأن الوسط الآمن مهم بالنسبة إلى الاندماج.

جاذبية المرأة تزيد من فرص نجاح العلاقة الزوجية

سعداء، مما قد يؤدي إلى اضطرابات في تناول الطعام ومشاكل أخرى. وقدمت تانيا رينولدز التي أجرت الدراسة حلا لهذا السيناريو "إحدى طرق مساعدة هؤلاء النساء هي أن يُعيد شركاؤهن التأكيد وتذكيرهن باستمرار بقول "أنت جميلة، أحبك أيضا كان ورتك أو شكل جسديك". موضحة "أو ربما التركيز على الأمور التي يكن فيها شريكات جيدات بعيدا عن الجاذبية، والتأكيد على نقاط القوة هذه بالقول مثلا "أنا حقا أقدرك لأنك شريكة طيبة، وذكية، وداعمة".

وأوضحت الدراسة قائلة "بدا الأزواج أكثر التزاما بشكل أساسي، وأكثر اهتماما بإرضاء زوجاتهم عندما شعروا أنهم حصلوا على صفة جيدة".

وكانت النتائج مختلفة كثيرا على الجانب الآخر من الدراسة، فعندما تابع الباحثون علاقات كان الرجل فيها هو الأكثر جاذبية، بدا أن ذلك كانت له آثار سلبية، حيث شعرت النساء في هذه العلاقات أنهن مُضطربات لاتباع نظام غذائي وممارسة التمارين الرياضية بنحو مفرط كي يجعلن أزواجهن

مثل النظام الغذائي والحفاظ على اللياقة. والتقط الباحثون صورا لجميع المشاركين، وصورهم على مقياس من 1 حتى 10 وفقا لمدى جاذبيتهم.

وأفادت نتائج الدراسة أن الرجال الذين اعتبروا أقل جاذبية من زوجاتهم يبدلون الكثير من الجهد لإرضاء نصفهم الآخر. ويتراوح ذلك بين أشياء مثل الإغداق عليهن بالهدايا، والقيام بأعمال منزلية أكثر، وتحسين مظهرهم، وحتى بذل المزيد من الجهد في أثناء ممارسة العلاقة الحميمة.

□ واشنطن - توصلت دراسة أميركية حديثة إلى أن احتمال نجاح العلاقة بين الزوجين يكون أكبر إذا كانت المرأة أكثر جاذبية من الرجل.

تابعت الدراسة التي أنجزتها جامعتا ولاية فلوريدا وجامعة ميتوويست الجنوبية في ولاية تكساس 113 زوجا، تزوجوا حديثا قبل أقل من أربعة أشهر من إجراء الدراسة، وكانوا جميعا في أواخر العشرينيات من أعمارهم. وطلبت منههم الإجابة على سلسلة من الأسئلة التي تركز على أشياء

الحضور الواعي

أقضي شهور الحمل في الشكوى من متاعبه، وسانتبه إلى أن الحمل معجزة إلهية وسأستمع بانتي جزء من هذه المعجزة وأنتي سبب خروج روح أخرى إلى العالم. لن أغلق نوافذ سيارتي صيفا خوفا من أن يفسد الهواء تسريحة شعري، وسأدعو أصدقائي إلى بيتي أكثر وأستمع بصحبتهم، برغم الأريكة المتسخة والسجادة الباهتة الألوان، وسأسمح لنفسي بالأكل في غرفة المعيشة، ولن أكثرث بانها قد تسخ.

سأصمت أكثر لحكايا جدي عن طفولته وشبابه، سأستخدم تلك الشمعة الباهظة الثمن التي أهديت لي، وفسدت بسبب التخزين، سأمر مع أولادي على الحشايش بلا أكثرث بالبلع التي قد تلطخ ثيابي. سأقلل دموعي وضحكاتي أمام التلفاز على حكايا لا تخصني، وسأحيا واقعي فقط. بدموعي وضحكاته. سأوي إلى فراشي إذا شعرت بالإرهاق ولن أتوهم أو ادعي بأن العمل سيتضرر إن تغيبت يوما.

إذا ارتمت ابني في أحضاني لن أبعده لأنني مشغولة الآن، ولن أشتري أي شيء لمجرد أنه عملي أو يعمر طويلا، سأعبر أكثر

موضة

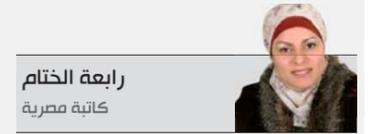
الجاذبية عنوان الحلي هذا الخريف



□ أوردت مجلة "فرويندين" الألمانية أن الجاذبية تمثل عنوان الحلي في خريف/ شتاء 2017/ 2018، لتمنح المرأة إطلالة فخمة تأسر الألباب.

وأوضحت المجلة أن الاقراط تأتي بأحجام ضخمة وتقالق بالحلويات اللامعة أو الأشكال الهندسية، في حين تظهر القلائد بتصاميم طويلة وضحمة. وينبغي على المرأة الاختيار بين الاقراط الضخمة والقلائد الطويلة، وعدم تنسيقهما معا، وذلك تجنباً للمبالغة والتكلف. وبالنسبة للخواتم، فإنها تخطف الأنظار أيضا بأحجامها الضخمة، خاصة الموديلات التي تتخذ شكل "الختم".

ومن ناحية أخرى، يشهد عالم الحلي والإكسسوارات روجا كبيرا للتصاميم التي تتخذ شكل الثعالب والتنين والكائنات الخرافية، والتي تضيف على المظهر لمسة جاذبية تعكس الجراءة وتقدر الأسلوب.



رابعة الختام
كاتبة مصرية

□ الحضور الواعي هو النضج التام في التعاطي مع الأمور الحياتية، والمزج بين مطالب القلب والمشاعر الإنسانية مع منطق العقل الواعي، شديد الإدراك في أن واحد.

أن ندر أن كل حواسنا ومكوننا الذاتي لهما متطلبات يجب الوفاء بها وتلبيتها على أكمل وجه، والأ نضحي بشيء في مقابل آخر، فحياة البشر لا تقبل أسلوب المراهات والمساومات، ولا تلك المفاوضات البيوضة التي تجري في مجال العمل حيث المادي والملموس.

الحضور الواعي، هذا ما وجدته الراحلة إيرما بومبيك الكاتبة الصحافية الأميركية الشهيرة، وتحدثت عنه حين سألت: ماذا لو عاد بك الزمن مرة أخرى، وهل كنت ستعيشين حياتك بنفس الطريقة، وتختارين نفس الاختيارات؟

فاجابت أنها غير نادمة على أي شيء فعلته، قبل أن تقول في ما يشبه الشكوى: ولكن لو عادت بي الحياة مرة أخرى لن

حتى التمرد اللذيذ بين الحين والآخر على قوانين البيت الصارمة، والترتيب الدقيق لقطع الأثاث، ووضع التحف والأنتيكات، وهدايا العائلة الثمينة التي

رياضة



«لا يمكن أن أفكر في الترشح لرئاسة النادي في وجود مرتضى منصور، وأشفق على من يقرر الدخول في الانتخابات، مرتضى منصور قام بإنجازات أقرب إلى الخيال في الزمالك».

أحمد مرتضى منصور
عضو مجلس إدارة الزمالك المصري

«وجود سامي الطرابلسي كان حافظاً قويا لي كي استمر موسمين مع الفريق فهو من أفضل المدربين الذين عملت معهم طوال مسيرتي، لأنه يعرف قدراتي جيدا».

فاغنر ريبيرو
لاعب نادي السيلية القطري



تطبيق تجربة الحكم الخامس قريبا في الدوري المصري

● عصام عبدالفتاح: من يريد حكاما أجنبيا عليه الاستعانة بهم حتى نهاية الموسم



سننخذ إجراءات قوية

الطبيعي أيضا أن تترك الأثر نفسه للاعب أو المدرب. وفي سؤال حول رفض الاتحاد المصري عن إعلان عقوبة إيقاف الحكام أسوة بالاتحاد الدولي، قال عبدالفتاح، إن الفيكا لا يعلن عن العقوبات إلا بعد نهاية البطولات، لكنه يقوم باستبعاد حكم أو أكثر من إدارة المباريات في البطولات الدولية دون إعلان ذلك، بينما تسعى وسائل الإعلام إلى اكتشاف أمر هذه العقوبات وهي من تقوم بالإعلان عنها، وهو ما حدث في آخر بطولة لكأس العالم بالبرازيل.

وشدد رئيس لجنة الحكام باتحاد الكرة المصري، على ضرورة مساندة الحكام، وألا تكون وسائل الإعلام صوتا لإدارات الأندية، وكشف عن نظام جديد ينوي اتحاد الكرة تطبيقه لسداد بدلات الحكام خلال مباريات الموسم الجاري، لأن توفير مقابل مادي معقول ومنظم يعمل على تحسين الأداء بجانب دورات تطوير الأداء التي ينظمها الاتحاد بالتعاون مع الفيكا، وأضاف، أن اتحاد الكرة أبدى موافقة مبدئية على صرف بدلات الحكام مجمعة كل ثلاث أو أربع جولات بالدوري، على أن يتم صرف المستحقات عبر الاتحاد وليس الأندية.

الجملة الخامسة، التي تنطلق في 10 أكتوبر المقبل.

أخطاء الحكام دائما ما تقابل بتبرير معروف وهو أن الحكم بشر قد يصيب وقد يخطئ، لكن الجماهير والأندية المتضررة دائما ما تنتظر توقيع العقوبات على الحكام، أما في الحد من الأخطاء، لكن رئيس لجنة الحكام له رأي آخر، ويرى عبدالفتاح، أنه لو تم معاقبة كل حكم أخطأ بالإيقاف، لما وجدنا حكاما يديرون المباريات، وأضاف، أن العقوبات ستطبق في حالات الأخطاء المقصودة، أو في حالة تورط الحكم في شبهة تواطؤ.

أيضا من المثير لدهشة البعض هو إصرار لجنة الحكام على عدم إعلان العقوبات الموقعة على قضاة الملاعب، ما يثير الشبهة حول تطبيق العقوبة من الأساس، وأكد عبدالفتاح أن هناك حكاما يتم معاقبتهم بالإيقاف أو الاستبعاد من إدارة المباريات لفترات محددة، لكن لا يجب الإعلان عنها حفاظا على قيمة الحكم كي لا تهتز ثقته بنفسه، إلا أن هذا السبب قد يدفع للتساؤل حول الفارق بين الحكم أو اللاعب أو المدرب عند التعرض لعقوبة الإيقاف، التي وإن تسببت في اهتزاز ثقة الحكم بذاته، فمن

كل هذه الأخطاء دفع أكبر ناديين في مصر، الأهلي والزمالك، لإطلاق سهام النقد على لجنة الحكام عبر التيهما الإعلامية، غير أن عصام عبدالفتاح شدد على أن اللجنة لا تتأثر بهذا الضغط، وإذا طلب أي ناد استقدام حكام أجنبيا فعليه أن يستعين بهم حتى نهاية الموسم، وذلك لأن الحكام المصريين سيرفضون إدارة أي مباراة لهذا النادي بعد ذلك، وعلى الأندية تحمل هذه التكاليف طالما أنهم لا يتقنون في الحكام المحليين.

ركلات الجزاء هي أكثر الأخطاء جدلا، وهي أيضا الخطأ المتكرر للحكام إما بسبب عم اتخاذ زاوية رؤية مناسبة وإما الوقوف بعيدا عن مكان المخالفة أو غيرها، ما دفع إلى تساؤل حول تطبيق تجربة حكم الفيديو، وهو ما أوضحه رئيس لجنة الحكام، بأن الاتحاد الدولي "فيفا"، لم يرد على مخاطبات الاتحاد المصري حول تطبيق تقنية حكم الفيديو سواء بالموافقة أو الرفض، ونفى في الوقت ذاته الأخبار التي تداولت في الآونة الأخيرة عن عدم موافقة فيفا، وقال، إن تأخر رد الفيكا، دفع اتحاد الكرة إلى اعتماد قرار اللجنة بتطبيق تجربة الحكم الخامس بدءا من مباريات

منذ انطلاق الجولة الأولى للدوري المصري في موسمها الجديد (2017-2018)، ظهرت أخطاء تحكيمية واضحة كانت مثار غضب الأندية، وهو الحال نفسه الذي انتهى به الموسم الماضي، وتصدر أبرز أسماء قضاة الملاعب في مصر، إبراهيم نور الدين وجهاد جريشة، المشهد بسبب أخطاء ساذجة كادت أن تفسد البطولة.

عماد أنور

القاهرة - تبقى حالة الشد والجذب بين لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم المصري، وبين إدارات الأندية ويتبادل الطرفان الاتهامات حول الشفافية أو رغبة الأندية في تعيين حكام مبارياتها حسب الأهواء، وهو ما أكد عليه الحكم الدولي السابق، عصام عبدالفتاح، رئيس لجنة الحكام، وقال في حوار له "العرب"، إن البعض من وسائل الإعلام تدعي أن هناك أندية أرسلت قائمة بأسماء الحكام التي تريد أن تدير لها مبارياتها، وهو أمر لم يحدث ولن نسبح بحدوثه على الإطلاق مهما كانت الأسباب.

وبدأ الدوري العام بأزمة تسبب فيها الحكم أحمد حمدي، الذي أدار مباراة الأهلي وطلائع الجيش، وذلك بعد أن تغاضى عن ركلة جزاء صحيحة لصالح الأهلي، وفي وقت انتظر الجميع إعلان عقوبة مناسبة ضد الحكم، إلا أن لجنة الحكام أسندت له إحدى مباريات دوري الدرجة الثانية، وخرج الحكم من اللقاء في حماية رجال الأمن خوفا من بطش الجماهير به بسبب الأخطاء التي ارتكبها أيضا.

حتى من يطلق عليهم صفوة الحكام في مصر لم يسلموا من النقد بسبب الوقوع في الأخطاء، ولعل الواقعة الأشهر في الموسم الماضي وطلها الحكم الدولي جهاد جريشة، والذي كان يستعد وقتها لمعسكر الحكام الذي نظمه الاتحاد الدولي للعبة، للمرشحين لإدارة مباريات كأس العالم 2018 بروسيا، وكادت البطولة أن تلتقي بعد تغاضي جريشة عن ركلة جزاء صحيحة في مباراة الزمالك والمقاصة لصالح الأول.

رئيس لجنة الحكام باتحاد الكرة المصري، شدد على ضرورة مساندة الحكام، وألا تكون وسائل الإعلام صوتا لإدارات الأندية

باختصار

اعترف بول بوت مدرب اتحاد العاصمة الجزائري، بصعوبة المباراة التي تنتظره أمام الوداد البيضاوي، في إياب نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا، والتي ستجري في ملعب محمد الخامس بالدار البيضاء. وكانت مباراة الذهاب انتهت في الجزائر، بالتعادل السلبي.

قرر نادي شباب الحسيمة، إقالة مدربه الإسباني بيدرو بن علي، بسبب خلافات قوية بين الطرفين، ولم يتقبل مسؤولو الحسيمة، كثرة الانتقادات التي وجهها المدرب بيدرو، كثيرا لمجلس إدارة الفريق، ليقرروا الانفصال عنه، والبحث عن بديل له.

أعلن ثروت سويلم، المدير التنفيذي للاتحاد المصري، أنه سيتم الإثنين، طرح تذاكر مباراة الرفاعة أمام الكونغو، في إطار الجولة الخامسة من تصفيات قارة أفريقيا المؤهلة لمونديال روسيا 2018.

قرر مدرب منتخب تونس نبيل معلول، استبعاد البعض من اللاعبين الذين شاركوا في المعسكر الأول الذي أجراه نسور قرقاط هذا الأسبوع استعدادا لمباراة غينيا في الجولة الخامسة من تصفيات كأس العالم.

ألمح الأرجنتيني رامون ديان، المدير الفني لنادي الهلال السعودي إلى احتمالية رحلته عن تدريب الفريق في الفترة المقبلة. ورفض ديان التعليق على أحداث مباراة الهلال مع القادسية، التي انتهت بفوز الأول بهدفين مقابل هدف.

التحق عمر السومة مهاجم أهلي جدة، وعمر خربين نجم الهلال السعودي، ببعثة المنتخب السوري المتواجدة في ماليزيا. ويستعد نسور قاسيون، لمواجهة أستراليا الخميس.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

أعلن الأرجنتيني إدغارو باوزا المدير الفني للمنتخب السعودي الأول لكرة القدم قائمة فريقه للمشاركة في المعسكر الداخلي الذي سيقام في مدينة الرياض خلال الفترة من الإثنين وحتى العاشر من شهر أكتوبر الجاري، ضمن البرنامج الإعدادي للأخضر استعدادا للمشاركة في كأس العالم 2018، وسيخوض الأخضر السعودي خلال معسكر الرياض مواجهتين وديتين الأولى في السابع من أكتوبر أمام منتخب جامايكا والثانية أمام منتخب غانا في العاشر من الشهر نفسه. وضم باوزا، المدير الفني الجديد للمنتخب السعودي، عابدي، لمعسكر الأخضر.

نجح التونسي مالك الجزيري، في الفوز بورقة التأهل إلى الجول الرئيسي لبطولة بكين المفتوحة. وجاء ذلك بعد فوز الجزيري في الدور الثاني والأخير من التصفيات على الأوكراني سيرغي ستاخوفسكي، المصنف 98 عالميا. واضطر الجزيري للمرور عبر جدول التصفيات بسبب تراجعته في الترتيب العالمي (المركز 80)، وفاز في الدور الأول على الصيني زهانغ.

وضعت القرعة البطل التونسي في مواجهة اللاعب الأميركي جون إيسنر المصنف 17 عالميا في الدور الأول للجول الرئيسي.

أحرز سائق فريق ريد بول الهولندي ماكس فيرشتابن لقب جائزة ماليزيا الكبرى، المرحلة 15 من بطولة العالم للفورمولا-1، محققا فوزه الأول في 2017 والثاني في سباقات الفئة الأولى. وتوقع فيرشتابن الذي احتفل السبت بعيد ميلاده العشرين، على سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون متصدر ترتيب بطولة العالم والذي انطلق من المركز الأول، بينما حل مطارر هاميلتون في صدارة الترتيب العام، سائق فيراري الألماني سيباستيان فيتل، في المركز الرابع.

ألكاراز يستعين بفيغولي و8 ملايين

الجزائر - وجه الإسباني لوكاس ألكاراز المدير الفني للمنتخب الجزائري الدعوة لـ23 لاعبا، استعدادا للمباراة أمام الكامبيون السبت المقبل، ضمن الجولة الخامسة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018 بروسيا.

وضمت القائمة 8 لاعبين ينشطون في الدوري الجزائري نصفهم يلعبون في اتحاد الجزائر، حيث تم توجيه الدعوة لأول مرة إلى كل من توفيق موساوي حارس وأنتوني بارادو، وعبدالقادر بدران لاعب وفاق سطيف وأسامة درفلو وعبدالرحمن مزيان من اتحاد الجزائر. كما يستعد محمد فارس مدافع نادي هيلاس فيرونا الإيطالي لظهوره الأول مع "الأخضر".

في المقابل أعاد ألكاراز، استدعاء سفيان فيغولي، لاعب قلعة سراي التركي، وزين الدين فرحات لاعب لوهافر الفرنسي، وإسحاق بلقوضيل لاعب فيرير بريمن الألماني، وبين طيبة الياسين كدامورو مدافع نادي نيم الفرنسي. وتأكد استبعاد رياض محرز وإسلام سليمان لاعبي ليستر الإنكليزي، ونبيل بن طالب لاعب خط وسط شالكة الألماني. كما خرج من القائمة إدريس سعدي مهاجم ستراسبورغ الفرنسي. ويدخل المنتخب الجزائري الذي خرج من سباق التأهل إلى المونديال حيث يتبدل المجموعة الثانية بنقطة واحدة، في معسكر إعدادي الإثنين بالمركز التقني سيدي موسى التابع لاتحاد الكرة، على أن يسافر الخميس المقبل إلى مدينة وايندي الكامبيونية.

وضمت القائمة في حراس المرمى: رايس وهاب مبولحي وعبدالقادر صالح وتوفيق موساوي. وفي خط الدفاع: محمد فارس وفوزي غلام ورامي بن سبيعي وعيسى ماندي وعبدالقادر بدران والياسين بن طيبة كدامورو وفاروق شافعي.

وفي خط الوسط: سفيان فيغولي وزين الدين فرحات وروؤف بنغيت، وسفيان بن دبكة وسفيان بهام وسفير تايير. وفي الهجوم: العربي هلال سوداني ورشيد غزال وعبدالرحمن مزيان وأسامة درفلو وياسين براهيم وسفيان هني وإسحاق بلقوضيل.

الأمير علي ينتقد قرارات الاتحاد الآسيوي

الاتحاد العربي كان قد فرض عقوبات بحق الفيصلي شملت غرامة مالية قدرها 200 ألف دولار وإيقاف مسؤولين ولاعبين

ما تطلب تدخل عناصر من الأمن لحمايته. كما تكررت الاحتجاجات في ختام المباراة، وأظهرت لقطات تلفزيونية قيام مشجعي النادي الأردني بتحطيم عدد من المقاعد في المدرجات ورميها على أرض الملعب، إضافة إلى قوارير من البلاستيك، وسط حضور مكثف لقوات مكافحة الشغب المصرية. وإضافة إلى الغرامة المالية، أوقف الاتحاد العربي مدير الفيصلي سليمان أحمد العساف عامين، وخمسة لاعبين عاما واحدا، وحل النادي كلفة الأضرار التي لحقت بملعب الإسكندرية حيث أقيمت المباراة.

منهجية عمل

من جانبه أكد المدير الفني للمنتخب الأردني، عبدالله المسقر، أن ما تناوله بيان الأمير علي بن الحسين، حول تسارع الأحداث، في ما يتعلق بالعقوبات على الفيصلي بشأن أحداث نهائي بطولة الأندية العربية، "يشكل منهجية عمل يرتكز عليها المنتخب على كافة الأصعدة". ولفت المسقر في حديثه للاعبين قبيل الحصة التدريبية صباح الأحد، أن حديث الأمير علي جاء بمثابة الرسالة الواضحة التي ترسخ مفاهيم عمل المنتخب الأردني، وتؤكد مكانة اللاعبين، وتشدد على ملامح المرحلة القادمة.

وأضاف "تابعنا خلال الفترة الماضية تحركات الاتحاد العربي تجاه لاعبي الفيصلي على ضوء الأحداث المؤسفة التي راقت نهائي البطولة العربية، وبعد الماطلة في البت بالاستئناف المقدم، فضلنا استدعاء اللاعبين، باعتبار أن ما حدث خلال الفترة الماضية شكل درسا للجميع، لكن قرار الاتحاد الآسيوي وتوقيته بتوسيع نطاق العقوبة أثار العديد من علامات الاستغراب". وشدد المسقر وجهازه الفني على دعمه للاعبين ووقوفه إلى جانبهم، مؤكدا أن حديث الأمير علي شكل دافعا معنويا كبيرا للمنتخب، وتترك أثرا إيجابيا عميقا في نفوس اللاعبين.

بدءا من تغيير نظام القرعة في الدور قبل النهائي وصولا للأخطاء غير المقبولة في المباراة النهائية"، متابعا "في الوقت الذي نرفض ما اتبع ذلك من أحداث مؤسفة، فإننا نستغرب سرعة إصدار قرار العقوبات من جهة والتأخر بالرّد على الاستئناف من جهة أخرى". واستغرب الأمير قرار الاتحاد الآسيوي بإخطار الاتحاد الأردني والنادي الفيصلي بقرار العقوبات قبل الرد الرسمي من الاتحاد العربي على استئناف النادي الفيصلي الذي أرسل وفق القنوات الرسمية ومن خلال الاتحاد الأردني لكرة القدم. وشدد الأمير علي أن "أي تحركات ظالمة ستشعر بها تجاه لاعبينا ومنتخبنا وأنديتنا وكرتنا الأردنية التي نفخر بسمعتها ومكانتها سنقف تجاهها بحزم وقوة واستنادا إلى خطوات قانونية".

وكان الترجي تقدم في المباراة النهائية حتى الدقيقة 88 من الوقت الأصلي، حينما تمكن الفيصلي من معادلة النتيجة (2-2) وتمديد وقت المباراة لوقتتين إضافيتين. وفي الشوط الإضافي الأول، تمكن الترجي من التقدم بهدف ثالث وسط اعتراضات للاعبين الفيصلي ومطالبتهم باحتمال تسلسل.

وسارع لاعبيون وإداريون من الفيصلي بعد الهدف نحو حكم المباراة المصري إبراهيم نورالدين، معترضين بشدة وصولا إلى حد دفعه



سنصدى لكل أشكال الظلم



«نفهم سعي كافاني ونيمار لاستغلال كل فرصة متاحة لزيادة رصيدهما من الأهداف، فكل مهاجم يرغب في ذلك، ولكن الثاني يعلم جيدا ما يحتاجه الفريق في الوقت الحالي».

ماركوس أواس كوريا (ماركينوس)
مدافع باريس سان جرمان الفرنسي

«تشيلسي حقق أرباما مني، أنا سعيد مع مانشستر سيتي الآن، لكن أتمنى الحفاظ على النتائج الإيجابية، نريد أن نؤثر بأكبر قدر ممكن، لأن شعور الانتصار هو الأفضل دائما».

دي برون
لاعب فريق مانشستر سيتي الإنجليزي

الخلافا تفتح باب القطيعة بين كونتي وتشيلسي

● إعادة إشادة واسعة بمانشستر سيتي ● التوقف الدولي يزج مدرب «الشياطين الحمر» مورينيو



حيرة شديدة

ان نختظرهم الآن وأن نامل ألا تحدث الكثير من المشاكل.
ويواجه يونايتد، الذي يغيب عنه بوغبا وإبراهيموفيتش وماركوس روخو، رحلة محققة بالمخاطر إلى ليفربول عندما يستأنف الدوري الممتاز نشاطه في 14 أكتوبر. وسيقابل بعدها هدرسفيلد وتوتنهام وتشيلسي. وبعد أن حصد 19 نقطة من سبع مباريات في الدوري يحتل يونايتد المركز الثاني بفارق الأهداف وراء جاره مانشستر سيتي.

حدث إصابات للاعبين مع منتخبات بلدانهم تزيد من قلق المدرب البرتغالي. وأبلغ مورينيو وسائل إعلام بريطانية يوم السبت "لا أرحب بفترة التوقف الدولية. إنها سيئة". وكان يونايتد تعادل 2-2 مع مضيفه ستوك سيتي بعد آخر فترة توقف في أغسطس. وقال المدرب البرتغالي "جاءت فترة التوقف الأولى، وبعد يومين من عودة اللاعبين كان يتعين علينا خوض مباراة أخرى. هذا ليس وضعاً جيداً لنا لكن الشكوى لن تفيد. يتعين

وكلمة الفصل جاءت من خلال امتلاك لاعب واحد يتفوق على جميع من حوله، سببتي دائماً يبدو أنه يلعب بزيادة عددية داخل الملعب، كان رائعاً وقد تلاعب بتشيلسي تلاعباً تاماً خلال المباراة".

فترة التوقف الدولية

من جانبه يخشى جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد أن تؤثر فترة التوقف الدولية على فريقه بعدما غادر معظم لاعبيه لداء الواجب الوطني مع منتخبات بلدانهم عقب انتصار ساحق برباعية دون رد على كريستال بالاس في الدوري الإنجليزي الممتاز.

والحق يونايتد بمنافسه بالاس الخسارة السابعة له على التوالي هذا الموسم حيث سجل مروان فيليني ثنائية بين هدف خوان ماتا الافتتاحي وهدف روميلو لوكاكو في الدقائق الأخيرة.

وقال مورينيو، الذي يشهد فريقه تالفا تهديفياً هذا الموسم، إن فترة التوقف الدولية قد تؤثر على إيقاع الفريق كما أن إمكانية

تتكرر الخلافا بين أنطونيو كونتي ومجلس إدارة فريق تشيلسي الإنجليزي، والتي بدأت في سوق الانتقالات الصيفية الأخيرة. مما يفتح باب التكهنات لرحيل المدرب الإيطالي عن اللندني، في خطوة مفاجئة لعشاق البلوز.

مع منتخب بلاده في المبارتين الأخيرتين من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات مونديال 2018 في روسيا.

وأصيب موراتا في قدمه خلال المباراة التي خسرها تشيلسي أمام مانشستر سيتي، وخرج من الملعب في الدقيقة 35. وصرح كونتي بعد المباراة "إنها مشكلة عضلية، لكن لا أعتقد أنها خطيرة. لقد أتيت إلي (خلال المباراة) وقال لي: أريد أن أتوقف لأنني أخشى إصابة خطيرة".

وأضاف "سيخضعه الأطباء للفحوص في الأيام المقبلة، لكني أعتقد أنه لن يستطیع اللعب مع منتخب إسبانيا".
ولعب موراتا هداف تشيلسي (7 أهداف في 9 مباريات في مختلف المسابقات) كثيراً في الفترة الأخيرة محلياً وقارياً، وكان على الأرجح بحاجة للراحة، لكن كونتي يعول عليه كثيراً.

وعلق كونتي على هذا الأمر بالقول "كان علينا أن نخاطر لأن موراتا لاعب مهم جداً بالنسبة لنا". وضمنت إسبانيا حتى الآن خوض الملحق الأوروبي (المركز الثاني) على الأقل، وهي تتصدر المجموعة السادسة بفارق ثلاث نقاط أمام إيطاليا قبل المبارتين الأخيرتين في 6 و9 أكتوبر على التوالي.

إشادة واسعة

اشادت وسائل الإعلام والنقاد بفوز مانشستر سيتي على ملعب تشيلسي، في الوقت الذي أثنى فيه النجم الإنجليزي السابق آلان شيرر على المدرب الإسباني بيبي غوارديولا. وأشاد النقاد كثيراً بأداء سببتي في المباراة، وقال شيرر في تحليله للمباراة "كان أداء مذهلاً حقاً".

وأضاف "رغم غياب فينسنت كومباني وبنيامين ميندي وسيرجيو أغويرو كان سببتي أفضل من تشيلسي طوال الوقت وسيطر على مجريات اللعب تماماً".
وتحدثت صحيفة "إنديبندينت" عن التناقض بين أداء وجهود سببتي في الموسم الماضي وأدائه في الموسم الحالي حيث تراجعت نتائجه بشكل ملحوظ رغم بدايته الرائعة.

وأوضحت الصحيفة "تشيلسي البطل لم ينجح في السير على نفس نهج من الموسم الماضي، في الوقت الذي قدم سببتي أداءاً رائعاً مثل الذي كان عليه في بداية الموسم الماضي عندما بدأ أنه في طريقه لتحقيق إنجاز ما".
وذكرت "لا أحد يضاهي دي برون في أدائه

فينغر يحطم رقم فيرغسون الأسطوري

ونكرت شبكة "أوبتا" أن فينغر حطم بفوزه على برايتون الرقم القياسي المسجل باسم الإسكتلندي السير أليكس فيرغسون، المدير الفني الأسطوري لمانشستر يونايتد. وقاد فيرغسون الشياطين الحمر للفوز على 44 فريقاً في البريميرليغ على مدار 27 عاماً، قبل اعتزاله في صيف 2013. يذكر أن أرسين فينغر توج مع أرسنال بلقب الدوري 3 مرات، أعوام 1998 و2002 و2004.

باختصار

كشفت تقارير صحافية عن أن فينغشيزنو مونتيلا، مدرب ميلان، كان قريباً من الرحيل عن الروسونيري، وتولى تدريب روما خلفاً للوشيانو سباليتي. وخسر ميلان مباراتين، من أصل 6 لقاءات لعبها بالدوري الإيطالي هذا الموسم، ما يهدد مستقبل مونتيلا مع الفريق.

أعلنت رابطة الدوري الفرنسي لكرة القدم الأحد أن لجنة الانضباط التابعة لها ستفتح الخميس تحقيقاً في سقوط سياج خلال المباراة بين نادي أميان ومضيفه ليل السبت، ما أدى إلى جرح 29 شخصاً.

تقدم فريق فينورد حامل اللقب إلى وصافة الدوري الهولندي الممتاز لكرة القدم بعد فوزه على مضيفه الكمار 4-0 ضمن المرحلة السابعة من المسابقة. ورفع فينورد رصيده إلى 15 نقطة في المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط خلف إيندهوفن المنتصر.

أهدر فريق مونتييري نقطتين ثمينتين في صدارة الدوري المكسيكي لكرة القدم وتعادل مع مضيفه كويريتارو 2-2 ضمن المرحلة الثانية عشرة من المسابقة. واستغل كلوب أميركا الوصيف سقوط مونتييري وفاز على مضيفه تولوكا 2-1.

فاز البلجيكي ديفيد جوفين المصنف الثاني بلقب بطولة شينتشين المفتوحة للتنس للرجال. ففي نهائي البطولة المقامة في الصين فاز جوفين على الأوكراني ألكسندر دولغوبولوف المصنف الخامس بمجموعتين لواحدة بواقع 6-4 و6-7 و3-6.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

نابولي يعزز ريادته للدوري الإيطالي

هامسيك 114 هدفاً بألوان نابولي

فبات على بعد هدف واحد من الرقم القياسي في عدد الأهداف للنجم دييغو مارادونا

وأذاق فريق بولونيا مضيفه جنوى مرارة الهزيمة الخامسة في الموسم الحالي للدوري الإيطالي.

وتغلب بولونيا على مضيفه جنوى بهدف نظيف في الجولة السابعة للمسابقة المحلية. وجاء هدف الفوز والنقاط الثلاث عن طريق الأرجنتيني رودريغو بالاسيو. بهذا الفوز ارتفع رصيد بولونيا إلى 11 نقطة في المركز التاسع، بينما تجمد رصيد جنوى عند نقطتين في المركز الثامن عشر ليتلقى الهزيمة الخامسة له هذا الموسم.

من ناحية استعاد فريق أودينيزي ذكرة انتصاراته في الموسم الحالي، وتغلب على ضيفه سامبدوريا برباعية نظيفة في الجولة السابعة للمسابقة المحلية.

وبادر أودينيزي صاحب الأرض والجمهور بتسجيل هدف التقدم في الدقيقة 27 من ركلة جزاء عن طريق الأرجنتيني رودريغو دي بول. وشهدت الدقيقة 40 طرد الباراغوياني إيدغار بارتينو لحصوله على الإنذار الثاني ليلعب سامبدوريا الدقائق المتبقية من اللقاء بعشرة لاعبين.

واستغل أودينيزي النقص العددي في صفوف المنافس ليضيف ثلاثة أهداف أخرى في شوط المباراة الثاني عبر الأرجنتيني ماكسي لوبيز الذي سجل هدفين (الأول من ركلة جزاء)، والفرنسي سيكو فوفانا. بهذا الفوز ارتفع رصيد أودينيزي إلى 6 نقاط في المركز الثالث عشر محققاً انتصاره الثاني هذا الموسم بعد غياب 20 يوماً عن آخر فوز حققه وتحديداً منذ العاشر من سبتمبر الجاري عندما فاز على جنوى بهدف نظيف، بينما تجمد رصيد سامبدوريا عند 11 نقطة في المركز الثامن.

روما - واصل نابولي انطلاقته القوية وعزز صدارته بفوز سابع تواليا حققه على حساب ضيفه كالياري 3-0 الأحد في المرحلة السابعة من الدوري الإيطالي لكرة القدم. ولم يمهّل الفريق الجنوبي ضيفه سوى 4 دقائق ليفتتح التسجيل عبر قائده الدولي السلوفاكي ماريك هامسيك بعد لعبة مشتركة مع الدولي البلجيكي ديبجيو دييغو أرماتو مارادونا، الهدف التاريخي للفريق الجنوبي.

وحصل نابولي على ركلة جزاء إثر عرقلة مرتينز داخل المنطقة من المدافع فيليبو رومانيا فانبري لها الدولي البلجيكي بنفسه وسددها قوية بيميناء على يمين الحارس. وهو الهدف السابع لمرتينز هذا الموسم فانفرد بالمركز الثالث على الأندية الهادفين



نجاح مطلق

فالفيدي يطلب رحيل بعض لاعبي برشلونة

مريد - طلب إرنستو فالفيدي، المدير الفني لنادي برشلونة، من إدارة الفريق تقليل عدد عناصر الفريق، في يناير المقبل.

ويشارك فالفيدي في جميع القرارات الرياضية التي تتخذها الإدارة، وحينما تولى تدريب الفريق لم يكن يرغب في إجراء سوى الصفقات المطلوبة فقط، بإيجاد بديل للبرازيلي نيمار دا سيلفا واستقدام اللاعبين في المراكز الناقصة.

ويرى المدرب الباسكي أن هناك العديد من العناصر في تدريبات الفريق، التي لن تشارك لعدم اقتناعه بقدراتها، أمثال البلجيكي توماس فيرمالين والتركي أردا توران. ويرغب فالفيدي في تقليل عدد اللاعبين في التدريبات بالتخلي عن بعضهم، وبيعهم في يناير المقبل حتى تتسنى له مراقبة مواهب الفريق الريدف، لتصعيد أفضل المواهب الواعدة.

كلوزة: سأبقى مع

المانشافت حتى المونديال

برلين - كشف ميروسلاف كلوزة، أسطورة ألمانيا وبايرن ميونخ السابق، عن طموحاته المستقبلية بعد انتهاء مهمته الحالية مع المنتخب الألماني.

وقال كلوزة في تصريحات صحافية "الحقيقة أنه ليست لدي حياة كاملة مع المنتخب الألماني، وهذا كان واضحاً منذ البداية". وأضاف مهاجم فيرندر بريمن ولاتسيو السابق "أعتقد أنني سأبقى مع المانشافت حتى كأس العالم في روسيا، وبعدها سأنسى".

ويعمل كلوزة الذي توج بلقب المونديال مع منتخب الماكينات قبل 3 أعوام بالبرازيل، كمدرب ضمن الطاقم التدريبي ليواكيم لوف، المدير الفني للفريق، حيث يعد المساعد الرابع للمدرب الألماني. وتابع الهدف التاريخي لكأس العالم "إن أصبحت مدرباً، يجب علي أن أدرج فريقاً كبيراً، أريد ذلك".

صباح العرب



كرم نعمة

متى يغني كاظم
الساھر في السعودية؟

مر الاحتفاء العامر الأسبوع الماضي بكسر الطوق عن المرأة السعودية بدخولها إلى الحفل الغنائي بلعب لكرة القدم والسماح لها بقيادة السيارة، كاقوى الرسائل السياسية المحلية التي لقيت صدى مرحبا في وسائل الإعلام الغربية، بدت حتى العين السياحية المجردة تنظر إلى الداخل السعودي أشبه بحقيقة مغيبة عن مجتمع سوي لا يختلف عن المجتمعات الغربية الأخرى، وليس مثلما كان يصوره رجال الدين والدعاة المتشددون مجرد مساجد وظفتها جعل المرأة أسيرة ملابسها وجمع الأموال من أجل بناء مزيد من الجدران الفاصلة بين فئات المجتمع الواحد.

الاحتفالات التي شهدتها المدن السعودية هي احتفاء بالمرأة أكثر من أي احتفاء آخر، مثلما تمثل نكسة للحلقات الضيقة من رجال الدين والدعاة الذين منحوا أنفسهم الحق بالتحدث باسم الله ومصادرة حرية الناس.

كانت سعادة نادرة أن تسلط العدسات الضوء على مشهد طبيعي داخل المجتمع السعودي لم يكن متاحا له أن يظهر من قبل، بأن يكون الرجل مع زوجته وأفراد أسرته في لحظة احتفال غنائي.

ولع السعوديين بالغناء لا يمكن أن تغيبه كل فتاوى الخلف، إنه الحاجة الماسة العاجلة والأكثر تعبيرية في حياة المجتمع اليوم، لذلك تشهد الحفلات الغنائية حضورا باهرا وإن لم يكتمل تشكيلها الجمعي بغياب المرأة عن زوجها في أمسية يغني فيها عبدالرب إدريس "ليلة عمر"!

تلك ليلة العمر الكبرى التي ينتظرها السعوديون من هيئة الترفيه باستخدام النجم العربي كاظم الساهر في حفل منقطع يجمع كل فئات المجتمع السعودي، في ليلة اختيار كبرى تهشم الطوق المفروض على المرأة والجار الهش الذي يعزلها عن أهلها.

سيكون كاظم الساهر مغنيا عاشقا ملحقا في سماء الجزيرة العربية بقصائد استوحيت من أرضها وبحس شعري يرتقي بالمشاعر في لغة لا تضاهي للأمر الشاعر بدر بن عبدالمحسن، وسنرى أي مجتمع سعودي بعدها منفتح على نفسه، متسامح، مثلما سيكون مثل هذا الحفل، لو تحقق بدعم هيئة الترفيه، اختارا لدعاة يدفعون المجتمع باتجاه فكرة تاريخية ملتبسة ويشنون حربا بغضضة على العقل من أجل إشاعة التخلف والتكوص.

جمهور الفنان العراقي كاظم الساهر أكبر من أن يعد في دول الخليج العربي، ولأنه غنى منتشيا في كل البلدان الخليجية، باستثناء السعودية، فإن حفلة المقترح سيكون المعبر الأكثر جمعا للشعب العربي، ستعيد أغانيه في جدة أو الرياض وصل ما قطعته السياسيون ورجال الدين، سيقاح للمرأة السعودية حينها أن تعبر لزوجها وهي تجاوره في الحفل عن حب مغيب قسرا، سيكون كاظم الساهر جائزة ترضية للعراقيين والسعوديين معا، ورسالة حضارية تكشف للعالم أن المجتمع السعودي ليس بتلك الصورة المعتمنة التي يعكسها المشايخ والدعاة.

الوقت متاح ومناسب فمتى يغني كاظم الساهر في السعودية يا هيئة الترفيه؟

فتاة مصرية ترسم بالسكر والأرز وعصير الطماطم



مستر بين برشمة ملح

كبير، حيث يرون فيها طريقة مبتكرة لتطويع أدوات مختلفة في لوحات فنية تخرج عن الشكل التقليدي للرسم الذي اعتاد الناس على رؤيته.

وعلى المستوى التقني يوضح علي الراوي أن هذه اللوحات تعتمد أكثر على حداثة الفكرة في الأدوات المستخدمة وليس على جودة اللوحة الفنية نفسها، أو الرسالة التي تحملها الرسمة، والفرقة بين هذا وذاك سهلة بالنسبة للمتخصصين أو الجمهور ممن لديه ولع باللوحات الفنية.

النوع من الرسم، رغم أنه يحقق انتشارا واسعا على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي.

ويؤكد الراوي أنه يرى هذه اللوحات محاولات من جانب أصحابها لإدخال أدوات جديدة على الرسم، والخروج عن صور اللوحات التقليدية، وعلى المستوى الشعبي انتشرت بصورة كبيرة، وتجد صدى واسعا ليس في المعارض الرسمية فقط.

وبحسب الفنان التشكيلي فيان هذه الرسومات تروق للعامة من الجمهور بشكل

سكر، وشاي، وعصير طماطم، وشيكولاتة، وأرز، ومعكرونة، وبسكويت، مكونات لا تعرف لها استخداما سوى في وجبات الطعام والمشروبات، لكن أنامل فتاة عشرينية مصرية استطاعت أن تحول هذه الأدوات إلى لوحات فنية تثير إعجاب الجميع.

القاهرة - حاولت الفنانة المصرية الشابة آية الشربيني، عبر أدوات غير مألوفة في فن الرسم، التغريد خارج السرب تاركة خلفها الفرشاة والألوان الزيتية وغيرها من العناصر التي تستخدم في هذا الفن.

وتهوى آية الشربيني (20 عاما)، الرسم منذ الصغر، وكانت دوما تلقى تشجيعا من الأهل والأصدقاء والمدرسين، لكن فكرة الرسم عبر استخدام مكونات الطعام أتتها بالمصادفة.

ففي إحدى الليالي منذ عام ونصف العام خلال وقوفها في المطبخ لمساعدة والدتها في إعداد وجبة طعام جربت آية للمرة الأولى أن تستخدم الصلصة (عصير الطماطم) في الرسم بدلا من الفرشاة والألوان كما هو المعتاد من وسائل الرسم.

ونتيجة لموهبتها الفنية استطاعت أن تنتهي إلى رسمة أعجبت الكثيرين، بعد أن نشرتها على صفحاتها بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

وبعد أن نجحت تجربتها الأولى في الرسم بعصير الطماطم، جربت آية الاعتماد على وسائل أخرى، منها الشاي والسكر وحبوب الطغام، وأوراق الشجر، وهو ما لاقى أيضا إشارات موسعة من المحيطين بها ورواد مواقع التواصل الاجتماعي، وبدأت الفكرة في الانتشار.

وتشير آية إلى أنها في البداية كانت تخشى من ردود الفعل على لوحاتها خاصة وأنها تستخدم طريقة غير تقليدية في الرسم، لكن التجربة أثبتت عكس ذلك، وأصبح لها الكثير من المتابعين بشكل دائم.

ويبلغ عدد المتابعين لآية على صفحاتها الشخصية بفيسبوك أكثر من 12 ألف شخص، وتستخدمها من أجل الترويج للوحاتها التي تستعين آية بمواد مثبتة في لوحاتها التي تستخدم فيها أشياء بارزة مثل حبوب

الرحلة القادمة إلى كوكب المريخ نسائية فقط

إحدى رائدات الفضاء أثناء المكوث في المريخ قد يكون التأثير كبيرا على صحة الجنين.

ولا تمنع "الناسا" ممارسة الجنس كليا في الفضاء، لكنها تفرض موافق المهنية والأحترام على كل رواد الفضاء.

وأشارت عميدة كلية العلوم - قسم النبات في جامعة "McGill" في مونتريال الكندية، أنجما جيتمان، إلى أن انعدام الجاذبية لا

يؤثر فقط على الحركة البدنية، ولكن يمكن أن يتسبب أيضا في مضاعفات داخل الجسم، فالدورة الدموية في الفضاء تتأثر أيضا ومن الصعب مثلا على الرجال الحصول على الانتصاب الكامل.

وبحسب الصحيفة هناك مقال لوكالة "الناسا"، يؤكد نظرية جيتمان بأن الدم في الفضاء يذهب إلى القسم الأعلى من الجسم لا إلى القسم الأسفل.

إلى الكوكب الأحمر ستكون مكونة من طاقم نسائي بالكامل.

وبحسب صحيفة "الدائلي ميل" فإن الوكالة قررت إرساء الفكرة لكون النساء يعملن بشكل أفضل وضمن فريق واحد، ولن يكون هناك تنازع على القيادة.

وستستغرق الرحلة إلى المريخ عاما ونصف العام، يتعرض خلالها رواد الفضاء لإشعاعات كبيرة، مما يعني أنه إذا حملت

لندن - قالت رائدة الفضاء البريطانية هيلين شارمان إن وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" حذرت خلال تقرير سري صدر الأسبوع الماضي من أن الرجال والنساء في رحلة المريخ قد يمارسون الجنس معا لطول مدة الرحلة، لذلك قررت "الناسا" أن الرحلة المقبلة

«عائلة سيمبسون» تعود إلى القرون الوسطى

واشنطن - ذات يوم توقع مبتكرو المسلسل الكرتوني الساخر «عائلة سيمبسون» أن يصبح دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة، لكنهم لا يستطيعون الآن مواكبة الكوميديا التي يمكن استلهاها من عهده فقرروا العودة بالأسرة إلى العصور الوسطى.

وفي الموسم التاسع والعشرين للمسلسل سيتحول اسم العائلة التي تضم الأب هومر والأم مارج وأولادها مارت المشاغب وليزا الذكية وماجي الرضيعة، والتي عكست الوجه المتغير للولايات المتحدة الأمريكية على مدى 28 عاما، إلى «عائلة سيرفسون».

كانت «عائلة سيمبسون» قد مزحت في إحدى حلقاتها عام 2000 حين قالت إن ترامب سيدخل البيت الأبيض وإن رئاسته ستدمر الاقتصاد. لكن المنتج المنفذ مات سلمان قال إن المسلسل الذي يستغرق إنتاج الموسم الواحد منه أكثر من عام، لا يمكنه مسايرة النكات المتعلقة بترامب منذ انتخابه رئيسا.

وفي الموسم الجديد تعيش الأسرة في مجتمع إقطاعي يعود إلى القرون الوسطى حيث العفريت والغول والتنين، وتمارس ليزا سيمبسون، ذات الأعوام الثماني، السحر. ويتضمن الموسم إشارات إلى مجموعة من حكايات السحر في مسلسل «جيم أوف ثرونز» وسلسلة أفلام «لورد أوف رينجز» و«كونان ذا بارباريان». وقال المؤلف بريان كيلي «في أي خيال، يوجد وجه للعالم».

واشنطن - أصدرت المغنية الأمريكية بيونسيه توزيعا جديدا لأغنية لاتينية شهيرة والفيديو المصور لها للمساعدة في جهود الإغاثة بعد كوارث طبيعية في الكاريبي والمكسيك.

والأغنية التي تسمى بالإسبانية «مي خينته» وتعني «شعبي» هي في الأصل للمغني الكولومبي جيه. بالفين والمغني الفرنسي ويلي ويليام. وتغني بيونسيه فيها بالإسبانية وهي أول أغنية تصدرها بعد أن وضعت توأما في يونيو الماضي.

وقالت بيونسيه على صفحتها على إنستغرام «أثيرع بعائدات هذه الأغنية للجمعيات الخيرية التي تساعد جهود الإغاثة من الإعصار في بويرتوريكو والمكسيك وجزر أخرى في الكاريبي».

وأضافت على موقعها الرسمي الذي وجهت فيه متابعيها لعدد من منظمات الإغاثة من الكوارث «قلوبنا يعتصرها الحزن من الأعاصير والزلازل التي دمرت أسرا حول العالم. هناك الكثير من الطرق للمساعدة».

وتسبب الإعصار ماريما، وهو الأقوى الذي يضرب بويرتوريكو منذ نحو 90 عاما، في مقتل 16 شخصا على الأقل في الجزيرة وأكثر من 30 قتيلا في أنحاء منطقة الكاريبي. وظل أغلب سكان بويرتوريكو البالغ عددهم 3.4 ملايين نسمة دون كهرباء لمدة عشرة أيام ويشكو السكان من بطء جهود التعافي من الكارثة.

وصدرت الأغنية الأصلية في يونيو واحتلت المركز الأول في أغلب دول أميركا الجنوبية وفي دول أوروبية وحصدت 893 مليون مشاهدة على يوتيوب.

ومن المتوقع أن ترفع إعادة التوزيع التي أصدرتها بيونسيه وتصور أشخاصا عاديين وهم يرقصون على أنغامها مبيعات الأغنية أكثر بعد أن نالت حتى يوم الجمعة أكثر من 1.8 مليون مشاهدة على الإنترنت.

بيونسيه تغني
بالإسبانية دعما
لضحايا إعصار ماريما

واشنطن - أصدرت المغنية الأمريكية بيونسيه توزيعا جديدا لأغنية لاتينية شهيرة والفيديو المصور لها للمساعدة في جهود الإغاثة بعد كوارث طبيعية في الكاريبي والمكسيك.

والأغنية التي تسمى بالإسبانية «مي خينته» وتعني «شعبي» هي في الأصل للمغني الكولومبي جيه. بالفين والمغني الفرنسي ويلي ويليام. وتغني بيونسيه فيها بالإسبانية وهي أول أغنية تصدرها بعد أن وضعت توأما في يونيو الماضي.

وقالت بيونسيه على صفحتها على إنستغرام «أثيرع بعائدات هذه الأغنية للجمعيات الخيرية التي تساعد جهود الإغاثة من الإعصار في بويرتوريكو والمكسيك وجزر أخرى في الكاريبي».

وأضافت على موقعها الرسمي الذي وجهت فيه متابعيها لعدد من منظمات الإغاثة من الكوارث «قلوبنا يعتصرها الحزن من الأعاصير والزلازل التي دمرت أسرا حول العالم. هناك الكثير من الطرق للمساعدة».

وتسبب الإعصار ماريما، وهو الأقوى الذي يضرب بويرتوريكو منذ نحو 90 عاما، في مقتل 16 شخصا على الأقل في الجزيرة وأكثر من 30 قتيلا في أنحاء منطقة الكاريبي. وظل أغلب سكان بويرتوريكو البالغ عددهم 3.4 ملايين نسمة دون كهرباء لمدة عشرة أيام ويشكو السكان من بطء جهود التعافي من الكارثة.

وصدرت الأغنية الأصلية في يونيو واحتلت المركز الأول في أغلب دول أميركا الجنوبية وفي دول أوروبية وحصدت 893 مليون مشاهدة على يوتيوب.

ومن المتوقع أن ترفع إعادة التوزيع التي أصدرتها بيونسيه وتصور أشخاصا عاديين وهم يرقصون على أنغامها مبيعات الأغنية أكثر بعد أن نالت حتى يوم الجمعة أكثر من 1.8 مليون مشاهدة على الإنترنت.

